عنوان المخطوط : شمائل النبي (ص) (الشمائل النبوية والخصائص المصطفوية)

اسم المؤلف : الترمذي، أبو عيسى محمد بن سورة بن موسى - ت ٢٧٩هـ.

أولـه : «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ... باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ....»

آخـره : «... قال: هذا الحديث دين فانظروا عمن تأخذون دينكم تمت»

نـوع الخط : نسخ اسم الناسخ : ———— تاريخ النسخ : ————

عدد الأوراق : ٦١ المسـطرة : ١٩ المقاس : ٢٠ × ١٣,٥سم

وصف النسخة : كتبت بالمداد الأسود وبعض الكلمات بالحمرة. مجدولة بالحمرة. الغلاف جلد بني عليه زخرفة مضغوطة. مفككة. بهامشها تعليقات وبآخرها فوائد

المراجـع :

الرقم والفن

المكتب السماويه ١٠٤ منها على شيث خمسون
وعلى ادريس ثلاثون وعلى ادم عشره وعلى ابراهيم
عشره والتوريه والانجيل والزبور والفرقان
فالتوريه لموسى والزبور لداود والانجيل لعيسى
والقران لنبينا عليه وعليهم الصلاه والسلام ومعا
الكل في الفرقان العظيم والانبيا عليهم الصلاه
والسلام مائه الف واربعه وعشرون الفا
١٢٤٠٠٠

ولا خير في حلم اذا لم يكن له
بوادر تحمي صفوه ان يكدرا
ليس الغبي بسيد في قومه
لكن سيد قومه المتغابي
لا تنتهي الانفس عن غيها
ما لم يكن منها لها زاجر
الزهد في الدنيا وترك الهوى
عن كل امر ضاير حافظ
ومن يرد خيرا به ربه
كان له من نفسه واعظ

وقف
لله تعالى على طلبة العلم بالازهر بالابتغاوية بخزانة
الشيخ الخرشي بالقايم البحري منها فمن بدله
بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله
سميع عليم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اخبرنا المشايخ

السنة الامام العالم الفاضل المتقن المحقق شمس الدين

ابو الحسن محمد بن ... ننانه الوشي المصري والشيخ

الامام العالم زين الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن عبد الحليم

ابن عبد السلم ابن تيمية الحراني والشيخ الصالح شمس الدين

محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن سالم الخباز والمسند الاصيل

الجليل تاج الدين ابو الفضل عبد الرحمن بن ابراهيم بن اسمعيل

بن ابي اليسر شاكر التنوخي والشيخ المسند الاصيل شهاب

الدين عبد الله بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد

الواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال بن الحسن بن

عبد الله محمد الازدي والشيخ الصالح سيف الدين ابو بكر بن سعد

الله بن عبد الاحد عرف بابن النجيح الحراني واخبرنا الشيخ

تقي الدين عبد الله بن احمد بن الحسن الحنبلي ايضا سوى من

قوله باب تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قوله

باب

باب ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم سماعا عليهم
بجامع دمشق في ثلث مجالس آخرها تاسع عشري رمضان
المعظم سنة ثلث واربعين وسبعمائة بجميع الكتاب سوى ما استثنى
على من ذكر فانه اجازة قال ابن نباتة انبا عز الدين ابو العز ابن
عبد المنعم بن الصيقل الحراني سماعا وقال ابن سمه وابن
الخباز انبا زين الدين ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن ابي الفرج
بن ابي السدايد سماعا وقال ابن هلال وابن النجيح والحنبلي
انبا الامام فخر الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد
بن البخاري سماعا وقال التنوخي ابو الفرا انبا جدي تقي
الدين اسمعيل قالوا جميعا انبا ابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد
الكندي سماعا سوى ابن الصيقل فانه قال اجازة قال انبا
ابو سعيد الهيثم بن كليب ابن سريج بن معقل الشاشي قال
الشيخ الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي
رحمه الله قال باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبرنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد عن مالك ابن
انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك
انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالآدم ولا
بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة

اى عريض اعلى الظهر وهو مستلزم لعرض الصدر ومن ثمه وقع عند ابن
سعد رحب الصدر والمنكب مجمع عظم العضد والكتف ابن حجر

فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله
تعالى على راس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء حدثنا حميد بن مسعدة البصري قال حدثنا
عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن انس بن مالك يعني ابن
مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة وليس
بالطويل ولا بالقصير حسن الجسم وكان شعره ليس بجعد
ولا سبط اسمر اللون اذا مشى يتكفأ حدثنا محمد بن بشار يعني
العبدي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء بن عازب يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة الى شحمة اذنيه
عليه حلة حمراء ما رايت شيئا قط احسن منه حدثنا محمود بن غيلان
ثنا وكيع حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
قال ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين
لم يكن بالقصير ولا بالطويل حدثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابو نعيم
ثنا المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن
جبير بن مطعم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين
والقدمين ضخم الرأس ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى

قوله من صبب وهو من معنى التكفؤ فهو مبين لمفهوم
اذا مشى كما قيل والاظهر انه حال من فاعل تكفا والانحطاط
النزول والاسراع واصله الانحدار من علو الى اسفل واسرع
ما يكون الماء جاريا اذا كان منحدرا في بطنه في كا في نسخة والصبب
بفتحتين الحدور في المعنى كانما ينزل في موضع منحدر لعلي القاري

تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله حدثنا
سفيان بن وكيع قال حدثنا ابي عن المسعودي بهذا الاسناد
نحوه بمعناه حدثنا احمد بن عبدة الضبي البصري وعلي بن حجر
و ابو جعفر محمد بن الحسين وهو ابن ابي حليمة والمعنى واحد قالوا
حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة قال حدثني
ابراهيم بن محمد من ولد علي ابن ابي طالب قال كان علي اذا
وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان
ربعة من القوم لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا
رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير ابيض
مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد
اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما
ينحط في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم
النبوة اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم
عريكة واكرمهم عشيرة من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة
احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله قال ابو عيسى
سمعت ابا جعفر محمد بن الحسين يقول الاصمعي يقول في تفسير
صفة النبي صلى الله عليه وسلم الممغط الذاهب طولا قال
وسمعت اعرابيا يقول في كلامه تمغط في نشابته اي مدها

قوله في نشابته بضم النون وشد المعجمة وفتح الموحدة وفي بعض النسخ
بحذف الفوقانية وهو السهم وفي للتعدية نقل القاموس تمغط قوسه
ومغط اغرق نبه فالتمغط في النشابة مجاز عن التمغط في القاموس
لان النشابة سبب التمغط في القوس وقيل اضافة المد الى النشابة
بطريق المجاز لان المد في حقيقة وتر القوس قال العصام وهذا من قبيل توضيح اللغة بتوضيح تغييره ببيان
ان الكلمة لا تخرج عن المد والامتداد ومثله غير عزيز في كتب اللغة
لعلي القاري رحمة الله عليه

مدا شديدا والمتردد الداخل بعضه في بعض قصرا واما
القطط فالشديد الجعودة والرجل الذي في شعره حجونة
اي تثن قليلا واما المطهم فالبادن الكثير اللحم والمكلثم المدور
الوجه والمشرب الذي في بياضه حمرة والادعج الشديد
سواد العين والاهدب الطويل الاشفار والكتد مجتمع
الكتفين وهو الكاهل والمسربة هو الشعر الدقيق الذي كانه
قضيب من الصدر الى السرة والشثن الغليظ الاصابع
من الكفين والقدمين والتقلع اي يمشي بقوة والصبب
الحدور تقول انحدرنا في صبوب وصبب وقوله جليل
المشاش يريد رؤوس المناكب والعشرة الصحبة والعشير
الصاحب والبديهة المفاجأة يقال بدهته بامر اي فجئته

حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن
العجلي املاء علينا من كتابه قال حدثني رجل من بني تميم من
ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن لابي هالة عن
الحسن بن علي رضي الله عنهما قال سألت خالي هند بن ابي
هالة وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وانا
اشتهي ان يصف لي منها شيئا اتعلق به فقال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر
ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم

بكسر القاف وفتح الصاد مفعول له للدخول يعني من كان في غاية القصر يقال له المتردد ولا تردد فالوكان بعض اعضائه تردد في بعض وتداخل اجزاءه وقيل لانه يتردد الناظر فيه بل هو صبي او رجل لعلي القاري

سبق اللون الاشراب خلط لون بلون كان احد اللونين سقي اللون الآخر فالتقييد بالبياض والحمرة مثلا او لبيان الواقع في وصفه صلى الله عليه وسلم لعلي القاري

الاشفار جمع شفرة بالضم وقد يفتح وهو حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب اي اطرافها التي شعر اجفانه كثير مستطيل وقول الاهداب هو الذي يتوهم ان الاشفار هي الاهداب ... الاشفار اي طويل شعر الاشفار المضاف ... من الثقات لعلي القاري

كانه يرفع رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن يمشي اختيالا ويقارب خطاه ... والتكبرين ... الصبب الذي ... من صبب بمعنى العاشق اعلم انه وقع في هذا الحديث كانما ينحط من صبب ... وكان في صبب ... قال ... وهو ... لعلي القاري

قوله فخما بفتح الفاء وسكون الخاء وقال ميرك ضبطناه بكسر الخاء المعجمة لكن المذكور في كتب اللغة بسكون الخاء قوله مفخما خبر بعد خبر لكان وهو اسم مفعول من التفخيم اي كان عظيما في نفسه معظما في الصدور والعيون عند كل من راه ولم يروا بالنحافة فخامة الجسم وان كان ضخما في الجلة لانه لم يكن نحيفا لعلي القاري

الطويل ... في القاموس المشذب بصيغة المفعول ... وهو ... النهاية

الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز
شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين
ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب
اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية
سهل الخدين ضليع الفم مفلج الاسنان دقيق المسربة
كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق
بادن متماسك سواء البطن والصدر عريض بعيد ما بين
المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين اللبة
والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى
ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر طويل
الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل
الاطراف او قال شائل الاطراف خمصان الاخمصين مسيح
القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفيا و
يمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط من صبب
واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض
اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق
اصحابه ويبدر من لقي بالسلام حدثنا ابو موسى محمد بن
المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن
حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول كان رسول الله

اي لم يرتفع قصبة الانف مع استواء
اعلاها بالعلو نور العرنين وهو في الحقيقة
غير اشم وانما يحسب ظن كونه
اشم عدم التامل ابن حجر

قوله ازهر اللون بالنصب اي فلا يجاوز ... اي نير اللون في القاموس الزهر ... حسن ... احسن الالوان ... الابيض ...

قوله واسع الجبين ... الجبين فوق الصدغ ... الحواجب الزج تقوس ... لعلي القاري

قوله اقنى العرنين بكسر العين ... طول الانف ... وسطه ... لعلي القاري

قوله له نور يعلوه ... صلى الله عليه وسلم لعلي القاري

الاخمص ... الموضع ... الوطء ... لعلي القاري

قوله يسوق اصحابه اي يقدمهم امامه ... تواضعا ... لعلي القاري

صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوش
العقب قال شعبة قلت لسماك ما ضليع الفم قال
عظيم الفم قلت ما اشكل العين قال طويل شق العين
قلت ما منهوش العقب قال قليل لحم العقب حدثنا
هناد بن السري حدثنا عبثر بن القاسم عن اشعث بن سوار
عن ابي اسحق عن جابر بن سمرة قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان وعليه حلة حمراء فجعلت
انظر اليه والى القمر فلهو عندي احسن من القمر حدثنا سفيان
بن وكيع حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن زهير عن
ابي اسحق قال سال رجل البراء بن عازب اكان وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا
ابو داود المصاحفي سليمان بن سلم حدثنا النضر بن شميل
عن صالح بن ابي الاخضر عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابيض كانما صيغ من فضة رجل الشعر حدثنا
قتيبة بن سعيد اخبرنا الليث بن سعد عن ابي الزبير
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عرض علي الانبياء فاذا موسى عليه السلام ضرب
من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن

في القاموس المنهوش من الرجال قليل اللحم [illegible]

اي نزعت

في النهاية [illegible] وسكون الراء [illegible] خفيف اللحم

قوله اضحيان بكسر الهمزة والمهملة وسكون الضاد المعجمة وكسر الحاء المهملة وتخفيف التحتية وفي اخرها نون منونة [illegible] قال ميرك كذا ثبت في الرواية [illegible] زائدتين اي مقمرة اي طالعة فيها القمر [illegible] صفة ليلة [illegible] [illegible]

قوله كانما صيغ من فضة [illegible]

قوله شنوءة [illegible]

مريم عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن
مسعود ورايت ابراهيم عليه السلام فاذا اقرب من رايت
به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبرائيل عليه السلام فاذا اقرب من رايت
به شبها دحية حدثنا سفيان بن وكيع ومحمد بن بشار والمعنى
واحد قالا اخبرنا يزيد بن هارون عن سعيد الجريري قال سمعت
ابا الطفيل يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم وما بقي
على وجه الارض احد راه غيري قلت صفه لي قال كان ابيض
مليحا مقصدا صلوات الله وسلامه عليه حدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن اخبرنا ابراهيم بن المنذر الحزامي اخبرنا عبد العزيز
بن ثابت الزهري حدثني اسمعيل بن ابراهيم ابن اخي
موسى بن عقبة عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افلج
الثنيتين اذا تكلم روي كالنور يخرج من بين ثناياه باب
ما جاء في خاتم النبوة حدثنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد اخبرنا حاتم
بن اسمعيل عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن
يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح
رسول الله صلى الله عليه وسلم راسي ودعا لي بالبركة وتوضأ
فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم

الذی بین کتفیه فاذا هو مثل زر الحجلة حدثنا سعید
بن یعقوب الطالقانی انا ایوب بن جابر عن سماك
بن حرب عن جابر بن سمرة قال رایت الخاتم بین کتفی
رسول الله صلی الله علیه وسلم غدة حمراء مثل بیضة
الحمامة حدثنا ابو مصعب المدینی اخبرنا یوسف بن الماجشون
عن ابیه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته رمیثة
قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم ولو اشاء
ان اقبل الخاتم الذی بین کتفیه من قربه لفعلت یقول
لسعد بن معاذ یوم مات اهتز له عرش الرحمن حدثنا
احمد بن عبدة الضبی وعلی بن حجر وغیر واحد قالوا انا
عیسی بن یونس عن عمر بن عبد الله مولی غفرة
قال حدثنی ابراهیم بن محمد من ولد علی بن ابی طالب
رضی الله عنه قال کان علی اذا وصف رسول الله صلی الله علیه وسلم
فذکر الحدیث بطوله وقال بین کتفیه خاتم النبوة
وهو خاتم النبیین حدثنا محمد بن بشار اخبرنا ابو عاصم
عزرة بن ثابت حدثنی علباء بن احمر قال حدثنی ابو زید
عمرو بن اخطب الانصاری قال قال لی رسول الله
صلی الله علیه وسلم یا ابا زید ادن منی فامسح ظهری
فمسحت ظهره فوقعت اصابعی علی الخاتم قلت وما الخاتم

قال

حدثني ابي صر

قال شعوات مجتمعات حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث الخزاعي اخبرنا علي بن حسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة قال سمعت ابي بريدة يقول جاء سلمان الفارسي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب فوضعها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سلمان ما هذا فقال صدقة عليك وعلى اصحابك فقال ارفعها فانا لا ناكل الصدقة قال فرفعها فجاء الغد بمثله فوضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سلمان ما هذا فقال هدية لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ابسطوا ابسطوا ثم نظر الى الخاتم على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فآمن به وكان لليهود فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا درهما على ان يغرس لهم نخلا فيعمل سلمان فيه حتى يطعم فغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل الا نخلة واحدة غرسها عمر رضي الله عنه فحملت النخل من عامها ولم تحمل نخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شان هذه فقال عمر يا رسول الله انا غرستها فنزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فغرسها فحملت من عامه حدثنا محمد بن بشار اخبرنا بشر بن الوضاح اخبرنا

التي غرسها

ابو عقيل الدورقي عن ابي نضرة قال سألت ابا سعيد الخدري عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني خاتم النبوة فقال كان في ظهره بضعة ناشزة **حدثنا** احمد بن المقدام ابو الاشعث العجلي البصري اخبرنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ناس من اصحابه فدرت هكذا من خلفه فعرف الذي اريد فالقى الرداء عن ظهره فرأيت موضع الخاتم على كتفيه مثل الجمع حولها خيلان كانها ثاليل فرجعت حتى استقبلته فقلت غفر الله لك يا رسول الله فقال القوم استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ولكم ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات

باب ما جاء في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن حجر اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم عن حميد عن انس بن مالك قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نصف اذنيه **حدثنا** هناد بن السري اخبرنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة

قوله ناشزة بالزاي اي مرتفعة عن الجسم وفي رواية بالرفع فيهما على ان كان تامة ويجوز ان يكون بضعة ناشزة اسم كان وفي ظهره خبر مقدما عليه ويحتمل ان يكون في كان ناقصة واسمها ضمير الخاتم والظرف خبره وبضعة اما حال او خبر بعد خبر لعلي القاري رحمه الله عليه

قوله موضع الخاتم بالفتح ويكسر اي الطابع الذي ختم به كما مر في بعض الروايات ويصح ان يكون الاضافة بيانية وعند الطبراني عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فعرف ما اريد فالقى رداءه عن منكبيه فدرت خلفه فنظرت الى الخاتم لعلي القاري

وهذا يحصل تلاوة الآية المذكورة لانه صلى الله عليه وسلم لما كان مامورا بالاستغفار للمؤمنين مع كمال شفقته ورحمته لامته استغفر لهم البتة وفي الآية اشارة الى ان قوله ولكم تغليب الذنوب للحاضرين على الغائبين لعلي على الاناس وتغليب

قوله انا وراحد متعلق باغتسل وهو يحتمل ان يكون الغسلان متعاقبين ومن العلوم تقدمه صلى الله عليه وسلم كما هو شان الادب وعلى تقدير المعية يحتمل النستر كما هو الظاهر من حال حالهما وكما جاء انهما وهو على تقدير التكشف يحتمل عدم النظر الى العورة بل هو صريح في بعض الروايات عن عائشة رضي الله عنها ما رايت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شك انه كان اشد حياء منها لعلي القاري

ذكر فعالم

ودون الوفرة حدثنا احمد بن منيع اخبرنا ابو قطن حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين وكانت
جمته تضرب شحمة اذنيه حدثنا محمد بن بشار اخبرنا وهب
بن جرير بن حازم حدثني ابي عن قتادة قال قلت
لانس بن مالك كيف كان شعر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لم يكن بالجعد ولا بالسبط كان يبلغ شعره
شحمة اذنيه حدثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر المكي اخبرنا سفيان
بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ام هاني بنت
ابي طالب قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة
قدمة وله اربع غدائر حدثنا سويد بن نصر حدثنا عبد الله بن
المبارك عن معمر عن ثابت البناني عن انس ان شعر النبي صلى الله
عليه وسلم الى انصاف اذنيه حدثنا سويد بن نصر اخبرنا
عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري
اخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم
وكان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء
ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا محمد بن

قوله رأس رسول الله اي شعر رأسه صلى الله عليه وسلم استدل بعضهم بهذا الحديث
على عدم بطلان الوضوء بلمس المراة واجيب باحتمال التوضي بعد ذلك
وباحتمال مس الشعر فقط من غير مس البشرة لعلي القاري

بشار اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم بن نافع المكي
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ام هاني قالت رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذا ضفائر اربع **باب ما جاء في ترجل**
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسحق بن موسى
الانصاري حدثنا معن اخبرنا مالك بن انس عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت ارجّل راس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض **حدثنا** يوسف
بن عيسى اخبرنا وكيع اخبرنا الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان
هو الرقاشي عن انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر دهن راسه وتسريح لحيته ويكثر
القناع حتى كان ثوبه ثوب زيات **حدثنا** هناد بن السري
اخبرنا ابو الاحوص عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليحب التيمن في طُهوره اذا تطهر
وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل **حدثنا** محمد بن بشار
اخبرنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان عن الحسن
البصري عن عبد الله بن مُغفَّل قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا **حدثنا** الحسن بن عرفة
حدثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن ابي خالد عن

ابي

(interlinear) اي بايع زيت او صانع — بتشديد النون — التمشيط شعر راسه ولحيته — اي احيانا

قوله ضفائر جمع ضفيرة بمعنى غدائر السابقة والضفر نسج
الشعر وغيره والضفيرة العقيصة وفيه حل ضفر
الشعر حتى للرجال ولبس لاختص بالنساء الا باعتبار
ما اعتيد في اكثر البلاد وفي هذه الازمنة المتأخرة
والاعتبار بذلك والله اعلم ابن حجر

قوله ارجل اي اسرح والترجيل والترجل تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه ... ابن حجر

قوله وانا حائض فيه دلالة على طهارة بدن الحائض ... ابن حجر

قوله ليحب التيمن اي الابتداء في الافعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن ... لعلي القاري

قوله اذا تطهر ... لعلي القاري

قوله غبا اصله ورود الابل الماء يوما وتركه يوما ثم
استعمل في فعل ذلك وقتا وتركه وقتا لانه ادهانه
بشعر يلزم الامعان في الزينة والترفه وذلك
انما يليق بالنساء لانه ينافي شهامة الرجال ابن حجر

قوله ذا ضفائر ...

قوله وتسريح لحيته ...

القناع ... الدهن ... ابن حجر

ابي العلاء الاودي عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يترجل غبا **باب ما جاء في شيب**
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار اخبرنا ابو
داود اخبرنا همام عن قتادة قال قلت لانس بن
مالك هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لم يبلغ ذلك انما كان شيئا في صدغيه ولكن ابو بكر رضي
الله عنه خضب بالحناء والكتم **حدثنا** اسحق بن منصور
ويحيى بن موسى قالا حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن ثابت عن انس قال ما عددت في رأس رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولحيته الا اربع عشرة شعرة
بيضاء **حدثنا** محمد بن المثنى اخبرنا ابو داود اخبرنا
شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة
سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كان اذا دهن رأسه لم ير منه شيب فاذا لم يدهن
رئي منه **حدثنا** محمد بن عمر بن الوليد الكندي الكوفي
اخبرنا يحيى بن آدم عن شريك عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر قال انما كان شيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحوا من عشرين شعرة بيضاء **حدثنا**

قوله شبت بكسر الشين وسكون الموحدة قبل
اى ظهر فيك اثار الشيب من الثقل وضعف البدن
وذكره هنا فيه للانباء ما سبق في الشيب فلتم [illegible] وقال
انّ الخبر كان حكمة السؤال عنه ذلك ان الراجح صلى
الله عليه وسلم اعتدلت فيه الامزجة والطبايع
الاربعة واعتدالها استلزم لعدم الشيب
ولوقوع اوانه فكان سببه بالنظر لذلك كانه متقدم
علم اوانه انتهى لعلي القاري

ابوكريب محمّد بن العلاء اخبرنا معاوية بن هشام عن
شيبان عن ابى اسحق عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيّبتنى هود والواقعة والمرسلات
وعمّ يتساءلون واذا الشمس كوّرت حدثنا سفيان
بن وكيع اخبرنا محمّد بن بشر عن على بن صالح عن ابى
اسحق عن ابى جحيفة قال قالوا يا رسول الله نراك
قد شبت قال شيّبتنى هود واخواتها حدثنا على بن حجر
اخبرنا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن اياد
بن لقيط العجلى عن ابى رمثة التيمى تيم الرباب قال اتيت
النبى صلى الله عليه وسلم ومعى ابن لى قال فاريته فقلت
لما رايته هذا نبى الله وعليه ثوبان احضران وله شعر
قد علاه الشيب وشيبه احمر حدثنا احمد بن منيع اخبرنا
سريج بن النعمان اخبرنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب
قال قيل لجابر بن سمرة اكان فى رأس رسول الله صلى
الله عليه وسلم شيب قال لم يكن فى رأس رسول الله صلى
الله عليه وسلم شيب الا شعرات فى مفرق رأسه اذا
ادهن واراهن الدهن باب ما جاء فى خضاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن منيع اخبرنا

هشيم

هشيم اخبرنا عبد الملك بن عمير عن اياد بن لقيط قال اخبرني
ابو رمثة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابن لي
فقال ابنك هذا فقلت نعم اشهد به قال لا يجني عليك ولا
تجني عليه قال ورايت الشيب احمر قال ابو عيسى هذا احسن
شيء روي في هذا الباب وافسر لان الروايات الصحيحة
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب وابو رمثة اسمه
رفاعة بن يثربي التيمي حدثنا سفيان بن وكيع اخبرنا ابي
عن شريك عن عثمان بن موهب قال سئل ابو هريرة
هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال ابو
عيسى وروى ابو عوانة هذا الحديث عن عثمان بن عبد الله
بن موهب فقال عن ام سلمة حدثنا ابراهيم بن هارون
اخبرنا النضر بن زرارة عن ابي جناب عن اياد بن لقيط
عن الجهذمة امراة بشير بن الخصاصية قالت انا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته ينفض راسه
قد اغتسل وبراسه ردغ او قال ردع من حناء شك في
هذا الشيخ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا عمرو بن عاصم
اخبرنا حماد بن سلمة اخبرنا حميد عن انس قال رايت
شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا قال حماد
اخبرنا عبد الله بن محمد بن عقيل قال رايت شعر رسول الله

اي عقيل بن ابي طالب
اخ امير المؤمنين علي رضي الله عنه

قوله ابنك هذا حذف منه همزة الاستفهام ومن ثم اظهر في رواية اوهذا [illegible] فقال لا ان الظاهر ان السؤال عن انه ابنه [illegible] والمطابق له جوابه [illegible] اشهد به [illegible] ان يحمل [illegible] عليه وسلم [illegible]

قوله اشهد به اي اعترف [illegible] ولده [illegible] ان جنايته [illegible] لا يجني عليك [illegible] تمت

قوله قال ابو عيسى [illegible] الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري [illegible] تمت القاري

قوله الخصاصية بفتح المعجمة وبصادين مهملتين وتخفيف التحتية والتشديد فيها لحن [illegible] بالتخفيف [illegible] تمت القاري

قوله ردغ بفتح الراء وسكون الدال المهملة [illegible] وفي القاموس [illegible] بالتحريك او التسكين [illegible] الزعفران او غيره [illegible] تمت القاري

صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك محفوظا باب
ما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن حميد الرازي اخبرنا ابو داود الطيالسي عن عباد بن
منصور عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر
وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها
الزعم قد يطلق بمعنى القول المحقق
كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه حدثنا عبد الله بن الصباح
الهاشمي البصري اخبرنا عبيد الله بن موسى اخبرنا اسرائيل
عن عباد بن منصور قال حدثنا علي بن حجر حدثنا يزيد بن
ح اي تحول قال ابو عيسى وحدثنا
هارون اخبرنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام
بالاثمد ثلثا في كل عين وقال يزيد بن هارون في حديثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها عند
النوم ثلثا في كل عين حدثنا احمد بن منيع اخبرنا محمد بن
قبل حتى في السفر
يزيد عن محمد بن اسحق عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثمد عند النوم
فانه يجلو البصر وينبت الشعر حدثنا قتيبة بن سعيد
اخبرنا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان بن خثيم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى

الاثمد بكسر الهمزة وسكون الثلثة وكسر الميم ... حجر يكتحل به

قوله اكتحلوا بالاثمد اي داوموا على استعماله وهو
بكسر الهمزة والميم وبينهما مثلثة ساكنة حجر
يكتحل به وقال التوربشتي هو الحجر المعدني وقيل هو
الكحل الاصفهاني ينشف الدمعة والقروح ويحفظ
صحة العين ويقوي عصبها لا سيما للشيوخ والصبيان
كذا قال القاري

قوله في هذه ... رواه ابو داود ...
كذا قال القاري

قال ميرك قوله وقال يزيد بن هارون الخ هو موصول
بالاسناد المتقدم وليس بمعلق ...
... والله اعلم
كذا قال القاري

صلى الله عليه وسلم ان خير اكحالكم الاثمد يجلو البصر وينبت
الشعر حدثنا ابراهيم بن المستمر البصري حدثنا ابو
عاصم عن عثمان بن عبد الملك عن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر باب
ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا محمد بن حميد الرازي اخبرنا الفضل بن موسى
وابو تميلة وزيد بن حباب عن عبد المؤمن بن خالد
عبد الله بن بريدة عن ام سلمة قالت كان احب الثياب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص حدثنا علي بن
حجر حدثنا الفضل بن موسى عن عبد المؤمن بن خالد
عن عبد الله بن بريدة عن امه عن ام سلمة قالت كان احب
الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص
قال هكذا قال زياد بن ايوب في حديثه عن عبد الله بن
بريدة عن امه عن ام سلمة وهكذا روى غير واحد
عن ابي تميلة مثل رواية زياد بن ايوب وابو تميلة
يزيد في هذا الحديث عن امه وهو اصح حدثنا عبد الله بن محمد
بن الحجاج حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن بديل
يعني ابن صليب العقيلي عن شهر بن حوشب عن اسماء

قوله ... ان الاثمد نوع خاص من انواع الكحل وقيل ... اي خير اكحالكم ... العين لا في امراضها لان الاكتحال لا يوافق الرمد [illegible] لعلي القاري

اعلم ان فائدة ايراد هذا الحديث بكرر اسنادا بالفاظ مختلفة تقوية اصل الخبر وتاكيد مضمونه فان عباد بن منصور ضعيف اتفاقا وكان يدلس [illegible] لعلي القاري

قوله القميص بالنصب هو المشهور في الرواية [illegible] ان يكون القميص [illegible] لعلي القاري

اعلم ان المصنف [illegible] في هذا الحديث ثلاثة اسانيد [illegible] احب الثياب [illegible]

قوله جيب قميصه الجيب بفتح الجيم وسكون التحتية بعدها موحدة ما يقطع من الثوب ليخرج الراس واليد او غير ذلك يقال جاب القميص كوبه وجيبه اي قدر جيبه وجيبه اي جعل له جيبا واصل الجيب القطع والخرق ويطلق الجيب على ما يجعل في صدر الثوب ليوضع فيه الشيء وبذلك فسره ابو عبيد لكن المراد من الجيب في هذا الحديث طوقه

قال ابن حجر بالصاد عند ابي داود والمصنف وبالسين عند غيرهما انتهى ولعله اراد عند المصنف في جامعه والا فنسخ الشمائل بالسين بلا خلاف قال ميرك لضم الراء وسكون المهملة بعدها معجمة والصاد بدل السين لغة فيه وهو مفصل الساعد والكف ويسمى الكوع لعلي القاري

بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الرسغ حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث اخبرنا
ابو نعيم اخبرنا زهير عن عروة بن عبد الله بن قشير عن
معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رهط من مزينة لنبايعه وان قميصه
لمطلق او قال زر قميصه مطلق فادخلت يدي في جيب
قميصه فمسست الخاتم حدثنا عبد بن حميد حدثنا محمد بن
الفضل اخبرنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن
الحسن عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج وهو متكئ على اسامة بن زيد عليه ثوب قطري قد
توشح به فصلى بهم قال عبد بن حميد قال محمد بن الفضل
سالني يحيى بن معين عن هذا الحديث اول ما جلس
الي فقلت حدثنا حماد بن سلمة فقال لو كان من كتابك
فقمت لاخرج كتابي فقبض على ثوبي ثم قال امله علي
فاني اخاف ان لا القاك قال فامليته عليه ثم اخرجت
كتابي فقرات عليه حدثنا سويد بن نصر اخبرنا عبد الله
بن المبارك عن سعيد بن اياس الجريري عن ابي نضرة
عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا

قوله في رهط بسكون الهاء اي مع جماعة من العشرة الى الاربعين في القاموس الرهط بالسكون ويحرك قوم الرجل وقبيلته او من ثلاثة الى عشرة وفي النهاية وقيل الى الاربعين ولا كانت فيه ما روى انه جاء عز من مزينة وهم اربعمائة راكب واسلموا لانه يحتمل ان يكون بعضهم رهطا رهطا اولانه مبني على انه يطلق على مطلق القوم كما قدمه القاموس لعلي القاري

قوله قطري بكسر القاف وسكون الطاء منسوب الى القطر نوع من البرود فيه حمرة ولها اعلام وفيها بعض الخشونة وقيل حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقيل ضرب من البرود وقال العسقلاني ثياب من غليظ القطن ونحوه لعلي القاري

قوله ثم قال امله علي بفتح الهمزة وكسر الميم وتشديد اللام المفتوحة امر من الاملال وهو لغة في الاملاء يقال امللت الكتاب وامليته اذا القيته على الكاتب ليكتبه واما قول ابن حجر ويقال مللته ايضا فمع عدم مناسبته للمقام غير مطابق لكتب اللغة وفي بعض النسخ بسكون الميم اولا وفي هذا المقام من الاملاء اي حدثني بالاملاء لعلي القاري

قوله او قميصا او رداء اي او غيرها كالازار والسراويل والخف والمقصود التعميم مثل ان يقول رزقني الله هذا القميص او كساني هذه العمامة واشباه ذلك لعلي القاري

اي لبس ثوبا جديدا

اورداء

اورداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسألك خيره
وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له حدثنا
هشام بن يونس الكوفي اخبرنا القاسم بن مالك المزني
عن الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن بشار اخبرنا معاذ
بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك
قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبسه الحبرة حدثنا محمود بن غيلان اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
سفيان الثوري عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء كاني انظر
الى بريق ساقيه قال سفيان اراها حبرة حدثنا علي بن خشرم
اخبرنا عيسى بن يونس عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء بن عازب قال ما رايت احدا من الناس احسن في
حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت جمته
لتضرب قريبا من منكبيه حدثنا محمد بن بشار انبانا عبد الرحمن
بن مهدي اخبرنا عبيد الله بن اياد عن ابيه عن ابي رمثة
وهو لقيط قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
بردان اخضران حدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عفان بن
مسلم انبانا عبد الله بن حسان العنبري عن جدتيه

قوله اسمال مليتين بالاضافة البيانية من قبيل جرد قطيفة والاسمال بالسين المهملة جمع سمل بفتحتين وهو الثوب الخلق يقال ثوب اسمال كما يقال رمح اقصاد وبرمة اعشار والقصد الرمح وهو واحد ما جاء على بناء الجمع ايضا ويقال ثوب اخلاق اذا كانت الخلوقة فيه كله لعلم القارى

دحيبه وعليبه عن قيلة بنت مخرمة قالت رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اسمال مليتين كانتا بزعفران
وقد نفضته وفي الحديث قصة طويلة حدثنا قتيبة بن
سعيد اخبرنا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان بن
خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبياض من الثياب ليلبسها
احياؤكم وكفنوا فيها موتاكم فانها من خيار ثيابكم حدثنا
محمد بن بشار اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي اخبرنا سفيان
عن حبيب بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب عن سمرة
بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البسوا البياض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم
حدثنا احمد بن منيع اخبرنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة
اخبرنا ابي عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة
قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه
مرط من شعر اسود حدثنا يوسف بن عيسى اخبرنا وكيع
اخبرنا يونس بن ابي اسحق عن ابيه عن الشعبي عن عروة
بن المغيرة بن شعبة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين باب ما جاء
في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

قوله وقد نفضته ... لون الزعفران ... لعلم القارى

قوله عليكم بالبياض ... لعلم القارى

قوله فانها اطهر ... الثياب ... لعلم القارى

قوله اسود ... مرط بكسر الميم ... لعلم القارى

قوله جبة ... لعلم القارى

قوله رومية قال ميرك كذا وقع في رواية الترمذي ... لعلم القارى

قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد بن سيرين قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان
ممشقان من كتان فتمخط في احدهما فقال بخ بخ يتمخط
ابو هريرة في الكتان لقد رأيتني واني لاخر فيما بين منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة مغشيا
علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي يرى ان بي جنونا
ومابي جنون وما هو الا الجوع حدثنا قتيبة حدثنا جعفر
بن سليمان الضبعي عن مالك بن دينار قال ما شبع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز قط ولحم الا على
ضفف قال مالك سألت رجلا من اهل البادية ما الضفف
قال ان يتناول مع الناس باب ما جاء في خف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا هناد بن السري
حدثنا وكيع عن دلهم بن صالح عن حجير بن عبد الله عن
ابن ابي بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى للنبي صلى
الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما
ثم توضأ ومسح عليهما حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا يحيى
بن زكريا بن ابي زائدة عن الحسن بن عياش عن ابي
اسحق عن الشعبي قال قال المغيرة بن شعبة اهدى دحية
للنبي صلى الله عليه وسلم خفين فلبسهما وقال اسرائيل

[illegible]

عن جابر عن عامر وجبة فلبسهما حتى تخرقا لا يدري النبي
صلى الله عليه وسلم ذكي هما ام لا قال ابو عيسى وابو اسحق
هذا هو ابو اسحق الشيباني واسمه سليمان باب
ما جاء في نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار اخبرنا ابو داود اخبرنا همام عن قتادة
قال قلت لانس بن مالك كيف كان نعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لهما قبالان حدثنا ابو كريب
محمد بن العلاء اخبرنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن
عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال كان لنعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما حدثنا
احمد بن منيع اخبرنا ابو احمد الزبيري اخبرنا عيسى بن
طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين
جرداوين لهما قبالان قال فحدثني ثابت بعد عن انس
انهما كانتا نعلي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق
بن موسى الانصاري قال اخبرنا معن قال اخبرنا
مالك اخبرنا سعيد بن سعيد المقبري عن عبيد بن
جريج انه قال لابن عمر رايتك تلبس النعال السبتية
قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها وانا

قوله حتى تخرقا اي تقطعا وثنى الضمير لان الخفين ملبوس واحد في الحقيقة ويكون المراد فلبس الملبوسين المذكورين او المراد حينئذ بالجبة نوع نفيس من العرب وكان يشتغل بعض العجم والله اعلم ويحتمل ان يكون الضمير راجعا الى الخفين فقط كما في الرواية الاولى وتقوية قوله لا يدري الا انه لما كان [illegible]

قوله كان ابن العباس كانت انها [illegible] باعتبار الملبوسين وظاهره غير حقيقي بناء على تذكيرها [illegible] رواية البخاري قيل وكانت [illegible] تمدح [illegible] العرب [illegible]

قوله لهما اي لكل منهما وان لم يكن لكل واحدة وهو يمدح [illegible] انهما كانت نزالان واحدة وقيل ذلك لباس الملوك [illegible] تمدح برقة النعال وقيل مثلثة ونون مشددة على انه

قوله قبالان تثنية النبي صفة قبالان وفي نسخ صحيحة اسم مفعول من بكسر فتحتية مشددة اي بعد بدا بفتح الميم فسكون مقطوع عن الاضافة لعلم القارئ

قوله بعد مبني على الضم اي بعدما اخرج انس النعلين بعد ما نشاه الجلس او بعدا ذا الموحدة ونقله عن ذلك [illegible]

قوله السبتية بكسر المهملة وسكون الموحدة والدبوغة واليت كانه نسبة الى السبت قال ابو عبيد هي المدبوغة لانه [illegible] الاصح وقيل انها التي حلقت عنها شعرها فالحلق لمعناه ماخوذ من لفظ السبت لان معناه القطع لعلي القاري وهذا المعنى المناسب لا سبيل اوجه اشاره

قوله يتوضأ فيها اي فوقها او بها ولا يمنع [illegible] عنها اعيادا قال الى انه حال ملك الرجل لم يكن بد من غسلها عنها على اصل طهارة وحصول الطهارة بدعي علي ان الشعر لا يطهر بالدباغ ولا دلالة فيه لذلك لعلي القاري

اج

فانا احب ان البسها حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا
عبد الرزاق عن معمر عن ابن ابي ذيب عن صالح مولى
التوأمة عن ابي هريرة قال كان لنعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبالان حدثنا احمد بن منيع حدثنا ابو
احمد اخبرنا سفيان عن السدي قال حدثني من سمع
عمرو بن حريث يقول رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين حدثنا اسحق بن موسى
الانصاري اخبرنا معن اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمشين احدكم في نعل واحد لينعلهما جميعا
او ليحفهما جميعا حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي الزناد
نحوه حدثنا اسحق بن موسى اخبرنا معن اخبرنا مالك عن
ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان
ياكل يعني الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة حدثنا
قتيبة عن مالك ح واخبرنا اسحق واخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا
نزع فليبدا بالشمال فلتكن اليمنى اولهما تنعل
واخرهما تنزع حدثنا ابو موسى محمد المثنى اخبرنا محمد بن

قوله وانا احب ان البسها اي لمتابعة الهدى لا لموافقة الهوى واستدل بهذا الحديث على جواز لبسها في كل حال وقال احمد يكره لبسها في المشي في المقابر لحديث بشير بن الخصاصية قال بينا انا امشي في المقابر وعلي نعلان اذا رجل ينادي من خلفي يا صاحب السبتيتين اذا كنت في هذا الموضع فاخلع نعليك اخرجه احمد وابو داود لعلي القاري

قوله مخصوفتين يحتمل انه كان في صلوة جنازة او غيرها والخصف الخرز وضم طراق مخصوفة اي ذات الطراق وكل طراق منها خصيفة والظاهر انه يخصف نعليه بنفسه لما ورد في رواية عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخيط ثوبه ويخصف نعله ويرفع دلوه اخرجه ابن حبان والحاكم وفي شرح ان المراد به الرقعة لعلي القاري

قوله ليحفهما من الاحفاء وهو الاعراء عن النعل والخف ومنه الحافي وهو المشي بلا خف ونعل والتعدية جنبية مجازية والاصل ليحف بهما فحذف الجار اختصارا او يقال ضمن الحفاء معنى التعدي فلا حذف ولا ينافي كراهة المشي في نعل واحدة هل جمع في الصحابة له لاحتمال انه لعذر ابن حجر

قوله اولهما وهو متعلق بقوله تنعل على خلاف في تانيثه وتذكيره والاول هو الاصح فيكون تذكيره على تاويل العضو وهو منصوب على انه خبر كان ويحتمل الرفع على انه مبتدا وتنعل خبره والجملة خبر كان كذا ذكر الطيبي لعلي القاري

جعفر قال اخبرنا اشعث وهو ابن ابى الشعثاء عن ابيه
عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب التيمن ما استطاع فى ترجله وتنعله وطهوره
حدثنا محمد بن مرزوق ابو عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن
قيس ابو معاوية حدثنا هشام عن محمد عن ابى هريرة
قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان
ولابى بكر وعمر رضى الله عنهما واول من عقد عقدا عثمان
واحدا

باب ما جاء فى ذكر خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد وغير واحد عن عبد الله بن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال
كان خاتم النبى صلى الله عليه وسلم من ورق وكان
فصه حبشيا حدثنا قتيبة اخبرنا ابو عوانة عن ابى بشر
عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم اتخذ
خاتما من فضة فكان يختم به ولا يلبسه قال ابو عيسى
اى دائما بل فى بعض الاوقات
ابو بشر اسمه جعفر بن ابى وحشية حدثنا محمود بن غيلان
اخبرنا حفص بن عمر بن عبيد هو الطنافسى اخبرنا زهير
ابو خيثمة عن حميد عن انس قال كان خاتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فضة فصه منه حدثنا
اسحق بن منصور اخبرنا معاذ بن هشام حدثنى ابى

اى فصه من فضة [illegible]

عن

قوله ما استطاع اى مدة دوام قدرته على ما ذكر
وهو تاكيد لاختيار التيمن ومبالغة فى عدم تركه كما
هو العرف فى امثاله ونظيره فاتقوا الله ما استطعتم
قال العصام ولم تزد انه ربما يترك بضرورة وعدم
القدرة لعلى القارى

قوله عثمان رضى الله عنه اشارة الى بيان الجواز
وان لبسه صلى الله عليه وسلم كان على وجه
العادة لا على قصد العبادة [illegible]
فى الاصول ان افعاله صلى الله عليه وسلم
اربعة مباح ومستحب وواجب وفرض
ولو لم يبين ذلك عثمان رضى الله عنه لتوهم
كراهة الاقتصار على قبال واحد وانه خلاف
الاولى لانه خلاف ما كان عليه النبى صلى الله
عليه وسلم وصاحباه وبه علم ان ترك لبس
النعلين ولبس غيرهما غير مكروه ايضا لعلى القارى

قوله حبشيا اى حجرا منسوبا الى الحبش لانه معدنه
وقيل كان فصه عقيقا كما فى خبر ذكره فى روضة
الاحباب وقيل كان جزعا وقال حبشيا لانه يوتى
بهما من بلاد اليمن وهو كورة الحبشة واما قول
ابن حجر اى فصا من جزع او عقيق اذ معدنهما
بالحبشة كاليمن فموقوف على صحة والله اعلم لعلى القارى

قوله يختم به اى الكتب التى يرسلها للملوك وهو
من حديث اى يضعه على الشئ وفى نسخة
ضعيفة يتختم به قال الحنفى ومعناهما واحد
والاظهر ما قاله العصام من ان معنى يتختم
يلبس الخاتم لعلى القارى

عن قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى العجم قيل له ان
العجم لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم فاصطنع خاتما
كانى انظر الى بياضه فى كفه حدثنا محمد بن يحيى اخبرنا
محمد بن عبد الله الانصارى قال حدثنى ابى عن ثمامة
عن انس بن مالك قال كان نقش خاتم النبى
صلى الله عليه وسلم محمد سطر ورسول سطر والله سطر
حدثنا نصر بن على الجهضمى ابو عمرو قال اخبرنا نوح
بن قيس عن خالد بن قيس عن قتادة عن انس
ان النبى صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر
والنجاشى فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقته فضة
ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا اسحق بن منصور
اخبرنا سعيد بن عامر والحجاج بن منهال عن همام
عن ابن جريج عن الزهرى عن انس بن مالك
ان النبى صلى الله عليه كان اذا دخل الخلاء نزع
خاتمه حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الله
بن نمير اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى
الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله عليه خاتم بالفتح ويكسر اى وضع عليه خاتم
وقيل فيه حذف مضاف اى عليه نقش خاتم
وسبب عدم اعتنائهم له عدم النقش بما فيه
او انه ترك منه شعار تعظيمهم وبعدم الختم او
الاشعار بان ما يعرض عليهم ينبغى ان لا يطلع
عليه غيرهم كذا ذكره ابن حجر لعله العارى

قوله انظر الى بياضه اى بياض الخاتم لانه كان فى
فضة وقيل اراد به كمال اتقانه لهذا الخبر
فكانه يخبر عن مشاهدة ويؤيده رواية البخارى لعله العارى

لعل خبر كان محذوف لانه اسطر محمد سطر مبتدا
كان نقش الخاتم ثلاثة اسطر بالتنوين على الحكاية
خبره ورسول بالرفع بلا تنوين لانه مبتدا اخبره
وجوز التنوين على الاعراب والجر على ما سبق سطر لعله العارى
سطر والله بالرفع والجر على ما سبق سطر

قوله نزع خاتمه لانه كان عليه اسم معظم فاستحياء
فى الخلاء يكره وقيل حرام وتقاوه فى ادب
عند الاستنجاء بالماء بها حرام لحرمته يكون نبى
وكذا كلما عليه معظم من اسم نبى كمحمد
وكذا ما عليه اسم الله او اصبع ان وضع
او ملك وغيره الى القصد الغاصب ان يجعل
وعرب نظر فيه ان امر غيره بان
لنفسه او الامر معظما كره والا فلا ابن حجر
له فان قصد به معظما كره

خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر وعمر
رضي الله عنهما ثم كان في يد عثمان رضي الله عنه حتى وقع
في بئر اريس نقشه محمد رسول الله باب ما جاء في
تختم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
سهل بن عسكر البغدادي وعبد الله بن عبد الرحمن قالا
اخبرنا يحيى بن حسان اخبرنا سليمان بن بلال عن شريك
بن عبد الله بن ابي نمر عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين
عن ابيه عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه حدثنا
محمد بن يحيى اخبرنا احمد بن صالح اخبرنا عبد الله بن وهب
عن سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر
نحوه حدثنا احمد بن منيع اخبرنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة
قال رايت ابن ابي رافع يتختم في يمينه فسالته عن ذلك
فقال رايت عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه وقال عبد
الله بن جعفر كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه
حدثنا يحيى بن موسى اخبرنا عبد الله بن نمير اخبرنا ابراهيم
بن الفضل عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله
بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في
يمينه حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى اخبرنا عبد الله

قوله في بئر اريس بفتح الهمزة وكسر الراء والسين [illegible] بالهمزة ويخفف ويصرف [illegible] قبا عند المدينة كذا في النهاية وقال العسقلاني هي بستان معروف ويكون فيه الصرف وعدمه حتى سقط خاتم النبي صلى الله عليه وسلم وفي بئرها [illegible] من يد عثمان انتهى لعلي القاري

قوله في يمينه فيه ان لبسه فيها افضل اقتداء به صلى الله عليه وسلم [illegible] اذ هو نوع تشريف [illegible] لكن انصر بعضهم لافضلية [illegible] الجواز لكن الذي هو مذهب مالك [illegible] ابن حجر

قال ميرك اورده المصنف وابو داود والنسائي [illegible] ابن حبان واخرجه ابو داود [illegible] وفيه دلالة على ان لبسه في اليمين [illegible] لكن استدل الجمهور برواية مسلم عن انس رضي الله عنه كان خاتمه في الخنصر من يساره صلى الله عليه وسلم وبرواية ابي داود عن ابن عمر رضي الله عنه كان صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره لعلي القاري

قال ميرك اورده المصنف في الجامع عن البخاري انه قال [illegible] ونقل المصنف في هذا الباب اي التختم باليمين اصح شيء ورد في هذا الباب لعلي القاري

كما روى البخاري يلبسه بيمين او يسار ومسلم وغيرهم في خنصر [illegible]

ان سقط لما من يد عثمان

بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه حدثنا محمد بن حميد
الرازي اخبرنا جرير عن محمد بن اسحق عن الصلت بن
عبد الله قال كان ابن عباس يتختم في يمينه ولا اخاله الا
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه
حدثنا ابن ابي عمر (ابن عباس) اخبرنا سفيان عن ايوب بن موسى
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة وجعل فصه مما يلي كفه
ونقش فيه محمد رسول الله ونهى ان ينقش احد عليه
وهو الذي سقط من معيقيب في بئر اريس حدثنا
قتيبة بن سعيد اخبرنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر
بن محمد عن ابيه قال كان الحسن والحسين رضي الله
عنهما يتختمان في يسارهما حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
اخبرنا محمد بن عيسى وهو ابن الطباع حدثنا عباد بن
العوام عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس
بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم تختم في يمينه
حدثنا محمد بن عبيد المحاربي حدثنا عبد العزيز بن ابي
حازم عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال
اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فكان

قوله ولا اخاله بكسر الهمزة في اكثر الاستعمال وهو
الافصح والفتح القياس من باب علم في النهاية وقيل الثاني
هو الافصح وفي الفتح والقاموس الفتح لغة وهو بنو تميم
بكال الا اي لا اظنه وظاهر السياق ان قائل ذلك
هو الصلت ويحتمل ان يكون لواحد ممن دونه
ولم يوجد بهذه الجملة في بعض الاصول لعلي القاري

اي مما يلي بطن كفه كما في الصحيح قال العلماء ولم يأمر
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك بشيء فيجوز جعل
فصه في باطن الكف وظاهرها وقد عمل السلف
بالوجهين وممن اتخذه في ظاهرها ابن عباس
قالوا ولكن الافضل اقتداء به صلى الله عليه وسلم
ولانه اصون لفصه وابعد من الزهو و
الاعجاب كذا ذكره النووي في شرح مسلم لعلي القاري

قوله في يسارهما اي احيانا على ما له صلى الله عليه وسلم فانه
فعله في اكثر الاحيان او في اخر امره او لبعده عن
قصد الزينة على تقدير ان رواية فعله صلى الله عليه
وسلم ولو لم يبلغهما بالنبي صلى الله عليه وسلم تختم
في يساره لم يفعلاه وبهذا يظهر وجه مناسبة
هذا الحديث بعنوان الباب لعلي القاري

قال ميرك زاد عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر عند البخاري وجعل فصه مما يلي كفه ونقش
فيه محمد رسول الله لعلي القاري

يلبسه في يمينه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فطرحه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا البسه ابدا فطرح
الناس خواتيمهم **باب ما جاء في صفة سيف**
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار اخبرنا
وهب بن جرير اخبرنا ابي عن قتادة عن انس قال
كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فضة حدثنا محمد بن بشار اخبرنا معاذ بن هشام
حدثني ابي عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن قال
كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فضة حدثنا ابو جعفر محمد بن صدران البصري اخبرنا
طالب بن حجير عن هود وهو ابن عبد الله بن سعيد
عن جده قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة قال طالب
فسالته عن الفضة فقال كانت قبيعة السيف
فضة حدثنا محمد بن شجاع البغدادي اخبرنا ابو عبيدة
الحداد عن عثمان بن سعد عن ابن سيرين قال صنعت
سيفي على سيف سمرة بن جندب وزعم سمرة انه صنع
سيفه على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان حنفيا حدثنا عقبة بن مكرم البصري قال حدثنا

قوله خواتيمهم اي عن ايديهم قال ابن حجر وهذا هو الناسخ لما مر من قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة وقد اتخذ ذهبا الى حرام انتهى لمع القاري

وفي الحديث دليل على جواز تحلية السيف واما التحلية بالذهب فغير مباح كذا ذكره ميرك وقال الحنفي الآلات للحرب بالقليل من الفضة وكذلك السيف واختلفوا في اللجام والركاب فاباحه بعضهم كالسيف وحرمه بعضهم لانه زينة الدابة وكذلك اختلفوا في تحلية الدواة والمعلمة بقليل من الفضة انتهى لمع القاري

لا يعارض هذا ما تقرر من حرمته بالذهب وبان هذا قيل في رواية ضعيف ولا يصح الجواب لان تحريمه كان قبل الفتح الذي هو على ما نقل والعلماء تقدير صحته انه كانت فضة مموهة بالذهب وكان له سيف يسمى ذو الفقار ما سال بنا في الحديث السابق وليس في الحديث عن الذهب الراوي لمع القاري

قوله صنعت من الصنع اي امرت بان يصنع وفي بعض النسخ صغت بضم الصاد وسكون العين من الصوغ والصياغة اي امرت بان يصاغ لمع القاري

قوله حنفيا اي منسوبا الى بني حنيفة قبيلة مسيلمة لكن ما نعرف منهم فالمعنى انه مصنوع على هيئة سيوفهم قال السيد بعمل علام يعني انه كان على طرز سيوف بني حنيفة وهم اصيل الدين يعرفون بحسن الصنعة في اتخاذه قيل ان الحنفيين لو اصنعوه انه اتى به من بني حنيفة لمع القاري

١٦

يا رب بحرمة صاحب ذات الوشاح انلني بالبرء والسعده كمال الافراح
لاني في الحب متلاشي فربني ممن تدرع بدرات الحواشي واذهب
عن فوادي كل غصه واجعلها منفقعه نجاه صاحب الدرع وفقني
وهب لي سحابا ازهبه بهيبه بسر صاحب السعيد به وافض على المواهب

١٣

محمد بن بكر عن عثمان بن سعيد بهذا الاسناد
نحوه **باب ما جاء في صفة درع رسول الله** صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** ابو سعيد عبد الله بن سعيد الاشج
اخبرنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن يحيى
بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده عبد
الله بن الزبير بن العوام قال كان على النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم
يستطع فاقعد طلحة تحته فصعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى استوى على الصخرة قال فسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اوجب طلحة **حدثنا** ابن ابي عمر حدثنا سفيان
بن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد
درعان قد ظاهر بينهما **باب ما جاء في صفة مغفر
رسول الله** صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه مغفر
فقيل له هذا ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتلوه **حدثنا** عيسى بن احمد حدثنا عبد الله بن وهب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

تنزا ابن كثير صاحب البتراء وابن الجوزي كل فقير وهم محرف بصاحب الوردي خرنق

الصخرة في عليهم يكون غالبا تسع النبي

قيل المراد صفة لبس درع عكبري نضاف يوافق
حديثي الباب وابو غفلة عما يبان فيهما على انه ليس في
اولهما صفة اللبس مطلقا والدرع يونث وقد يذكر
ابن حجر

قوله الى الصخرة اي متوجها اليها ليعلو عليها فيراه الناس ويعلموا حياته فيأتون
اليه ويجتمعون عنده ويزول عنهم ما عوقوا به لما
بعضهم وهم اكثر الرماة امره صلى الله عليه وسلم
ابن حجر

قوله فلم يستطع اي الاستواء على الصخرة لثقل درعه
او لضعف جرا عليه وهو الاظهر لانه حصل له الالم
ضروب وصلت اليه وكثرة دم سال من راسه
وجبينه لما اصابه في حرب احد حتى سقط في القتلى
ملا القاري

قوله اوجب طلحة اي لنفسه الجنة والشفاعة والمثوبة العظيمة
بفعله هذا او بما فعل في ذلك اليوم حيث جعل
نفسه فداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شلت
يده وجرح ببضع وثمانين
ملا القاري

قوله ظاهر بينهما اي اوقع المظاهرة بينهما بان جمع
بينهما ولبس احدهما فوق الاخرى كانه في
المظاهرة بمعنى التعاون قاله صاحب النهاية و
النظاهر بمعنى الظهارة خلاف البطانة ملا القاري
في الصحاح

قوله حدثني مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس
وهب

قوله وعليه مغفر وفي رواية مغفر من
حديد ويعارضه ما روي عن جابر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل
بمكة السلاح واجيب بان مكة ابيحت له ساعة
من نهار ولم يحل لاحد بعده كما صح عنه صلى الله عليه
وسلم فلذا دخلها متهيئا للقتال اه
ملا القاري

دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر قال فلما نزعه جاءه رجل
فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال
ابن شهاب وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
يومئذ محرما باب ما جاء في عمامة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن حماد بن سلمة ح وحدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع
عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء
حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن مساور عن ابيه قال
رايت على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء
حدثنا محمود بن غيلان ويوسف بن عيسى قالا حدثنا وكيع
عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة
سوداء حدثنا هارون بن اسحق الهمداني حدثنا يحيى بن محمد
المديني عن عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتم
سدل عمامته بين كتفيه قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك
قال عبيد الله ورايت القاسم بن محمد وسالما يفعلان
ذلك حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا وكيع حدثنا ابو

الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث

وفي مسلم عن جابر دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام و
دخول مكة في حق غير الآفاقي لا لا يريد النسك للقتال
بغير احرام جائز على الاصح عندنا وان لم يكن
ودخوله قبل الاحرام واجب وان لم يكن
ونقل في الكن الاحرام قبل العلماء انتهى

قوله وعليه عمامة سوداء قال ميرك وفي رواية مسلم
بغير احرام واستدل بعض العلماء بهذا الحديث على ان
السواد وان كان البياض افضل لما سبق من ان الدين
ليس ... قال الجزري وفيه اشارة الى ان الدين
لا يتغير كالسواد بخلاف سائر الالوان اه لعلي القاري

اي على المنبر كما في رواية مسلم والهند وقع ما قال بعضهم
ان لبس السواد انما كان في فتح مكة فغلط لان خطبته
صلى الله عليه وسلم لم يكن على منبر الا كان على باب الكعبة
والله اعلم والذي ذكره صاحب المصابيح بهذا الحديث في باب
خطبة الجمعة لعلي القاري

وفي رواية ارسلها بين يديه ومن خلفه والافضل الاول
فقد اورده ابن الجوزي في الوفا من طريق ابن جعفر عن خالد
لهذا قال اخبرني ابو عبد السلام قال قلت لابن عمر كيف كان
يعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدير كور العمامة
على راسه ويغرزها من ورائه ويرخي لها ذؤابة بين كتفيه
لعلي القاري

سليمان وهو عبد الرحمن ابن الغسيل عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عصابة
دسماء باب ماجاء في صفة ازار رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا احمد بن منيع حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال
اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت
قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين حدثنا
محمود بن غيلان حدثنا ابو داود عن شعبة عن الاشعث
بن سليم قال سمعت عمتي تحدث عن عمها قال بينما انا
امشي بالمدينة اذا انسان خلفي يقول ارفع ازارك
فانه اتقى وابقى فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله انما هي بردة ملحاء قال اما لك في
اسوة فنظرت فاذا ازاره الى نصف ساقيه حدثنا
سويد بن نصر حدثنا عبد الله ابن المبارك عن موسى
بن عبيدة عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه
قال كان عثمان بن عفان يأتزر الى انصاف ساقيه
قال هكذا كانت ازرة صاحبي يعني النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا ابو الاحوص عن ابي
اسحق عن مسلم بن نذير عن حذيفة بن اليمان قال

قوله خطب الناس قال ميرك هذه الخطبة وقعت في مرض النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه وفيها الوصية بالانصار. لعلي القاري

قوله دسماء بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية اي سوداء كذا في نسخة اه. لعلي القاري

قوله كساء وهو ما يستر به اعلى البدن ضد الازار ويكون مفردا وجمعه اكسية بالضم والكسر بمعنى الثوب. ابن حجر

قوله في هذين اي تواضعا وافتقارا واجابة لدعائه مرارا اللهم احيني مسكينا واشتغل بهذا الحديث اخرجه البخاري ابضا واشتغل ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء وفي رواية التي تدعونه الملبدة وهذه الرواية تفيد معنى ثالثا للملبد او هو انه صفة كاشفة لكساء. لعلي القاري

قوله اتقى اي يدل على التقوى والورع الكثير لانه يدل غالبا على انتفاء الكبر والخيلاء. ابن حجر

قوله ملحاء بفتح الميم ثانيه املح والملحة بالضم بياض يخالط سواد وعلى ما في الصحاح وقيل البياض الغالب وقيل خطوط فيه سواد وبياض وقيل ساقيه البياض اغلب اه. لعلي القاري

قوله الى نصف ساقيه وفيه اشارة الى انه ينبغي للكامل ان يكون جامعا بين القول والفعل لتكميل هذا وقد اغرب الحنفي في هذا المقام حيث قال كان الصحابي توهم من قول النبي صلى الله عليه وسلم ارفع ازارك الامر بالقطع فاعتذر بانها بردة ملحاء لا يناسب قطعها انتهى وهو خطأ فاحش لفظا ومعنى اما لفظا فان ارادة القطع في الرفع لا يتصور من عجمي فكيف يجوز في صحابي عربي واما معنى فانه ينقلب اعتذاره اعتراضا مع ان البردة الملحاء والعادة في الاكثر انها هو ذلك فكيف رفعها انتهى وفساده لا يخفى اه. لعلي القاري

اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقي او ساقه
فقال هذا موضع الازار فان ابيت فاسفل فان ابيت
فلا حق للازار في الكعبين باب ما جاء في مشية
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
اخبرنا ابن لهيعة عن ابي يونس عن ابي هريرة قال ما
رايت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان الشمس تجري في وجهه ما رايت احدا اسرع في
مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى
له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث حدثنا علي بن حجر وغير
واحد قالوا حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله
مولى غفرة قال حدثني ابراهيم بن محمد من ولد علي بن
طالب قال كان علي اذا وصف رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كان اذا مشى تقلع كانما ينحط في صبب حدثنا
سفيان بن وكيع اخبرنا ابي عن المسعودي عن عثمان
بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى
تكفا تكفؤا كانما ينحط من صبب باب ما جاء في
تقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يوسف بن
عيسى اخبرنا وكيع اخبرنا الربيع بن صبيح عن يزيد بن

ابان

ابان عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكثر القناع كأن ثوبه ثوب زيات

باب ما جاء في جلسة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد بن حميد اخبرنا عفان بن مسلم حدثنا
عبد الله بن حسان عن جدتيه عن قيلة بنت مخرمة
انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو
قاعد القرفصاء قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق حدثنا
سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا اخبرنا
سفيان عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى
رجليه على الاخرى حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الله
بن ابراهيم المدني اخبرنا اسحق بن محمد الانصاري عن
ربيح بن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه عن جده
ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه صلوات الله
وسلامه عليه

باب ما جاء في تكأة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عباس بن محمد الدوري البغدادي
اخبرنا اسحق بن منصور عن اسرائيل عن سماك بن

قوله تقنعه اي على ثوبه او قناعه الذي يلبس به راسه ثوب زيات بصيغة النسبة اي بايع الزيت او صانعه فان الغالب عليهما ان يكون ثوبهما دسما لعلي القاري

قوله القرفصاء بضم قاف وسكون راء وضم فاء والمهملة بمد ويقصر مفعول مطلق ونوع من الجلسة يقال قرفص الرجل اذا شد يديه تحت رجليه اذا جلس ان يقعد على اليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ويضع يديه على ساقيه كما يحتبي بالثوب وقيل هو ان يجلس على ركبتيه منكبا ويلصق بطنه بفخذيه ويتأبط كفيه وهي جلسة الاعراب لعلي القاري

قوله الفرق بفتح الفاء والراء اي الخوف الالهي استعظاما له التواضع النبوي يعني كان مع تخشعه غطا وحصل لي الخوف والتوبة وتدبر ذراه بديهة هابه ومن خالطه احبه لعلي القاري

قوله نصب الاخرى او مدها وهذا الحديث في الصحيحين اي مع ظاهر نافيه ما رواه مسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى لكن قال الخطابي وجرت الاصل بيان جواز هذا الفعل ودلالة على ان خبر النهي عنه اما منسوخ واما ان يكون علته ان تبدو عورته الفاعل على كذلك لعلي القاري

زاد البزار ونصب ركبتيه واخرج البزار ايضا من حديث ابي هريرة بلفظ جلس عند الكعبة فاضم رجليه واقامهما واحتبى بيديه لعلي القاري

حرب عن جابر بن سمرة قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره حدثنا
حميد بن مسعدة اخبرنا بشر بن المفضل اخبرنا الجريري
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا احدثكم باكبر الكبائر قالوا بلى يا
رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
قال وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا
قال وشهادة الزور او قول الزور قال فما زال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنا ليته سكت حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا شريك عن علي بن الاقمر عن
ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا
فلا اكل متكئا حدثنا محمد بن بشار اخبرنا عبد الرحمن
بن مهدي اخبرنا سفيان عن علي بن الاقمر قال سمعت
ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا آكل متكئا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا وكيع
حدثنا اسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة
قال ابو عيسى لم يذكر وكيع على يساره وهكذا روى غير واحد
عن اسرائيل نحو رواية وكيع ولا نعلم احدا روى فيه على يساره

قوله على يساره اى جانبه اليسار كما فى نسخة قال ميرك ونبه على انه
على يساره لا للتقييد فيجوز الاتكاء على اليمين والوسادة
الواقع او روايات ان المصنف اشار الى ان
بيناوب منصور بهذه الزيادة رواه اه
اسحاق بن منصور

والعقوق مخالفة فى حقه واجب وعقوق الوالدين
عصيان امرهما وترك خدمتهما واعلم ان ظاهر
هذا الحديث يدل على ان اكبر الكبائر منحصر

قوله الزور ... والباطل والتهمة كذا فى النهاية وقيل
الكذب والصدق ويقال ازور فلان بلغيه
الزور على الصدق ازوره نحوه
مزوري او قصدت ... عن جهته
وقيل الكذب زور ... شهادة الزور
شكك ان قول الزور اعم ... حنق
ثنا ليته سكت ...

قوله متكئا قال السيد اصيل الدين ... الغرق
بين الحديثين باختلاف نقص ... السند
وتغيير ... والنوص ... الاجع
بالنسبة الى النبى صلى الله عليه وسلم ... وما قيل
قال ابن حجر ومنا سبب هذا الحديث ... الجلد
للترجمة بيان ان الاتكاء نوع ... لعله القارى
كان ما غير الاكل ... الساعة بل

المراد الاتكاء على احد شقيه ... الذي تحته فان
المراد هو الاعتماد على الوطاء ... اى لم
كل من استوى قاعدا على الوطاء فهو متكئ
اقعد متكئا على الاوطية حنق

الا ما روى اسحق بن منصور عن اسرائيل باب ما جاء
في اتكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن عبد الرحمن اخبرنا عمرو بن عاصم اخبرنا حماد بن سلمة
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا
فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطري قد توشح به
فصلى بهم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا محمد بن
المبارك حدثنا عطا بن مسلم الخفاف الحلبي اخبرنا
جعفر بن برقان عن عطا بن ابي رباح عن الفضل بن
عباس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي توفي فيه وعلى رأسه عصابة صفرا فسلمت
فقال يا فضل قلت لبيك يا رسول الله قال اشدد بهذا
العصابة رأسي قال ففعلت ثم قعد فوضع كفه على منكبي
ثم قام فدخل في المسجد وفي الحديث قصة باب ما جاء
في صفة اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعيد
بن ابراهيم عن ابن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يلعق اصابعه ثلاثا قال ابو عيسى
وروى غير محمد بن بشار هذا الحديث قال كان يلعق
اصابعه الثلاث حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا

عفان حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما لعق
اصابعه الثلث حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي
البغدادي حدثنا يعقوب بن اسحق يعني الحضرمي اخبرنا
شعبة عن سفيان الثوري عن علي بن الاقمر عن ابي
جحيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما انا فلا اكل
متكئا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
اخبرنا سفيان عن علي بن الاقمر نحوه حدثنا هارون
بن اسحق الهمداني حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام
بن عروة عن ابن كعب بن مالك عن ابيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل باصابعه الثلث
ويلعقهن حدثنا احمد بن منيع حدثنا الفضل بن دكين
حدثنا مصعب بن سليم قال سمعت انس بن مالك
يقول اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فرايته ياكل
وهو مقع من الجوع **باب ما جاء في صفة خبز رسول الله**
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار
قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود
بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل

قوله اصابعه الثلث الابهام والسبابة والوسطى
تبدا بالوسطى لكونها اكثر تلوثا ولانها اطول
فيبقى فيها من الطعام اكثر من غيرها ولانها لطولها
اول ما ينزل الطعام ثم السبابة ثم الابهام كذا
الطبراني في الاوسط رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياكل باصابعه الثلث بالابهام والتي تليها
والوسطى ثم رايته يلعق اصابعه الثلث قبل ان يمسحها

رواه البخاري ايضا وفسر الاكثرون الاتكاء بالميل
على احد الجانبين لانه يضر بالاكل فانه يمنع مجرى
الطعام الطبيعي عن هيئته ويعوقه عن سرعة
نفوذه الى المعدة ويضغط المعدة فلا يستحكم
فتحها للغذاء

قوله نحوه اي مثل معناه

قوله ويلعقهن

وكان لا ياكل باصبعين ... ابن منصور ... الكل

الاكل بثلاث اصابع ولعقها بعد الفراغ

في النهاية قد اختلف في آل النبي صلعم فالاكثر على انهم اهل البيت قال الشافعي رحمه الله
دل حديث لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد على ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة
وعوضوا منها الخمس وهم صلبية بني هاشم وبني المطلب وقيل آله اصحابه ومن آمن به وهو
في اللغة تقع على الجميع انتهى كلامه والمتناسب هنا هو الاول ويؤيد الحديث الذي سبق حنفي

محمد

محمد صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير يومين متتابعين حتى
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عباس بن محمد الدوري
حدثنا يحيى بن ابي بكر حدثنا حريز بن عثمان عن سليم بن عامر
قال سمعت ابا امامة يقول ما كان يفضل عن اهل بيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز الشعير حدثنا عبد الله
بن معاوية الجمحي حدثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا هو واهله
لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم خبز الشعير حدثنا عبد الله بن عبد
الرحمن حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي حدثنا عبد الرحمن وهو
ابن عبد الله بن دينار حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد
انه قيل له اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي يعني الحواري
فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي حتى
لقي الله عز وجل فقيل له هل كانت لكم مناخل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما كانت لنا مناخل فقيل
كيف كنتم تصنعون بالشعير قال كنا ننفخه فيطير منه ما طار ثم
نعجنه حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي
عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل نبي الله
صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق

(Interlinear glosses: "اي خالي البطن جايعا" above the line beginning "لا يجدون"; "المجيد" written in the right margin.)

وجاء في رواية البخاري في حديث عائشة ايضا
التقييد بثلث ليال لكن فيها من خبز البر فلا
تنافي ويؤخذ منه ان المراد بالايام ايام بلياليها
كما ان المراد بالليالي بأيامها والظاهر بثلاثة
ونظيره في التنزيل ثلث ليال سويا وثلاثة
ايام الا رمزا علي قاري

خبز الرسول واهله عن الغنى بالفتح الطعام الذي
يؤكل عند العشاء بالكسر وكان اكثر خبزهم اي
خبز الرسول واهله في المغرب اهل الرجل من تجمعه واياه
والذين في عياله ونفقته وكذا كل اخ او اخت
او عم او ابن عم او صبي او اجنبي يقوته في منزله انتهى
حنفي

قوله طاويا اي خالي البطن جايعا قال بيرك
الطوى الجوع طوى يطوي بالكسر يطوى طوى اذا
جاع فهو طاو وطيان اي جايع وطوى بالفتح
يطوي طيا اذا اجوع نفسه وطيانا يقال فلان
يطوي ليالي واياما علي قاري رحمه الله تعالى

قوله مناخل مقابلة الجمع بالجمع فلا يراد انه لا يلزم
من نفي الجمع نفي الفرد والمراد ما كانت لنا
مناخل في عهده ليطابق الجواب السؤال
وليوافق ما في الواقع او بعده صلى الله عليه
وسلم كانت لهم ولغيرهم مناخل ممن لم يثبت
على حاله ولذا قيل النخل اول ما ابتدع في الاسلام
علي قاري

قوله الخوان بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الواو عادة المترفين الجبارين وهو ما يوضع عليه الطعام عند الاكل وجمعه اخاوين واخونة وخون
قوله ولا في سكرجة هي بضم الاحرف الثلاثة وتشديد الراء معرب ويوضع فيه المشهيات من الجوارشنات وما يشبهها
من المملحات كذا قيل وفي النهاية هي بضم السين والكاف والتشديد اناء صغير تؤكل فيه الشيء القليل من الادام
وهي فارسية واكثر ما يوضع فيه الكواميخ ونحوها انتهى كلامه حنفي

قال فقلت لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على هذه السفر
قال محمد بن بشار يونس هذا الذي روى عن قتادة هو
يونس الاسكاف حدثنا احمد بن منيع حدثنا عباد بن
اي صانع القفص
عباد المهلبي عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال دخلت على
عائشة فدعت لي بطعام وقالت ما اشبع من طعام
عائشة رضي الله عنها
فاشاء ان ابكي الا بكيت قال قلت لم قالت اذكر
الحال التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله
الدنيا ما شبع من خبز ولحم مرتين في يوم واحد حدثنا
محمود بن غيلان حدثنا ابو داود حدثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود بن يزيد
عن عائشة قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض حدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن عمرو ابو معمر حدثنا عبد الوارث
عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال ما اكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا اكل خبزا مرققا
حتى مات باب ما جاء في صفة ادام رسول الله صلى
اي ادام بالكسر وهو ما يؤدم به
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سهل بن عسكر وعبد الله
بن عبد الرحمن قالا اخبرنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان
بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان

رسول الله

قوله يأكلون ان جعلت الواو للتعظيم كما هو الظاهر
ارجعوا اوله صلى الله عليه وسلم ولا يلائمه
فظاهر او للصحابة فانما عدل عن الغائب لانهم
لا يتناسون بالخوان ويقيدون باقواله وافعاله
فكان السؤال عن احوالهم في باله كالسؤال عن حاله
صلى الله عليه وسلم وآله علي قاري

قوله الا بكيت اي تحزنا لتلك الشدة التي قاسها
لحضرة النبوية او تأسفا على فوت تلك الرتبة
العلية المرضية قبل عبرت بابكي لا لاستحضار
صورة الماضية ويجوز بكسر التاء مستقبلا
معول لا انشاء المستقبل فلزم كونه الا وجد علي قاري
بخلاف بكيت بعدي لان بعناه فصد العموم
للتكثير

قوله من خبز ولا لحم
ولا زائدة لتاكيد النفي واما المراد انه ما شبع الا على الغيب
فالاولى ان لا انه شبع من خبز وحده علي القاري

اي يوم وفاته وقوله حتى عرض عليه الدنيا والغنى
واختار الفقر والغنا اريد ان اجوع يوما واشبع
واشبع يوما فاشكر ولا حاصل ان الكمال هو
الحال المتضمن بين صفتي الجلال والجمال المشتمل
عليها القبض والبسط والغنا والبقاء وغيرهما
من الاحوال علي قاري

قوله ولا اكل خبزا مرققا فيه تصريح بانه صلى الله عليه
وسلم لم يأكل خبزا مرققا قط والنسبة في الحديث
الآتي تصريح بذلك علي قاري

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام الخل قال
عبد الله بن عبد الرحمن في حديثه نعم الادم او الادام الخل
يعني ما يؤكل بالخبز
حدثنا قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب
قال سمعت النعمان بن بشير يقول الستم في طعام وشراب
ما شئتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد
من الدقل ما يملا بطنه حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي
حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن محارب
بن دثار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم الادام الخل حدثنا هناد حدثنا
وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم
الجرمي قال كنا عند ابي موسى فاتي بلحم دجاج فتنحى رجل
من القوم فقال ما لك قال اني رايتها تاكل شيئا
استفهامية — اي الرجل
فحلفت ان لا اكلها قال ادن فاني رايت رسول الله
اي اقسمت — اي ابو موسى
صلى الله عليه وسلم ياكل لحم دجاج حدثنا الفضل بن
سهل الاعرج البغدادي حدثنا ابراهيم بن عبد الرحمن
بن مهدي عن ابراهيم بن عمر بن سفينة عن ابيه عن
جده قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحم حبارى حدثنا علي بن حجر حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
عن ايوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا

يعني وقع الشك في حديثه دون حديث محمد بن سهل بن عسكر فقول ابن حجر شك من احد رواته على الابهام لا يلائم المقام وقول الحنفي او للتخيير بعيد من المرام قال النووي والقاضي عياض معناه مدح الاقتصاد في الماكل ومنع النفس من ملاذ الاطعمة والتقدير ائتدموا بالخل وما في معناه مما تخف مؤنته ولا يعز وجوده ولا تتانقوا في الشهوات فانها مفسدة في الدين مسقمة للبدن هذا كلام الخطابي علي قاري

قوله ما شئتم الاستفهام اما للتقرير والمقصود الحث على الشكر واما للانكار والمقصود الحث ~~الحث على الفكر واما للانكار~~ على البذل او اختيار الرياضة كما كان شعار النبي ع م وقوله ما شئتم بدل من طعام وشراب والعائد محذوف اي ما شئتموه او كلمة ما مصدرية اي مادام شئتم عصام

ط فان قلت لعله فهم ان في جنسها جلالة يحرم او يكره اكلها على الخلاف فيه فكيف يومر بالحنث حينئذ قلت لا يلزم من ذلك كونها جلالة لان مجرد اكلها القذر لا يستلزم التغيير الذي حصوله شرط في تسميتها جلالة حتى يجري ذلك الجلالة فيها نعم لو قيد يمينه بالجلالة لم يندب له الحنث فيها ابن حجر

قوله لحم حبارى بضم الحاء المهملة وتخفيف الموحدة وفتح الراء قال الجوهري الحبارى ليست للتانيث ولا للالحاق وانما بني الاسم عليها وصارت كانها من نفس الكلمة لا ينصرف في معرفة ولا نكرة اي لا تنون قلت هذا سهو منه بل الفها للتانيث كسماني ولو لم يكن لا تنصرف والحبارى طائر معروف يقع على الذكر والانثى واحده وجمعه سواء وان شئت قلت في الجمع حباريات واهل مصر يسمون الحبارى الحرج وهي من اشد الطير طيرانا وابعدها شوطا

عند ابي موسى قال فقدم طعامه وقدم في طعامه
لحم دجاج وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى
قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل منه قال اني رايته
ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا حدثنا
محمود بن غيلان اخبرنا ابو احمد الزبيري وابو نعيم قالا
حدثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن رجل من اهل
الشام يقال له عطاء عن ابي اسيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة
مباركة حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق حدثنا
معمر عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة قال ابو عيسى وعبد
الرزاق كان يضطرب في هذا الحديث فربما اسنده وربما
ارسله حدثنا السنجي وهو ابو داود سليمان بن معبد
المروزي السنجي حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن
اسلم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر
فيه عن عمر حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر وعبد
الرحمن بن مهدي قالا حدثنا شعبة عن قتادة عن

انس

انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه
الدباء فاتى بطعام او دعي له فجعلت اتتبعه فاضعه بين
يديه لما اعلم انه يحبه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حفص
بن غياث عن اسمعيل بن ابي خالد عن حكيم بن جابر عن
ابيه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرايت
عنده دباء يقطع فقلت ما هذا قال نكثر به طعامنا قال
ابو عيسى وجابر هذا هو جابر بن طارق ويقال ابن ابي
طارق وهو رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يعرف له الا هذا الحديث الواحد حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعه فقال انس فذهبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد
قال انس فرايت النبي صلى الله عليه وسلم تتبع الدباء
حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ حدثنا احمد بن
ابراهيم الدورقي وسلمة بن شبيب ومحمود بن غيلان قالوا
اخبرنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب

اي قدامه صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على ان
الطعام اذا كان مختلفا يجوز ان يمد يده الى ما بعد
اذا لم يعرف من صاحبه كراهيته وتناول
الضيفان بعضهم بعضا مما وضع بين ايديهم
اعتمادا على رضى الضيف واما لا يتبع احد منهن
من قدام الاخر لنفسه او لغيره علي قاري

روي معلوما على صيغة المتكلم مع الغير وروي
مجهولا على صيغة المذكر الغائب فعلى الاول نصب
الحديث الواحد وعلى الثاني رفع وقيل لا وجه
لذكره هذا لان جابرا هذا وتركه في اسناد
الا بعد مع ان طال الى اسيد انتهى وليس مخلد
لانه يحتمل ان شهرته او انه حفظ ذلك في هذا بالنفي
عنه ذلك مبين ما عرفه وسكت على الاعرف
ودل على ذلك في بعض النسخ وابو خالد واسمه سعيد علي قاري

قوله قديد اي لحم مملوح مجفف في الشمس او غيرها
فعيل بمعنى مفعول والقد القطع طولا كالشق
كذا في النهاية وفي السنن عن رجل ذبحت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم شاة ونحن مسافرون
فقال اصلح لحمها فلم ازل اطعمه منه الى المدينة علي قاري

قوله من يومئذ بكسر الميم على انه معرب وبفتحها على انه مبني لاضافته
الى غير متمكن وفي نسخة بفتحها على البناء اذ الاولى ان لا يكون
منون يعده يومئذ فيقبل يكون عوضا عن الاضافة
اليه وروى بعده بل مقطوعا عن الاضافة والمحذوف
بعض مضافا الى ما بعده بيان المضاف اليه الوجهان كما في
حينئذ يكون يومئذ المضاف اليه فيجوز في السبعة
وان يكون المضاف يومئذ في عذاب يومئذ
بها في قوله تعالى علي قاري

لطلواء والعسل حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني
اخبرنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن
يوسف بن عطاء بن يسار اخبره ان ام سلمة اخبرته
انها قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبا
مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضاء
حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن
عبد الله بن الحارث قال اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم شواء في المسجد حدثنا محمود بن غيلان اخبرنا وكيع
حدثنا مسعر عن ابي صخرة جامع بن شداد عن المغيرة
بن شعبة قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة فاتي بجنب مشوي ثم اخذ الشفرة
فجعل يحز لي بها منه قال فجاء بلال يوذنه بالصلوة فالقى
الشفرة فقال ماله تربت يداه قال وكان شاربه قد
وفى فقال له اقصه لك على سواك حدثنا واصل بن
عبد الاعلى حدثنا محمد بن فضيل عن ابي حيان التيمي عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو داود عن زهير يعني ابن
محمد عن ابي اسحق عن سعد بن عياض عن ابن مسعود

ابن عبد الله عن المغيرة صح

قوله والعسل تخصيص بعد التعميم وقيل المراد
بها الجميع وهو تعميم بعد تخصيص بالاول وقيل ما صنع
وعولج من الطعام بحلو وقد يطلق على الفاكهة
ونقل عن الاصمعي انه ممدود ويكتب بالالف وعن
الفراء انه مقصور ويكتب بالياء ... علي قاري

قوله الشفرة بفتح الشين المعجمة وسكون الفاء وهي
السكين العريض ... علي قاري

قوله الذراع ... علي قاري

قوله تعجبه ... علي قاري

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع قال
وسم في الذراع وكان يرى ان اليهود سموه حدثنا
محمد بن بشار حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا ابان
بن يزيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن ابي عبيد قال
طبخت للنبي صلى الله عليه وسلم قدرا وكان يعجبه
الذراع فناولته الذراع ثم قال ناولني الذراع
فناولته ثم قال ناولني الذراع فقلت يا رسول الله
وكم للشاة من ذراع فقال والذي نفسي بيده لو
سكت لناولتني الذراع ما دعوت حدثنا الحسن
بن محمد الزعفراني حدثنا يحيى بن عباد عن فليح بن
سليمان قال حدثني رجل من بني عباد يقال له
عبد الوهاب بن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كانت الذراع
احب اللحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه
كان لا يجد اللحم الا غبا وكان يعجل اليها لانها اعجلها
نضجا حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو احمد حدثنا مسعر
قال سمعت شيخا من فهم قال سمعت عبد الله بن
جعفر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان اطيب اللحم لحم الظهر حدثنا سفيان بن وكيع

بن غافل

حدثنا احسن

قوله وسم في الذراع ان كان في السم يعني اعطى السم كان الامر القايم مقام الفاعل ضميرا راجعا الى النبي صلى الله عليه وسلم اي اعطى النبي صلى الله عليه وسلم السم في الذراع وان كان في السم يعني جعل السم في الطعام فذلك الامر القايم مقامه هو الذراع اي في حقيقة للنفي علي قاري

اي نبوته وقدرته وارادته وهذا من احاديث الصفات واما نها وفيها المذهبان المشهوران التاويل اجمالا وهو تنزيه الله تعالى عن ظواهرها والتفويض التفصيل اليه سبحانه وهو مذهب اكثر السلف والتاويل تفصيلا وهو مختار اكثر الخلف وقال لا خلاف بين الفريقين فانهم اتفقوا على التاويل علي قاري

قوله ما دعوت اي مدة ما طلبت الذراع لان الله سبحانه وتعالى كان يخلق فيها ذراعا بعد ذراع معجزة وكرامة له صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم قيل وانما منع كلامه تلك المعجزة لانه شغل النبي صلى الله عليه وسلم في التوجه الى الاية بالتوجه اليه او الى جواب سؤاله فان الغالب ان خارق العادة يكون في حالة الغيبة للانبياء والاولياء وعدم الشعور عن السوا حتى في تلك الحالة لا يعرفون انفسهم فكيف حال غيرهم وهذا معنى الحديث القدسي اوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري واليه الاشارة فيما ورد في الحديث النبوي لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل هذا علي قاري

قوله لحم الظهر ومعناه اطهر لكونه ابعد من الاذى ولعل فيه تقوية للظهر ايضا ووجه مناسبة هذا الحديث للترجمة ان اطيبيته تقتضي انه صلى الله عليه وسلم ربما تناوله في بعض الاحيان لانه لم يذق لم يعرف ويمكن ان يكون بطريق الكشف والله اعلم علي قاري

حدثنا زيد بن الحباب عن عبد الله بن المؤمل عن ابن
ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال نعم الادام الخل حدثنا ابو كريب حدثنا
ابو بكر بن عياش عن ثابت ابي حمزة الثمالي عن الشعبي
عن ام هانئ قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعندك شيء فقلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي
ما افقر بيت من ادم فيه خل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة
الهمداني عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا علي بن حجر حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا عبد
الله بن عبد الرحمن ابن معمر الانصاري ابو طوالة انه سمع
انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا عبد
العزيز بن محمد عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا من ثور
اقط ثم راه اكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا حدثنا
ابن ابي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن وائل بن داود

المستثنى منه محذوف والمستثنى بدل
ونظيره في الصحاح قول عائشة لا الا شيء
بعثت به ام عطية قال الكرماني فيه شاهد
على ابدال ما بعد الا من المحذوف لان الاصل
لا شيء عندنا الا شيء بعثت به ام عطية وقال
ابن حجر اي ليس شيء عندنا الا المستثنى المذكور وابدل
نفى للجنس فما بعد الا الدال عليه التقدير المذكور
مفرغا مما قبلها عن ابن مالك انتهى على قاري

قوله فيه خل صفة بيت وقد فصل بين الصفة والموصوف
بالاجنبي وانه لا يجوز ويمكن ان يقال انه حال وذو
الحال على تقدير الموصوفية واي بيت من البيوت كذا
قاله الفاضل الطيبي او في شرح المفتاح انه يجوز على قاري

الثرد بالفتح وسكون الراء يقال ثرد الخبز اي كسره
اختري كبير

الثريد فهو ثريد وثرود
قال في الثريد النفع وسهولة المساغ
وتيسر تناوله واخذ الكفاية منه بسرعة
والثريد احد الطعامين وروى ابو داود احب الطعام
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز
والثريد من الحيس وفي الحديث سيد الادام اللحم وقضيته
بل صريح ان سيد الاطعمة اللحم والخبز ومرق اللحم
في الثريد قائم مقامه بل ربما يكون اولى منه على قاري

الثور بالضم كشن بارة سمى قطعة من الاقط معناسم
الاقط بفتح الهمزة وكسر القاف وبسكانها مع فتح
الهمزة وكسرها شيء يتخذ من اللبن المخيض
ابيض كانه يجمد ويدكر
اختري كبير

قوله من ثور اقط بفتح واكل قطعة عظيمة من الاقط
وبحركة وكتف واصل اكل قطعة عظيمة من الاقط
والمعنى في القاموس النور القطعة العظيمة من الاقط
فمعنى القاموس يجيد او بيان وتاكيد على قاري

ابيه بكر بن وايل عن

عن الزهري عن انس بن مالك قال اولم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على صفية بتمر وسويق حدثنا
الحسين بن محمد البصري حدثنا الفضيل بن سليمان
حدثني فايد مولى عبيد الله بن علي ابن ابي رافع مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني عبيد الله بن
علي عن جدته سلمى ان الحسن بن علي وابن عباس
وابن جعفر اتوها فقالوا اصنعي لنا طعاما مما كان يعجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله فقالت يا بني
لا تشتهيه اليوم قال بلى اصنعيه لنا فقامت فاخذت
شيئا من الشعير فطحنته ثم جعلته في قدر وصبت عليه
من زيت ودقت الفلفل والتوابل فقربته اليهم فقالت
هذا مما كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو احمد حدثنا سفيان
عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد
الله قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا فذبحنا له
شاة فقال كانهم علموا انا نحب اللحم وفي الحديث قصة
حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن محمد
بن عقيل سمع جابرا قال سفيان واخبرنا محمد بن المنكدر
عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه

جعل طعام وليمة عليها من تمر وسويق وفي
الصحيحين اولم عليها بحيس وهو الطعام
المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل
عوض الاقط الدقيق كذا في النهاية وفي القاموس
الحيس الخلط وتمر يخلط بسمن واقط فيعجن
شديدا ثم يندر منه نواه وربما جعل فيه
سويق قيل الوليمة اسم لطعام العرس خاصة
علي قاري

لصيغة المعلوم اما من الاعجاب ورسول الله
مفعوله والضمير المستتر فيه للموصول او
بفتحتين من باب علم فهو فاعله وضمير
العجب في الصلة محذوف اي لما كان يعجبه
الموصول ويمكن ان يكون الرسول معناه
صلى الله عليه وسلم ايضا بناء على العجب يمكن
فاعلا في الوجه الاول ان كان يعجب من الاعجاب
يستحسنه وبالجملة ان كان يعجب منصوبا فهو
ان يكون الرسول مرفوعا وان كان من العجب
على معنى الاعجاب بفتح ثانيه علي قاري
مرفوع وكذا الحال ... وكسر الموحدة

قوله والتوابل بفتح الفوقية وكسر الموحدة
ابزار الطعام وهي ادوية حارة يؤتى بها
من الهند وقيل هو مركب من الكزبرة والزنجبيل
والزرباج والكمون جمع تابل بموحدة مكسورة
او مفتوحة علي قاري

قوله انا نحب اللحم اي مطلقا ويدل عليه ما نقل
في مدح اللحم او في ذلك الوقت للاحتياج الى
القوة لمدافعة العدو ومقاومتهم والمراد بذلك
تانيسهم وجبر خواطرهم دون اظهار الشغف باللحم
والافراط في محبته وفيه ارشاد للمضيف الى انه
ينبغي له ان يبادر على ما يحبه الضيف ان يعرفه
الى انه يخبر بما يحبه حيث لم يعرفه
الضيف في منشئه علي قاري

فدخل على امراة من الانصار فذبحت له شاة فاكل منها
واتته بقناع من رطب فاكل منه ثم توضا للظهر وصلى
ثم انصرف فاتته بعلالة من علالة الشاة فاكل ثم
صلى العصر ولم يتوضا حدثنا العباس بن محمد الدوري
حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن عن يعقوب
ابن ابي يعقوب عن ام المنذر قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال معلقة قالت
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل وعلي معه ياكل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه يا علي فانك ناقه
قالت فجلس علي والنبي صلى الله عليه وسلم ياكل قالت
فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا علي من هذا فاصب فان هذا اوفق لك حدثنا محمود
بن غيلان حدثنا بشر بن السري عن سفيان عن طلحة
بن يحيى التيمي عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني فيقول
اعندك غداء فاقول لا قالت فيقول اني صائم قالت
فاتانا يوما فقلت يا رسول الله انه اهديت لنا هدية
قال وما هي قلت حيس قال اما اني اصبحت
صائما قالت ثم اكل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن

وهو البقية من كل شيء

هو الطعام الذي يؤكل اول النهار

قوله بقناع بكسر القاف وهو الطبق الذي يؤكل عليه كذا في الصحاح وقيده في القاموس بانه طبق من عسب النخل ... موضوع عليه علي قاري

قوله من علالة ان ... بقية لحمها وفيه ان ... وزعم انها بيانية بعيد ذكره ابن حجر وغيره ... العلالة على ما في القاموس بقية اللبن وبقية ... فالبيانية لها وجه وجيه علي قاري

قوله دوال بفتح الدال المهملة وتنوين اللام جمع دالية وهي العذق من النخلة تقطع ذا بسر ثم تعلق فاذا ارطب يؤكل والواو فيه منقلبة عن الالف كذا في النهاية علي قاري

... صلى الله عليه وسلم ... ذلك لان الناقه ... ضعيف الطبع ... موافق ... ان يدعي ... والتليين والتقوية الطبيعة ابن حجر

وفي رواية صحيحة ... فهو خبر لفظا ... الصوم ... دليل على اظهار العبادة لحاجة ومصلحة كتعليم مسئلة وبيان حاله ... على جواز النية ... نصف النهار قبل ... في هذا اليوم ... وبه قال ابو حنيفة ... ما لكسبها التبييت لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم يجمع الصيام في الليل قال ولا دليل في اني صائم اذن لاحتمال اني صائم اذن كما كنت اه علي قاري

حدثنا

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن محمد
بن يحيى الاسلمي عن يزيد بن ابي امية الاعور عن يوسف
بن عبد الله بن سلام قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة ثم
قال هذه ادام هذه فاكل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
حدثنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن حميد
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه
الثفل قال عبد الله يعني ما بقي من الطعام باب
ما جاء في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند الطعام حدثنا احمد بن منيع حدثنا اسمعيل بن
ابراهيم عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب
اليه الطعام فقالوا الا نأتيك بوضوء قال انما امرت
بالوضوء اذا قمت الى الصلوة حدثنا سعيد بن عبد الرحمن
المخزومي حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فاتي بطعام فقيل له
الا نتوضأ فقال أأصلي فاتوضأ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا
عبد الله بن نمير حدثنا قيس بن ربيع ح وحدثنا قتيبة

قوله فاكل بالفاء وفي نسخ بالواو وقال الطيبي
لما كان التمر طعاما مستقلا ولم يكن متعارفا
بالادوية اخبر صلى الله عليه وسلم انه صالح لها
قال ميرك بهذا الحديث يقوى قول من ذهب
من الائمة الى ان التمر ادام وهو كالامام احمد
ومن وافقه ويرد قول من شرط الاصطباغ في
الادام ومن لم يشترط لكن خصص من الادام
ما يوكل غالبا وحده كالتمر ولم يعده من الادام على قاري

في القدر ونحوه وجه اعجابه انه نضيج
غاية النضج قريب الى الهضم فهو اولى
وامرا والذوقيات اشارة الى التواضع
والصبر والقناعة بالقليل الى قوله
صلى الله عليه وسلم ساقي القوم اخرهم
شربا على قاري

قوله الى الصلوة اي وما في معناها فانه
يجب الوضوء عند سجدة التلاوة ومس
المصحف وارادة الطواف ولعله بني الكلام
على الاعم الاغلب وكانه صلى الله عليه وسلم
علم من السائل ان اعتقد ان الوضوء الشرعي
قبل الطعام واجب مامور به فنفاه على
طريق الابلغ حيث اتى باداة الحصر واسند
الامر اليه تعالى وهو لاينافي جوازه بل استحبابه
فضلا عن استحباب الوضوء العرفي على قاري

قوله فاتوضأ بالنصب لكونه بعد النفي قصد
السببية وبالرفع لعدم قصد ما ذكره
وقال الحنفي روي منصوبا على السببية
ومرفوعا نظرا الى
الطعام
ارادة الصلوة للوضوء
مجرد استلزامها له الى السببية على قاري

قال حدثنا عبد الكريم الجرجاني عن قيس بن الربيع
عن ابن هاشم عن زاذان عن سلمان قال قرات في
التوراة فقال ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قرات
في التوراية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة
الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده **باب ما جاء
في قول رسول الله** صلى الله عليه وسلم قبل الطعام وبعد
ما يفرغ منه **حدثنا** قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد
بن ابي حبيب عن راشد بن جندل اليافعي عن حبيب
بن اوس عن ابي ايوب الانصاري قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم يوما فقرب اليه طعام فلم ار طعاما
كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في
اخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم
الله تعالى حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله تعالى
فاكل معه الشيطان **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا ابو داود
حدثنا هشام الدستوائي عن بديل العقيلي عن عبد الله
بن عبيد بن عمير عن ام كلثوم عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم
فنسي ان يذكر بسم الله اوله وآخره **حدثنا** عبد الله بن

ويمكن ان يكون المراد بقوله فذكرت ذلك ان ... بل بركة الطعام الوضوء بعده والظاهر ان اخبرته بما قرأته في التوراة من الاختصار على تقييد الوضوء بما بعد الطعام علي القاري

قوله بعده وهذا تجميل منه صلى الله عليه وسلم ان يكون في اشارة الى ان شريعته زادت على ما في التوراة من الوضوء قبل ايضا استحبابا ... بعثت لاتمم مكارم الاخلاق ... [illegible] ... علي القاري اه

قوله اكلنا فيه اشعار ان سنة التسمية تحصل ببسم الله واما زيادة الرحمن الرحيم فهي اكمل كما قاله الغزالي والنووي وغيرهما ... [illegible]

قوله فليقل اي ان نسي الطعام ... [illegible] ... علي القاري

اي استعين باسم الله في اول زمان اكل الطعام وآخره وقيل التقدير بسم الله اكل اول الطعام وآخره عصام

الصباح الهاشمي البصري حدثنا عبد الاعلى عن معمر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة انه
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده طعام
فقال ادن يا بني فسم الله تعالى وكل بيمينك وكل
مما يليك حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو احمد الزبيري
حدثنا سفيان عن ابي هاشم عن اسمعيل بن رباح
عن رباح بن عبيدة عن ابي سعيد الخدري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله
الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين حدثنا محمد بن بشار
حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ثور بن يزيد حدثنا خالد
بن معدان عن ابي امامة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا رفعت المائدة من بين يديه يقول
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مودع ولا مستغنى
عنه ربنا حدثنا ابو بكر محمد بن ابان حدثنا وكيع عن
هشام الدستوائي عن بديل بن ميسرة العقيلي
عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ام كلثوم عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الطعام
في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاكله بلقمتين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سمى لكفاكم حدثنا

قوله وكل مما يليك اي مما يقرب اليك ندبا على الاصح وقيل وجوبا
لما فيه من اللحاق الضرر بالغير وترك المروءة ونص عليه الشافعي قال
ابن حجر وانتصر له بعضهم ... وفي التخصيص البويطي انه
الرسالة ... في الاكل ... وبان ... الترمذي ... انه لم يعلم
يجرم في الاكل ... الا فلا حرمة ولا كراهة ... الدباء ... دو
والاصح ... يأكل معه ... كان يأكل وحده ... اصحاب
رضا ... صلى الله عليه وسلم انه كان ... قصعة ... كلام انتهى
انه صلى الله عليه ... واجواب ... ان كان وحده على
القصعة ... كان يأكل معه ... وان كان ... القصعة
بان انسا كان ... ما يلي الاكل ... حوالي القصعة
ان الاكل ... التتبع المذكور ... ان يبدا الاكل من
فالاولى ان يجعل ... الكله منه مع ... فراغ انس من
تدوير ما يليه ثم ... عليه وسلم ... ما يليه
صدر منه صلى الله ... التتبع بيمينه وشماله جانبيه
الاكل معه والارادة ... ولم يكن احد في جانبي
بعد فراغ ما بين يديه على قارى
وبهذا الطهر والله اعلم

قوله مسلمين اي موحدين منقادين لجميع اوامر
الدين قيل وفائدة ايراد الحمد بعد الطعام اداء
شكر النعمة وطلب زيادة النعمة لقوله تعالى لئن
شكرتم لازيدنكم على قارى

قوله ربنا بالجر بدل من الجلالة والقول بانه بدل
من الضمير في عنه واضح الفساد او ضمير عنه
للحمد كما لا يخفى على من له ادنى ذوق والرفع على
خبر مبتدا اي محذوف او انه والمدح او الاختصاص
النداء اي بحذف اداته ... وسلم كان يقول ...
وصح انه صلى الله عليه وسلم واقنيت وهديت
وسقيت واغنيت واقنيت ... ما اعطيت وكان اذا ...
واحييت فلك الحمد على ما اعطيت وكان ... ح
عليه وسلم اذا اكل عند قوم لم يخرج حتى
يدعو لهم فدعى في منزل عبد الله بن بسر
بقوله اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم
وارحمهم رواه مسلم اه
على قارى

هناد ومحمود بن غيلان قالا حدثنا ابو اسامة عن زكريا
بن ابي زائدة عن سعيد بن ابي بردة عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة او يشرب الشربة
فيحمده عليها باب ما جاء في قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا الحسين بن الاسود البغدادي حدثنا عمرو بن
محمد حدثنا عيسى بن طهمان عن ثابت قال اخرج الينا
انس بن مالك قدح خشب غليظا مضببا بحديد
فقال يا ثابت هذا قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا عمرو بن عاصم
حدثنا حماد بن سلمة اخبرنا حميد وثابت عن انس
قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا
القدح الشراب كله الماء والنبيذ والعسل واللبن
باب ما جاء في صفة فاكهة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاري حدثنا ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ياكل القثاء بالرطب حدثنا عبدة
بن عبد الله الخزاعي البصري حدثنا معاوية بن هشام
عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

(اي اللقمة)
(اي جنس ما يشرب من انواع الاشربة)
(بضم القاف وكسرها وهو نوع من الخيار)

قوله عليها اي على الاكلة والشربة وفي نسخة
زيادة فيحمده ثلاثة بعد الغيرة الاولى ايضا فلا اشكال
ثم او للتنويع وقد اغرب الحنفي حيث قال لعل هذا
شك راو ثم قال ويروي فيحمده بالنصب والرفع
والظاهر هو الاول فتدبر علي قاري

وفيه دليل على كمال تواضعه وتركه تكلفه قال ميرك
وقد ثبت في الصحيح ان قدح النبي صلى الله عليه
وسلم كان عند انس وهو قدح جيد عريض اي
طوله اقصر من عرضه اتخذ من النضار بضم النون
وخفة المعجمة ومعناه العود الخالص وقال بعض
ارباب السير اصله من النبع بفتح النون وسكون
الموحدة علي قاري

قوله والنبيذ وهو ماء يجعل فيه تمرات او غيرها
من الحلويات كالزبيب والعسل وكالحنطة
والشعير على ما في النهاية ليحلو وكان ينبذ له
اول الليل ويشربه اذا اصبح يومه وذلك
والليلة التي تجيء والغد الى العصر فان بقي
شيء منه سقاه للخادم او امر به فصب
رواه مسلم وهذا النبيذ له نفع عظيم في
زيادة القوة ولم يكن يشربه بعد ثلاث
خوفا من تغيره الى الاسكار علي قاري

قوله بالرطب اي مصحوبا معه وقد ورد في الصحيح
انه كان ياكل الرطب بالقثاء والفرق بينهما المقدم
اصل في الماكول كالخبز والمؤخر كالادام ثم وقد
اخرج الطبراني بسند ضعيف ان عبد الله
بن جعفر قال رايت في يمين النبي صلى الله عليه
وسلم قثاء وفي شماله رطبا وهو ياكل من ذا مرة
ومن ذا مرة انتهى علي قاري

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ بالرطب
حدثنا ابراهيم بن يعقوب حدثنا وهب بن جرير حدثنا
ابي قال سمعت حميدا يقول او قال حدثني حميد قال وهب
وكان صديقا له عن انس بن مالك قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الخربز والرطب حدثنا محمد بن
يحيى حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي حدثنا عبد الله بن يزيد
بن الصلت عن محمد بن اسحق عن يزيد بن رومان عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم اكل البطيخ بالرطب حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
بن انس ح وحدثنا اسحق بن موسى حدثنا معن حدثنا
مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاءوا به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك
لنا في صاعنا وفي مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك
ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني
ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم
يدعو اصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر حدثنا محمد بن حميد
الرازي حدثنا ابراهيم بن المختار عن محمد بن اسحق عن

وقد اخرج ابو نعيم في كتاب الطب له بسند فيه ضعف عن انس انه صلى الله عليه وسلم كان ياخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره فياكل الرطب بالبطيخ وكان احب الفاكهة اليه
علي قاري

قوله الخربز بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء وكسر الموحدة وفي اخره زاي اي البطيخ بالفارسية والظاهر انه معرب خربزه وهو نوع من البطيخ الاصفر [illegible] على ما في النهاية وفي اخره [illegible] بفتح الخاء والباء على نوع منه
علي قاري

اي فان بالله [illegible]
وطلب البركة [illegible] اولى الناس بالسبق [illegible] الاولياء والعلماء
علي قاري

وينبغي ان يكون [illegible] دوامها على اهلها [illegible]
ابن حجر

[illegible] بعد تخصيص [illegible] ثم اعلم ان الخليل [illegible] الصداقة والمحبة التي تخللت القلب [illegible] ابراهيم عليه السلام [illegible]

ابی عبیدة بن محمد بن عمار بن یاسر عن الربیع بنت معوذ
بن عفراء قالت بعثنی معاذ بقناع من رطب وعلیه اجر
من قثاء زغب وکان النبی صلی الله علیه وسلم یحب القثاء
فاتیته به وعنده حلیة قد قدمت علیه من البحرین فملا یده
منها فاعطانیه حدثنا علی بن حجر اخبرنا شریک عن عبد الله
بن محمد بن عقیل احو علی عن الربیع بنت معوذ بن عفراء
قالت اتیت النبی صلی الله علیه وسلم بقناع من رطب
واجر زغب فاعطانی ملا کفه حلیا او قالت ذهبا باب
ما جاء فی صفة شراب رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا
ابن ابی عمر حدثنا سفیان عن معمر عن الزهری عن عروة
عن عایشة قالت کان احب الشراب الی رسول الله
صلی الله علیه وسلم الحلو البارد حدثنا احمد بن منیع اخبرنا
علی بن زید عن عمر هو ابن ابی حرملة عن ابن عباس
قال دخلت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم انا وخالد
بن ولید علی میمونة فجائتنا باناء من لبن فشرب رسول
الله صلی الله علیه وسلم وانا علی یمینه وخالد عن شماله
فقال لی الشربة لک فان شئت اثرت بها خالدا
فقلت ما کنت لاوثر علی سورک احدا ثم قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم من اطعمه الله طعاما فلیقل اللهم

اسمعیل بن ابراهیم اخبرنا

قوله اجر بفتح فسکون جمع جرو بتثلیث اوله کاول
دلو وهو الصغیر من کل شی حتی الحنظل والبطیخ
ونحوه واصله اجرو وفی نسخة اجری بمد الهمزة
وبالجیم اجمة ای قناع اجر من قثاء ابن حجر

قوله زغب بضم الزاء وسکون الغین المعجمة جمع ازغب
من الزغب بالفتح اول ما یطلع وهو صغار الریش اول ما یطلع ابن حجر
شبه به صغار القثاء ابره وقد الدلیل علی کمال کرمه

قوله فاعطانیه ای ملا یده واعانة التناسب
ومروته صلی الله علیه وسلم احق ما یتزین به علی قاری
فان المراد

قوله الحلو البارد وقیل بالعکس وهو الماء العذب لا
روی ابو داود انه صلی الله علیه وسلم کان یستعذب
له من بیوت السقیا وهو بضم السین المهملة وسکون
القاف عین بینها وبین المدینة یومان وفی ظلال
ذکرنا فی شرح المشکوة قال ابن بطال والاستعذاب
الماء لاینافی الزهد ولا یدخل فی الترف المذموم
بخلاف تطییبه بنحو المسک فقد کرهه مالک
لما فیه من السرف وقد شرب الصالحون الماء الحلو
وطلبوه ولیس فی شرب الماء الملح فضیلة علی قاری

قوله وخالد عن شماله قیل وان خالفه لعلی فی
حقه وبعض فی خالد انه کان اقرب الی النبی صلی
الله علیه وسلم من خالد وهو محتمل لصغره وواسعه
فقدم جبرا لخاطره ویحتمل ان التخالف وهو بحر و
النقل فی العبارة فیهما بمعنی واحد وفقد ورد الابن
انتهی
الحضور معه

قوله لی الشربة لک ای لانک صاحب السن عن
قال ابن رواه مالک واحد واصحاب
السن ویستفاد منه تقدیم الایمن ... ولو صغیرا
مفضولا علی قاری

بارک

بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا
اى من الطعام الذى اكلناه
فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس شىء يجزئ مكان الطعام
والشراب غير اللبن قال ابو عيسى هكذا روى سفيان
بن عيينة هذا الحديث عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة ورواه عبد الله بن المبارك وعبد الرزاق
وغير واحد عن معمر عن الزهري عن النبي صلى الله عليه
وسلم مرسلا ولم يذكروا فيه عن عروة عن عائشة
وهكذا روى يونس وغير واحد عن الزهري عن النبي
صلى الله عليه وسلم مرسلا قال ابو عيسى وانما اسنده
ابن عيينة من بين الناس وميمونة بنت الحارث
زوج النبي صلى الله عليه وسلم هي خالة خالد بن الوليد
وخالة ابن عباس وخالة يزيد بن الاصم واختلف
الناس في رواية هذا الحديث عن علي بن زيد بن
جدعان فروى بعضهم عن علي بن زيد عن عمر بن ابي
حرملة وروى شعبة عن علي بن زيد فقال عن عمرو
بن حرملة والصحيح عمر بن ابي حرملة باب ما جاء في
صفة شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
احمد بن منيع حدثنا هشيم اخبرنا عاصم الاحول ومغيرة

قوله فيه والظاهر انه يأتي بهذا اللفظ وان كان
وجه رعاية اللفظ الوارد لا يؤمن احدكم حتى
يحب لاخيه ما يحب لنفسه [illegible] علي قاري

قوله غير اللبن منصوب على الاستثناء ويجوز
رفعه على البدل واغرب من ذكر في شرحه او
انه هل يجزئ ما عدا اللبن في الاشربة بتأمل
بالطعام [illegible] في المبنى والمعنى لا يخفى على ذي
[illegible] علي قاري

اى بحذف الصحابي مع قطع النظر عن اسقاط عروة
كان الزهري احد الفقهاء والمحدثين والعلماء الاعلام
من التابعين سمع سهل بن سعد وانس بن مالك
وابا الطفيل وغيره وروى عنه خلق كثير علي قاري

اى باسناد متصل ويكون حديثه غريب اسنادا
والغرابة لا تنافي الصحة وليس كما يتوهم انه
يلزم من ذلك ان يكون السند الا سند الضعف بل في جامعه وقال
الاتصال كما صرح الزهري عن النبي صلى الله
والصحيح ما روي عنه مرسلا انتهى علي قاري
عليه وسلم مرسلا [illegible] ما ذكره البيهقي الاول

اى الصحيح في موضعين على ما ذكره علي الكنية [illegible]
عمر بلا واو والثاني ان ابن ابي حرملة [illegible]
بالكنية على العلية واعاده بعد البيان [illegible]
استفادة في ابتداء اسناده لبيان المراد
بالتصريح ولعام الاختلاف بالتصحيح علي قاري

عن الشعبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
شرب من زمزم وهو قائم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
محمد بن جعفر عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب قائما وقاعدا حدثنا علي بن حجر حدثنا ابن المبارك
عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال
سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو
قائم حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ومحمد بن طريف
الكوفي قالا اخبرنا ابن الفضيل عن الاعمش عن عبد
الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال اتي علي بكوز
من ماء وهو في الرحبة فاخذ منه كفا فغسل يديه ومضمض
(بالفتح صحرا)
واستنشق ومسح وجهه وذراعيه وراسه ثم شرب
وهو قائم ثم قال هذا وضوء من لم يحدث هكذا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل حدثنا قتيبة بن سعيد
ويوسف بن حماد قالا حدثنا عبد الوارث بن سعيد
عن ابي عصام عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يتنفس في الاناء ثلثا اذا شرب ويقول
هو امرأ واروى حدثنا علي بن خشرم انبانا عيسى
بن يونس عن رشدين بن كريب عن ابيه عن ابن

عباس

قوله وهو قائم اي احيانا فقصد بيان الجواز وان عادته الشرب قاعدا
ونهيه عن الشرب قائما وقوله لا يشربن احدكم قائما
في نهي تنزيه روى ذلك كله عن ... قال ... ابن
النبي صلى الله عليه وسلم وان الامر ... استحباب الشرب من زمزم
ان ... الشرب قائما ... قال ... عليه وسلم
للتحريم بل للندب وقوله صلى الله عليه وسلم ... الجواز وبيان الجواز
بل للندب فانما انما ... لبيان الجواز ... عليه وسلم
زمزم قائما ... قاعدا اي تارة وقائما اخرى لبيان الجواز ... الله صلى الله عليه وسلم ابن حجر
قوله قائما قاعدا اي تارة ... المعروف من احواله صلى الله عليه وسلم
بل هي الاكثر المعروف ... مسجد الكوفة ورحبة المسجد
قوله في الرحبة اي رحبة مسجد الكوفة وان
منه فلها احكامه وهي عندنا ... الحكم عليه لا ... طريق
لم يعلم ... قيل ... سواء افضل ... وهو ضعيف واما
علم حدوثه ... فلا ... المسجد فليس
له حكم المسجد ... ابن حجر
يحتمل انه غسل ... للتجديد ... الوضوء بعد
هذا الوضوء الا ... لسنة ... على طهر
الصلاة بالوضوء ... ابن حجر
صلى الله عليه وسلم ... ثم شرب
له ... ثم ... فيه ويتنفس ثلاثا ...
اي بان يشرب ... ثم يشرب ... الا انه يعبر ... اولا ان
ثم يتنفس في جوف الاناء ... ابن حجر
التنفس اما التعب ... بالكول ... في العدة ...
النفس ... يجار في العدة

عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب
تنفس مرتين حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن
يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن جدته
كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فشرب من قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري عن ثمامة بن عبد
الله قال كان انس بن مالك يتنفس في الاناء ثلاثا
وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس
في الاناء ثلاثا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انبأنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن عبد الكريم عن البراء بن زيد ابن ابنة
انس بن مالك عن انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل وقربة معلقة فشرب من فم القربة
وهو قائم فقامت ام سليم الى رأس القربة فقطعتها
حدثنا احمد بن نصر النيسابوري انبأنا اسحق بن محمد
الفروي حدثنا عبيدة بنت نائل عن عائشة بنت سعد
بن ابي وقاص عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يشرب قائما وقال بعضهم عبيدة بنت نابل

باب ما جاء في تعطر رسول الله صلى الله عليه وسلم

ببعض الاوقات وبه يجمع بين الروايات
اي يؤيده ما رواه المصنف في جامعه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا
مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا
اذا انتم رفعتم علي قاري

[illegible]
في نفس هذا الحديث لوجهين احدهما ان يصون موضعا
اصابه فم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبتذل ويمسه كل احد والثاني ان يحفظه
للتبرك به والاستشفاء وهذا الحديث يدل
على ان النهي ليس للتحريم وقال الترمذي هذا
حديث حسن غريب صحيح علي قاري

فقطعت ام سليم راس القربة والتانيث باعتبار
المضاف اليه او باعتبار كونها قطعة
وفي نسخة صحيحة فقطعته
مبرك وقد اخرج ابن الشيخ ابن حبان في كتاب
اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم من طريق عثمان
ابن ابي شيبة عن شريك بن عبد الله عن عبد
عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على ام سليم فراى قربة معلقة فيها ماء فشرب
منها وهو قائم فقامت ام سليم اليها فقطعتها
بعد شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها وقالت لا يشرب منها احد بعد شرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاختصار
سياق الترمذي وقع في بعض الروايات علي قاري

حدثنا محمد بن رافع وغير واحد قالوا اخبرنا ابو احمد
الزبيري حدثنا شيبان عن عبد الله بن المختار عن موسى
بن انس بن مالك عن ابيه قال كان لرسول الله صلى
الله عليه وسلم سكة يتطيب منها حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة
بن عبد الله قال كان انس بن مالك لا يرد الطيب
وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد
الطيب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن ابي فديك
عن عبد الله بن مسلم بن جندب عن ابيه عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا ترد الوسائد
والدهن والطيب واللبن حدثنا محمود بن غيلان حدثنا
ابو داود الحفري عن سفيان عن الجريري عن ابي نضرة عن
رجل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر
لونه وخفي ريحه حدثنا علي بن حجر اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم
عن الجريري عن ابي نضرة عن الطفاوي عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله بمعناه حدثنا محمد بن
خليفة وعمرو بن علي قالا حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
حجاج الصواف عن حنان عن ابي عثمان النهدي قال

وفي نسخ صحيحة كانت بالتانيث وكلاهما مستقيم
للاسناد الى ظاهر غير الحقيقي في التانيث وهو قوله
سكة بضم السين المهملة وتشديد الكاف ضرب من
الطيب يتخذ من الرامك والمسك وهو لون اسود
الطيب نوع عطر والسكة في الاصل ... كذا في ...

قوله لا يرد اي ... الا يرد الطيب وهو ان يقال ما يهدى
ويهدى من الورد ...

قوله ثلث اي ثلثة اشياء ... الى تاويل ... وهي ان تعطى
اجمع لكل واحد منه ... الاصول العقيدة والنسخ
ثم انه بضم الدال على انه ... ويجوز الفتح فيكون
الصحيحة وهو جمع ... قال الحنفي قوله ثلاث لا ترد مبتدا
بهذا ... فاعل اعتبار يعني ... صفة نكرة مبتدا
وخبره ... وخفة الحمل ... اي ولا يرد صفة وخبره
وقوله الوسائد ... ثلاث مبتدا عطف عليه انتهى علي
ويجوز ان يكون ثلاث ... بعد عطف ... قال غير واحد

قوله الوسائد ... في شرح ابن حجر قال ... فعول و
كالزعفران والصندل ... منهم اذهم عبر ... انواع
وكالحنا وهو عجيب ان ... للنساء ... ان ... ابي ... ذوابه
القعر ... خلافا للحنفية وقال ... اذا اتم خلوا ... عنبر
الطيب للحديث عن قتادة ... اذا كانت عند
راوي الحديث ... الزوج فاما اذا ... انتهى علي قاري
على ما اذا ارادت الخروج ... بما شاءت
زوجها فلتطيب

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان
فلا يرده فانه خرج من الجنة قال ابو عيسى لا يعرف لحنان غير
هذا الحديث وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم في كتاب الجرح
والتعديل حنان الاسدي من بني اسد بن شريك
وهو صاحب الرقيق عم والد مسدد وروى عن ابي عثمان
النهدي وروى عنه الحجاج بن ابي عثمان الصواف سمعت ابي
يقول ذلك حدثنا عمر بن اسمعيل بن مجالد بن سعيد
الهمداني حدثنا ابي عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن
جرير بن عبد الله قال عرضت بين يدي عمر بن الخطاب
فالقى جرير رداءه ومشى في ازار فقال له خذ رداءك فقال
عمر للقوم ما رايت رجلا احسن من صورة جرير الا ما
بلغنا من صورة يوسف عليه السلام باب كيف
كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا حميد
بن مسعدة البصري حدثنا حميد بن الاسود عن اسامة
بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه
كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس اليه حدثنا
محمد بن يحيى حدثنا ابو قتيبة عن عبد الله بن المثنى عن
ثمامة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى

قوله فلا يرده بصيغة المفعول اي اعرض عليه كما جاء في رواية مسلم وابي داود
من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف
المحمل طيب الريح وقوله الريحان منصوب في غالب النسخ
مفعول ثان وهو كل نبت طيب الريح من انواع المشموم
علي باي في النهاية علي قاري

يعني ان اصل الطيب من الجنة وخلق الله تعالى الطيب
في الدنيا ليتذكر العباد بطيب الدنيا طيب الاخرة
ويرغبون في الجنة ويزدادون في الاعمال الصالحة
ليصلوا بسببها الى الجنة علي قاري

وسبب العرض انه كان لا يثبت على الخيل حتى ضرب
صلى الله عليه وسلم صدره ودعا له بالتثبيت ثم
يحتمل ان جرير غاب الى خلافة عمر رضي الله
عنهما فحضر فاسر لبعض عليه ليتبين اثر ما وجد
ووقع له في ركوب الخيل كما كان يمشي عمر بما صلى الله
ان العرض ايضا كانت تنبيه على الخيل بدعائه
وايضا لما فلا ليه بالامتحان علي قاري

قوله من جلس اليه ان كل من جلس متوجها اليه
لظهوره علم يكون مقبلا عليه وفي الصحيحين
من حديث عائشة ايضا وكيرت حديثا
لو عده العاد لاحصاه علي قاري

سلم بن قتيبة

يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه حدثنا سفيان بن وكيع
حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي قال حدثني رجل
من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله
عن ابن لابي هالة عن الحسن بن علي قال سالت خالي
هند بن ابي هالة وكان وصافا قلت صف لي منطق
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم متواصل الاحزان دائم الفكرة ليست له
راحة طويل السكت لا يتكلم في غير حاجة يفتتح الكلام ويختمه
باسم الله ويتكلم بجوامع الكلم كلامه فصل لا فضول ولا
تقصير ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة وان دقت
لا يذم منها شيئا غير انه لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه ولا
تغضبه الدنيا ولا ما كان لها فاذا تعدي الحق لم يقم لغضبه
شيء حتى ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار
اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل
بها وضرب براحته اليمنى بطن ابهامه اليسرى واذا غضب
اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم

باب ما جاء في ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع حدثنا عباد بن العوام اخبرنا
الحجاج وهو ابن ارطاة عن سماك بن حرب عن جابر

بن سمرة قال كان في ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حموشة وكان لا يضحك الا تبسما فكنت اذا نظرت اليه
قلت اكحل العينين وليس باكحل حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن
الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن خالد الخلال حدثنا يحيى
بن اسحق السيلحاني حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن ابي
حبيب عن عبد الله بن الحارث قال ما كان ضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تبسما قال ابو عيسى هذا حديث
غريب من حديث ليث بن سعد حدثنا ابو عمار الحسين
بن حريث حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اول رجل يدخل الجنة
واخر رجل يخرج من النار يؤتى بالرجل يوم القيمة فيقال اعرضوا
عليه صغار ذنوبه ويخبأ عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا
كذا وكذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبارها فيقال اعطوه
مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لي ذنوبا ما اراها
ههنا قال ابو ذر فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحك حتى بدت نواجذه حدثنا احمد بن منيع
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن بيان عن قيس

قوله حموشة بضم الحاء المهملة والميم اي دقة ودقتها مما يتمدح به وقد اكثر اهل اللغة في ذكرها حسن ذلك فوائد واما قول ابن حجر تبعا للعصام بضم اوله المعجمة فخالف للاصول ويعارض للغة على ما في النهاية والقاموس والنهاية وغيره للمعنى فان الخمش بالمعجمة خدش الوجه ولطمه وقطع عضو منه علي قاري

جعل التبسم في الضحك واستثنى منه فان التبسم في الضحك بمنزلة السنة في النوم وقوله تعالى فتبسم ضاحكا من قولها اي شارعا في الضحك وبهذا الحصر يحمل على غالب احواله لما سبق من انه جل ضحكه التبسم ولا ينافي انه صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وقيل ما كان يضحك الا في امر الاخرة واما في امر الدنيا فلم يزد على التبسم وهو تفصيل حسن وتفصيل مستحسن وورد انه صلى الله عليه وسلم كان اذا ضحك يتلالا في الجدر اي يشرق نوره عليها اشراقا كاشراق الشمس عليها علي قاري

قوله يوم كذا اي في وقت الفلان من السنة واليوم والساعة على ما يعطيه نص

جمع ناجذ وهي اربع اخر الاسنان ويقال لها ضرس الحلم لانه تنبت بعد البلوغ وفي القاموس هي اقصى الاسنان عصام

ابن ابی حازم عن جریر بن عبد الله قال ما حجبنی رسول الله
صلی الله علیه وسلم منذ اسلمت ولا رانی الا ضحک
حدثنا احمد بن منیع حدثنا معاویة بن عمرو حدثنا
زائدة عن اسمعیل بن ابی خالد عن قیس عن جریر قال
ما حجبنی رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا رانی منذ اسلمت
الا تبسم حدثنا هناد بن السری حدثنا ابو معاویة
عن الاعمش عن ابراهیم عن عبیدة السلمانی عن عبد
الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
انی لاعرف آخر اهل النار خروجا رجل یخرج منها زحفا
فیقال له انطلق فادخل الجنة قال فیذهب لیدخل فیجد
الناس قد اخذوا المنازل فیرجع فیقول یا رب قد اخذ
الناس المنازل فیقال له اتذکر الزمان الذی کنت فیه
فیقول نعم فیقال له تمن فیتمنی فیقال له فان لک الذی
تمنیت وعشرة اضعاف الدنیا قال فیقول اتسخر بی
وانت الملک قال فلقد رایت رسول الله صلی الله علیه
وسلم ضحک حتی بدت نواجذه حدثنا قتیبة بن سعید
حدثنا ابو الاحوص عن ابی اسحق عن علی بن ربیعة قال شهدت
علیا رضی الله عنه اتی بدابة لیرکبها فلما وضع رجله فی
الرکاب قال بسم الله فلما استوی علی ظهرها قال الحمد لله ثم

قال

قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثا سبحانك اني
ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك
فقلت من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت
من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من
عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب احد
غيري حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا ابن عون عن محمد بن محمد بن الاسود عن عامر بن سعد
قال قال لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك يوم الخندق
حتى بدت نواجذه قال قلت كيف كان قال كان رجل معه
ترس وكان سعد راميا وكان يقول كذا وكذا بالترس
يغطي جبهته فنزع له سعد بسهم فلما رفع راسه رماه فلم يخطئ
هذه منه يعني جبهته وانقلب وشال برجله فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قلت من اي شيء
ضحك قال من فعله بالرجل باب ما جاء في صفة مزاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمود بن غيلان حدثنا
ابو اسامة عن شريك عن عاصم الاحول عن انس بن
مالك قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين

قوله ثم استوى ... ان الله استوى ... العرش استوى عصام

قوله لمنقلبون اي راجعون قال ابن حجر وناسب ذكره لان الدابة سبب من اسباب التلف وفيه الراجعة بعد وقوع المصيبة لا قبلها كما هو وما قبله في السنة التي يجب الجزع عليها علي قاري

قوله احد غيري وفي بعض النسخ احد غيره وهو الظاهر لانه كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كلام الله تعالى كذا ذكره الحنفي والعلامة جعل الراجع الى الرب بدلا من يعجب او حال لا زائد ضمير الراجع الى الرب هذا وهو استئناف علي قاري

قوله يغطي جبهته اي جبهته اي حذرا من السهم وهو انه حال باتا لا اشارة وذكره ميرك وصاحب النهاية والاظهر ان يجعل بيانا لقول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام فاعل يقول قال بيده اي اخذه وقال القول والعين سمعا وطاعة واللسان فيقول وقالت به العينان اي برجله اي مشى وقال بالماء على يده اي قلبه اي او ولب به اي رفعه وقال بالترس اي اشار وقال بالبشر اي المذكور ان غيرها علي قاري

قوله وشال برجله اي رفعها يقال شالت الناقة بذنبها واشالته اي رفعته وفي نسخة واشال بالباء زائدة لتاكيد التعدية قال للحنفي وفي بعض النسخ فشال بالفاء بدل الواو وفي بعضها واشال في الاشارة وقلت معناه بالباء وتعدى بالباء من ان ويقرب انه تصحيف لما في القاموس شال الشيء رفع الظاهر انه رفع الصوت الاشارة والاهلاك الضالة علي قاري

قال محمود قال ابو اسامة يعني يمازحه حدثنا هناد بن السري

حدثنا وكيع عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك

قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول

لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير قال ابو عيسى وفقه هذا

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح وفيه انه لا بأس

ان يعطي الصبي الطير ليلعب به وانما قال له النبي صلى

الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير لانه كان له نغير

فيلعب به فمات فحزن الغلام عليه فمازحه النبي صلى

الله عليه وسلم فقال يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا عباس

بن محمد الدوري واخبرنا علي بن الحسن بن شقيق اخبرنا

عبد الله بن المبارك عن اسامة بن زيد عن سعيد المقبري

عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال

اني لا اقول الا حقا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خالد

بن عبد الله عن حميد عن انس بن مالك ان رجلا استحمل

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة

(اي مريد لحملك)

فقال يا رسول الله ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى

وهل تلد الابل الا النوق حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد

(دیشی دوه)

الرزاق حدثنا معمر عن ثابت عن ابن مالك ان رجلا من اهل

(انس)

البادية كان اسمه زاهرا وكان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم

يهديه

هدية من البادية فيجهزه النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا و
نحن حاضروه وكان رسول الله صلى الله عليه يحبه وكان رجلا
دميما فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوما يبيع متاعه واحتضنه
من خلفه ولا يبصره فقال من هذا ارسلني فالتفت فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالو ما الصق ظهره بصدر
النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا تجدني والله
كاسدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست
بكاسد او قال انت عند الله غال حدثنا عبد بن حميد حدثنا
منصور بن المقدام حدثنا المبارك بن فضالة عن الحسن
قال اتت عجوز النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال يا ام فلان ان الجنة
لا تدخلها عجوز قال فولت تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها
وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشاناهن انشاء فجعلناهن
ابكارا عربا اترابا باب ما جاء في صفة كلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الشعر حدثنا علي بن حجر حدثنا شريك
عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة قالت قيل
لها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر

في القاموس تمثل انشد بيتا ... اخر عصام

قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل ويقول ويأتيك (أي أحيانا)
بالأخبار من لم تزود حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد (أي لم تعطي الزاد عطاء)
الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان الثوري عن عبد الملك
بن عمير حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت
أن يسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا (أي لم يوجد)
شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان
البجلي قال أصاب حجر إصبع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدميت فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي
سبيل الله ما لقيت حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان
بن عيينة عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله
البجلي نحوه حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا
سفيان الثوري حدثنا أبو إسحق عن البراء بن عازب
قال قال له رجل أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أبا عمارة فقال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولكن ولى سرعان الناس تلقتهم هوازن بالنبل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته وأبو سفيان
بن الحارث بن عبد المطلب آخذ بلجامها ورسول الله

ابن عم رسول الله صلعم

صلى

قوله بالأخبار من لم تزود بضم التاء وفتح الزاي وكسر الواو المشددة
كسره الدال من التزويد وهو إعطاء الزاد والباء
للتعدية وصدر البيت ستبدي لك الأيام ما
كنت جاهلا من الأبيات وهو لطرفة علي قاري

قوله لبيد أي ابن ربيعة العامري قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم سنة وفد قومه كان شريفا
في الجاهلية والإسلام نزل الكوفة مات بها وقيل
أحدى وأربعين ومائة وقيل عاش مائة وأربعون وهو
مائة وسبع وخمسون فصحاء العرب وشعرائهم ولما
المشهور من فصحاء العرب وقال يكفيني القرآن وكان
أسلم لم يقل شعرا وقال أن يقول شعرا بعد أن
رضي الله عنه استحيى أن يقول شعرا بعد ما علمه
سماعه كلامه تعالى في قوله علي قاري
أتلو عليك الكتاب يتلى عليهم

قوله فدميت بفتح الدال وكسر الميم قال ابن
البلاغة دميت بدم واو ميتها قال ابن
وقع في رواية البخاري من طريق ابن عيينة عن
عن الأسود أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه
علي قاري

قوله سرعان الناس بفتح السين والراء
أي أوائلهم ففي النهاية السرعان بفتح السين
والراء أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء
ويجوز تسكين الراء واحقائهم قال العلامة
سرعان الناس وقوله سرعان بفتح السين وكسرها
الكرماني في قوله سرعان بفتح السين والراء أوائلهم
جمع سريع وفتح السين والراء علي قاري

صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وابن رواحة
يمشي بين يديه وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيله
اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله
ويذهل الخليل عن خليله فقال له عمر يا ابن رواحة بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله تقول
شعرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فلهي
اسرع فيهم من نضح النبل حدثنا علي بن حجر حدثنا شريك
عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال جالست
النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة وكان اصحابه
يتناشدون الشعر ويتذاكرون اشياء من امر الجاهلية
وهو ساكت وربما يتبسم معهم حدثنا علي بن حجر اخبرنا
شريك عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشعر كلمة تكلمت
بها العرب كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل حدثنا
احمد بن منيع حدثنا مروان بن معاوية عن عبد الله
بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال

كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشدته
مائة قافية من قول امية بن ابى الصلت كلما انشدته
بيتا قال لى النبى صلى الله عليه وسلم هيه حتى انشدته
مائة يعنى بيتا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان كاد
ليسلم حدثنا اسمعيل بن موسى الفزارى وعلى بن حجر
والمعنى واحد قالا حدثنا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يضع لحسان بن ثابت منبرا فى المسجد
يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
او قالت ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد حسان بروح
القدس ما ينافح او يفاخر عن رسول الله حدثنا اسمعيل
بن موسى وعلى بن حجر قالا حدثنا ابن ابى الزناد عن ابيه
عن عروة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم
مثله **باب ما جاء فى كلام رسول الله** صلى الله عليه وسلم
فى السمر حدثنا الحسن بن صباح حدثنا ابو النضر حدثنا
ابو عقيل الثقفى حدثنا عبد الله بن عقيل عن مجالد عن
الشعبى عن مسروق عن عائشة قالت حدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة نساءه حديثا فقالت

امراة

امراة منهن كان الحديث حديث خرافة فقال اتدرون
ما خرافة ان خرافة كان رجلا من عذرة اسرته الجن في
الجاهلية فمكث فيهم دهرا ثم ردوه الى الانس فكان يحدث
الناس بما رأى فيهم من الاعاجيب فقال الناس حديث
خرافة حديث ام زرع حدثنا علي بن حجر اخبرنا عيسى بن
يونس عن هشام بن عروة عن اخيه عبد الله بن عروة
عن عروة عن عائشة قالت جلست احدى عشرة
امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن
شيئا فقالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل
وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية
زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره
اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق
اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل
تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة
زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد
قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف
وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت
السابعة زوجي عياياء او غياياء طباقاء كل داء له داء
شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي

المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة
زوجي رفيع العماد عظيم الرماد طويل النجاد قريب البيت
من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك
خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح
اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت
الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي
اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني
في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس
ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب
فاتقمح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها
فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع
الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع
امها وملأ كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية
ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا
ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب
تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من
تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا
سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني
من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو

جمعت

جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت
عائشة رضي الله عنها فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع باب ما جاء في
صفة نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه
وضع كفه اليمنى تحت خده الايمن وقال رب قني عذابك
يوم تبعث عبادك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله
مثله وقال يوم تجمع عبادك حدثنا محمود بن غيلان حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن
ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك اموت
واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما
اماتنا واليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
المفضل بن فضالة عن عقيل اراه عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه

فنفث فيهما وقرأ فيهما قل هو الله احد وقل أعوذ برب
الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع
من جسده يبدأ بهما رأسه ووجهه وما اقبل من جسده
يصنع ذلك ثلث مرات حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان بن سلمة بن كهيل
عن كريب عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاتاه بلال فآذنه
بالصلوة فقام وصلى ولم يتوضأ وفي الحديث قصة
حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عفان حدثنا حماد بن
سلمة عن ثابت عن انس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه قال الحمد لله
الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له
ولا مؤوي حدثنا الحسين بن محمد الجريري حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد
الله المزني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه
الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع
رأسه على كفه **باب ما جاء في عبادة رسول الله** صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد وبشر بن معاذ قالا

حدثنا

اي ما استطاع مسحه فالعائد محذوف والمراد
ما يبلغه يده والظاهر ان المسح على الثوب
حيث لم ينقل تعرى بدنه عن الثوب عصام

قوله فنفث فيهما اي نفخ فيهما وقيل النفث
شبيه النفخ وهو اقل من التفل لان التفل لا
يكون الا ومعه شيء من الريق وفي الاذكار
للنووي قال اهل اللغة النفث نفخ لطيف بلا ريق علي قاري

نفخ اي خط بصوته عليه السلام لان عينه
كانت تنام ولا ينام قلبه ويقظة قلبه
يمنعه عن الحدث علي قاري

قوله وفي الحديث قصة قال ابن حجر ان قريب
وقال بعضهم هذه القصة مذكورة في باب
صلوة الليل من مشكوة المصابيح
فارجع اليه علي قاري

لان النوم فرع الشبع والري وفراغة الخاطر عن المهمات
والامن عن الشرور والآفات عصام

قوله اذا عرس بتشديد الراء من التعريس وهو
نزول المسافر في آخر الليل للاستراحة علي قاري

قوله اطعمنا وسقانا قيل ذكرهما لان الحيوة لا تتم
بدونهما كالنوم فالثلاثة من واد واحد فكان
ذكره مستدعيا لذكرهما وايضا النوم فرع
الشبع والري وفراغ الخاطر عن المهمات
والامن من الشرور والآفات علي قاري

قوله ولا مؤوي قال النووي اي لا راحم له ولا
عاطف عليه ولا له مسكن يأوي اليه علي قاري
فنفاه او انا هنا رحمنا

اي سمع نفخه ... رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس

حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة
قال صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه فقيل له
اتتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تأخر قال أفلا اكون عبدا شكورا حدثنا ابو عمار الحسين
بن حريث اخبرنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي حتى يتورم قدماه فقيل له تفعل هذا وقد
جاءك ان الله تعالى قد غفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا عيسى بن
عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن الرملي حدثنا عمي يحيى بن
عيسى الرملي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم حتى يصلي
تنتفخ قدماه فيقال له اتفعل هذا وقد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد قال سألت عائشة
عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت
كان ينام اول الليل ثم يقوم فاذا كان من السحر اوتر
ثم اتى فراشه فاذا كان له حاجة ألمّ باهله فاذا سمع

الاذان وثب فان كان جنبا افاض عليه من الماء والا توضأ
اي قام بسرعة وخفة
وخرج الى الصلوة حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
بن انس ح وحدثنا اسحق بن موسى الانصاري حدثنا
معن عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
انه اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل فاستيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ العشر
الايات الخواتيم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة
اي قربة
فتوضأ منها فاحسن الوضوء ثم قام يصلي قال عبد الله
بن عباس فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على رأسي ثم اخذ باذني اليمنى ففتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين قال معن ستة مرات ثم اوتر ثم اضطجع ثم جاءه
المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا وكيع عن شعبة
عن ابي جمرة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة حدثنا قتيبة بن

اي تحقيقا وتقريبا

قوله والا توضأ اي وان لم يكن جنبا فتوضأ وضوءا
جديدا لان نومه لا ينقض كذا قيل واعترض
بان الجزم بذلك [illegible] بعيد اذ يحتمل
انه حصل له ناقض اخر فتوضأ [illegible] علي قاري

قوله في طولها وكان رضي الله عنه نام في عرضها [illegible] في بعض
نادر وفيه دليل على جواز نوم الرجل واهله وفرجها [illegible]
وفيه محرم لها [illegible] قال ابن عباس بت عند خالتي
روايات الحديث فيها حائض قال [illegible] اذا لم يكن ابن
في ليلة كانت فيها حائضة المعنى [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
لم نصح طالبها [illegible] في تلك الليلة [illegible]
عباس [illegible] وهو كان [illegible] ولعله [illegible] اهله
حاجة الى اهله صلى الله عليه وسلم [illegible]
لافعاله صلى الله عليه وسلم [illegible] وحسن [illegible] الاعاجم
حرا كذا [illegible] عادته السنة كما هو عادة بعض [illegible]
في فراش واحد [illegible] النوم [illegible] اختاره المرأة والله [illegible]
البهيمة واعتزالها [illegible] كما قال سبحانه واهجروهن في
والتكبر [illegible] فعظوهن واهجروهن [illegible]
علي قاري
الرجل [illegible] نشوزهن
تخافون نشوزهن واضربوهن المضاجع

قوله ففتلها بالفاء العاطفة على صيغة الماضي وفي
نسخة بفتلها على صيغة المضارع [illegible]
فيه بيان [illegible] فاعل [illegible] رواية [illegible]
فاخذ باذني فادارني [illegible] وفتلها اما
تنبيها على مخالفة السنة او ليزداد [illegible] يتيقظ لحفظ
تلك الافعال او ليزيل ما عنده من النعاس
لرواية فجعلت اذا اغفيت ياخذ بشحمة اذني
علي قاري

سعيد

٢٨

اى تذاركا لما فاته من التهجد كله او بعضه لقوله تعالى وهو الذى جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا اوفى صحيح مسلم عن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه من الليل او عن شىء منه فقرأه ما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل وفيه دليل على قضاء النافلة وعلى ان صلوة الليل ثنتى عشرة ركعة كما هو المختار عند ابى حنيفة علي قاري

فقال فيه تهوين الامر على النفس ابتداء بخصوص ... النشاط والارشاد الى انه من شرع فى شىء فليبتدئ قليلا قليلا حتى تتعود نفسه بالعمل على التدريج فيكون الشروع فى الحديث اشعار بانه لا ينبغى ... علي قاري

قوله او فسطاطه ... فانه ... ثم توسد ... عتبته ... من الراوى عن زيد ... فسطاط على صلوته صلى الله عليه وسلم ... الثانى لان الاطلاع ... وسلم انما يتصور حال كونه فى الخيمة فى زمان السفر ... الازواج الطاهرات ... ايضا عتبة فسطاط ففى الحقيقة ...

سعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى
عن سعد بن هشام عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان اذا لم يصل بالليل منعه من ذلك النوم او غلبته عيناه
صلى من النهار ثنتى عشرة ركعة حدثنا محمد بن العلاء اخبرنا
ابو اسامة عن هشام يعنى ابن حسان عن محمد بن سيرين
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا قام
احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس ح وحدثنا اسحق بن
موسى حدثنا معن حدثنا مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن
ابيه ان عبد الله بن قيس بن مخرمة اخبره عن زيد بن خالد
الجهنى انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فتوسدت عتبته او فسطاطه فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين
طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى
ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون
اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم
اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة حدثنا اسحق بن موسى
حدثنا معن حدثنا مالك عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى
عن ابى سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سئل عائشة

ابا سلمة ... سعيد ... ابا سلمة

[illegible]

[illegible]

كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليزيد
في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي
اربعا لا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا لا تسئل
عن حسنهن وطولهن ثم صلى ثلثا قالت عايشة قلت
يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عايشة ان عيني
تنامان ولا ينام قلبي حدثنا اسحق بن موسى حدثنا معن
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل
احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع
على شقه الايمن حدثنا ابن ابي عمر حدثنا معن عن مالك
عن ابن شهاب نحوه ح وحدثنا قتيبة عن مالك عن ابن
شهاب نحوه حدثنا هناد حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسع
ركعات حدثنا محمود بن غيلان حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا سفيان الثوري عن الاعمش نحوه حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن ابي حمزة رجل من الانصار عن رجل من
بني عبس عن حذيفة بن اليمان انه صلى مع رسول الله

(اي من لياليه المتبركة) (اي كيفيتهن)

قوله في رمضان اي في لياليه وقت التهجد فلا ينافيه
زيادة ما صلاه بعد العشاء من صلوة التراويح
ففي صحيحين انه صلى الله عليه وسلم خرج من جوف
الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا
بذلك فكثروا في الليلة الثالثة فخرج فصلوا بصلاته
فلما كان في الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج
اليهم فطفق رجال منهم ينادون الصلوة فلم يخرج حتى خرج لصلوة
الفجر فلما قضى الفجر اقبل عليهم ثم تشهد فقال اما بعد
فانه لم يخف علي شانكم الليلة ولكني خشيت ان تفرض
عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها علي قاري

قوله احدى عشرة ركعة فلا ينافي ما ثبت في زيادة
ونقصان وفي بعض الروايات عنها وعن غيرها
ولعل اختلاف الاوقات والحالات او طول
القراءة وقصرها او صحة او مرض وقوة وفترة
او للتنبيه على سعة الامر في ذلك علي قاري

قوله تسع ركعات فالتهجد ست ركعات وقد روى ابو داود عن عبد
الله بن ابي قيس قال سالت عايشة بكم كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت يوتر
باربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث
وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بانقص من سبع
ولا باكثر من ثلاث عشرة وللبخاري عن مسروق
انه سالها عن صلوته فقالت سبع وتسع
واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر علي قاري

قوله نحوه اي في بقية الاسناد ولفظ الحديث
والظاهر ان نحوه هنا بمعنى مثله بلا تفاوت علي قاري

صلى الله عليه وسلم من الليل قال فلما دخل في الصلوة
قال الله اكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة قال
ثم قرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه وكان يقول
سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه
وكان قيامه نحوا من ركوعه وكان يقول لربي الحمد لربي الحمد
ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه وكان يقول سبحان
ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى ثم رفع رأسه فكان ما بين
السجدتين نحوا من السجود وكان يقول رب اغفر لي رب
اغفر لي حتى قرأ البقرة وآل عمران والنساء والمائدة او
الانعام شعبة الذي شك في المائدة والانعام حدثنا
ابو بكر محمد بن نافع البصري حدثنا عبد الصمد بن عبد
الوارث عن اسمعيل بن مسلم العبدي عن ابي المتوكل
عن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم باية من
القرآن ليلة حدثنا محمود بن غيلان حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال
صليت ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل قائما
حتى هممت بامر سوء قيل له وما هممت به قال هممت
ان اقعد وادع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سفيان
بن وكيع حدثنا جرير عن الاعمش نحوه حدثنا اسحق بن

قوله قال الله اكبر الخ والظاهر ان يجعل بعد تكبيرة التحريمة
كما يدل عليه رواية الكلمات الاتية وكذا رواية
ابي داود وقال الله اكبر ثلاثا والله اعلم في كل شي
كما درجوا عليه والتغيير ببعضهم اياه بالكبير ضعيف كما قال
صاحب المغرب علي قاري

قوله ذو الملكوت والكبرياء اي مالك الملك وصيغة فعلوت
للمبالغة والكثرة كما في رحموت ورهبوت وانما
ورد في قوله ذو الملك والملكوت فيفرق بينهما
بان المراد من الاول ظاهر الملك والثاني باطنه
كما يعبر عنهما بعالم الغيب والشهادة علي قاري

قوله والجبروت فعلوت من الجبر وهو القهر قال
الله تعالى وهو القاهر فوق عباده فسبحان من هو
قهر العباد بالموت وغيره على ما اراده كما قضى عليهم
من الجبار الذي يقهر عباده علي قاري

قوله بامر سوء بالاضافة وروي بقطعها على
الصفة والسوء بفتح السين وروي بضمها في ان يضاف ما
فقيل الان المفتوحة غلبت في ان يضاف الى ما
يراد ذمه من كل شيء واما المضمومة فجارية مجرى
الشر الذي هو نقيض الخير وقد قرئ قوله تعالى عليهم دائرة
السوء بالوجهين في قوله تعالى علي قاري
متواترة

واتركه يصلي قائما وبعض اقعد ان لا اصلي
معه بعد ذلك الشفع واتركه يصلي وكلاهما
امر سوء في الجملة لظهور صورة المخالفة واما ما
يتبادر الى الفهم من ارباب الوهم ان مراده
ابطال الصلوة للاطالة وقعوده لملالة فباطل
لقوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم ولمقتضى قواعد
علمائنا من ان النفل يلزم بالشروع فيجب اتمامه
علي قاري

موسى الانصاري حدثنا معن حدثنا مالك عن ابي النضر عن
ابي سلمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا
فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلثين او
اربعين اية قام فقرا وهو قائم ثم ركع وسجد ثم صنع في الركعة
الثانية مثل ذلك حدثنا احمد بن منيع حدثنا هشيم اخبرنا خالد
الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال سالت عايشة عن صلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي ليلا طويلا
قائما وليلا طويلا قاعدا فاذا قرا وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا
قرا وهو جالس ركع وسجد وهو جالس حدثنا اسحق بن موسى
الانصاري حدثنا معن حدثنا مالك عن ابن شهاب عن السائب
بن يزيد عن المطلب بن ابي وداعة السهمي عن حفصة زوج
(قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم)
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في سبحته قاعدا ويقرا بالسورة
(اي نافلته وسميت سبحة لاشتمالها على التسبيح)
ويرتلها حتى يكون اطول من اطول منها حدثنا الحسن بن محمد
الزعفراني حدثنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني عثمان
بن ابي سليمان ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره ان عايشة
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان اكثر صلوته
وهو جالس حدثنا احمد بن منيع حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
(اكثر صلوته اي النافلة)
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين

بعد

قال ميرك في بعض الاحاديث [illegible] اشترط على من افتتح النافلة قاعدا او قائما ان يركع قائما وهو يحكي عن اشهب وبعض الحنفية ووجه [illegible] في الحديث الذي بعد من رواية عبد الله بن شقيق عن عايشة وهو حديث صحيح الاسناد واخرجه مسلم ايضا لكن لا يلزم منه [illegible] عليه هذه الرواية فيجمع بينهما بانه كان يفعل كلا من ذلك بحسب النشاط وعدمه وقد انكر هشام بن عروة عن عبد الله بن شقيق هذه الرواية واحتج بما رواه هو عن ابيه يعني موافقا لرواية ابي سلمة عنها اخرجه ابن خزيمة في صحيحه عنها ثم قال لا مخالفة عندي بين الخبرين لان رواية عبد الله بن شقيق محمولة على ما اذا قرا بعضها جالسا وبعضها قائما والله اعلم على قاري

قوله وهو جالس بناه ومعناه كما قدرناه وفيه جواز التنفل قاعدا مع القدرة وهو اجماع لكن القاعد يعطى له نصف الاجر القائم الا انه صلى الله عليه وسلم يستثنى من هذا الحكم على ما عرف على قاري

لخصوصية به

الترتيل التبيين للحروف والحركات وقيل رعاية للحروف والوقوف عصام

اي طويلة خالية عن الترتيل كالاعراف مثلا كذا قيل والاظهر ان يقال ان المعنى [illegible] اطول من سورة اطول منها غير مرتلة [illegible] السورة المرتلة حال كونها غير مرتلة على قاري

والمراد بالمعية الموافقة معه في العمل لا بالجماعة لانه لم يكن اداء السنن الرواتب بالجماعة عصام

بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته حدثنا
احمد بن منيع حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال ابن عمر وحدثتني حفصة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين حين
يطلع الفجر وينادي المنادي قال ايوب أُراه قال خفيفتين
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مروان بن معاوية الفزاري
عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر
قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني
ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد
المغرب وركعتين بعد العشاء قال ابن عمر وحدثتني
حفصة بركعتي الغداة ولم اكن اراهما من النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف حدثنا
بشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق
قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين
وبعد المغرب ثنتين وبعد العشاء ركعتين وقبل الفجر
ثنتين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عاصم بن ضمرة يقول
سألنا عليا عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حيث فضله على فعله في المسجد فهذا يدل على انه يجوز ان يصلي صلوة التطوع في المسجد والبيت وان كان في البيت افضل للخبر الصحيح افضل صلوة المرء في بيته الا المكتوبة علي قاري

وقد صح ذلك من [illegible] في الصحيحين [illegible] تخفيفهما والحديث المرفوع في تطويلهما مرسل [illegible] سعيد بن جبير [illegible] فلا حجة فيه [illegible] قال [illegible] علي قاري

اي لانه لم يكن يصليهما الا في البيت وقد يصلي [illegible] في المسجد او في البيت [illegible] وفي رواية البخاري وكانت ساعة [illegible] النهار [illegible] على النبي صلى الله عليه وسلم علي قاري

قوله وركعتين بعد المغرب [illegible] بينهما وبين الفرض [illegible] ركعتين قبل ان [illegible] صلوة المغرب وفيه رد على [illegible] في المسجد [illegible] علي قاري

عن كيفية نوافله التي كان يفعلها في [illegible] ولا فهم ان سوالهم عنها للاقتداء به صلى الله عليه وسلم فيها لا [illegible] والعلم بها علي قاري

من النهار قال فقال انكم لا تطيقون ذلك قال قلنا من اطاق
منا ذلك صلى فقال كان اذا كانت الشمس من ههنا
كهيئتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين واذا كانت
الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند الظهر صلى
اربعا ويصلي قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين وقبل العصر
اربعا يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين
والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين باب
صلوة الضحى حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو داود
الطيالسي اخبرنا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت
معاذة قال قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى قالت نعم اربع ركعات ويزيد ما شاء الله حدثنا
محمد بن المثنى حدثني حكيم بن معاوية الزيادي حدثنا زياد
بن عبيد الله بن الربيع الزيادي عن حميد الطويل عن انس
بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى
ست ركعات حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر
اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال ما اخبرني احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى الا ام هانئ فانها حدثت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فسبح

يصلي

ثمانى

ثماني ركعات ما رايته صلى صلوة قط اخف منها غير انه
كان يتم الركوع والسجود حدثنا ابن ابي عمر حدثنا وكيع
حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق قال
قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
قالت لا الا ان يجيء من مغيبه حدثنا زياد بن ايوب
البغدادي حدثنا محمد بن ربيعة عن فضيل بن مرزوق
عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا
يصليها حدثنا احمد بن منيع عن هشيم اخبرنا عبيدة عن ابراهيم
عن سهم بن منجاب عن قرثع الضبي او عن قزعة عن قرثع
عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدمن اربع ركعات عند زوال الشمس فقلت
يا رسول الله انك تدمن هذه الاربع ركعات عند
زوال الشمس فقال ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس
فلا ترتج حتى تصلى الظهر فاحب ان يصعد لي في تلك
الساعة خير قلت افي كلهن قراءة قال نعم قلت هل فيهن
تسليم فاصل قال لا حدثنا احمد بن منيع حدثنا ابو معاوية
اخبرنا عبيدة عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة
عن القرثع عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

ونصب على الاستثناء وفيه اشعار بان الا
عتنا بشان الطمانينة في الركوع والسجود ولانه
صلى الله عليه وسلم خفف سائر الاركان من القيام
والقراءة والتشهد ولم يخفف من الطمانينة في الركوع
والسجود كذا ذكره الطيبي وفيه انه لا يتصور التخفيف
على قاري

قوله الا ان يجيء من مغيبه بفتح فكسر ثم ياء اي الضمير اي
يقدم من غيبته بسفر وسمي السفر بذلك لانه يستلزم
الغيبة عن الاهل والوطن وفي بعض النسخ عن
مغيبه بكلمة عن بدل من فالمعنى الا ان يرجع
عن حال غيبته وزمان غيبته
على قاري

اي لا يعود الى صلوتها ابدا لفتحها او لاختلاف
اجتهادها والاظهر انه كان يتركها خشية توهم
وضعها ان لا دلالة وجوبها وتاكيد سنيتها
ثم اعلم ان من فوايد صلوة الضحى تجزي عن الصدقات
التي تصبح على مفاصل الانسان الثلثمائة
وستين مفصلا كما اخرجه مسلم ويجزي عن ذلك
صلوة الضحى وروى الحاكم امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نصلي الضحى بسور منها والشمس
وضحيها والضحى ومناسبتها ظاهرة كالشمس
والانسب اذا صلاها اربعا ان يقرأ فيها
بالشمس والليل والضحى والم نشرح وقد حكى
الحافظ الدين العراقي انه اشتهر بين العوام
ان من قطعها يعمى فصار كثير منهم لا يتركها اصلا
لذلك على قاري

قوله خير اي عمل خير من النوافل زيادة على ما
كتب ليدل على كمال العبودية ونهاية الرغبة
الى العناية الربانية قال ابن حجر تسعات ح
خير فيه دليل على ان الصلوة خير موضوع كما ذكره
صلى الله عليه وسلم في حديث اخر انتهى وهو غفلة
من ان خيرا هنا بمعنى اجر بل واحد الخيور
على قاري

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو داود وحدثنا محمد بن
مسلم بن ابي الوضاح عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد
عن عبد الله بن السايب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها
ساعة تفتح فيها ابواب السماء واحب ان يصعد لي فيها
عمل صالح حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف حدثنا عمر بن علي
المقدمي عن مسعر بن كدام عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة
عن علي انه كان يصلي قبل الظهر اربعا وذكر ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يصليها عند الزوال ويمد فيها باب
صلوة التطوع في البيت حدثنا عباس العنبري حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن
الحارث عن حرام بن معاوية عن عمه عبد الله بن سعد قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في بيتي والصلوة
في المسجد فلان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد
الا ان تكون صلوة مكتوبة باب ما جاء في صوم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن شقيق قال سألت
عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد

افطر

قال قد ترى ما اقرب بيتي من المسجد

قوله قبل الظهر اي قبل فرضه ... اي الى الاربع التي هي سنة الظهر التي هي ... عليها صلى الله عليه وسلم غالبا وقد قال البيضاوي ... علي قاري

قوله عمل صالح اي الى الله فهو كناية عن قبوله او الى محل اجابته من عليين وروي نحوه قال المؤلف في جامعه بعد ان ذكر حديث غريب وروي نحوه ايضا عن عمر بن الخطاب ولفظه اربع قبل الظهر وبعد الزوال تحسب بمثلهن في السحر وما من شيء الا يسبح الله تعالى تلك الساعة ثم قرأ يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون اي خاضعون صاغرون علي قاري

قوله ويمد فيها اي يطيل في تلك الصلوة او يزيد القراءة فيها يعني بالنسبة الى سنة الفجر فانه كان يخففها واغرب بعض الشراح حيث قال فيه دليل للاستحباب طول القراءة في صلوة الضحى اللهم الا ان يتكلف ويراد بقوله عند الزوال حين ارتفاع الضحى قرب الزوال في اواخر وقتها صلوة الفصال فانه قبيل الزوال وهو افضل اوقاتها لانه وقت غفلة الناس والاسم احق بالفضل ونحوها علي قاري

... النافلة في ... العلانية لتفضيل الفريضة في الجماعة عصام ليحصل النصرة ... خزائن البر والبعد عن ... ومخالفة المنافقين وقصد حصول الايمان ... البركة الى المنزل واهله ونزول الملائكة وطرد الشيطان عنه كما جاء في روايات علي قاري

افطر قالت وما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان حدثنا علي بن حجر حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك انه سئل
عن صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يصوم
من الشهر حتى يرى ان لا يريد ان يفطر منه ويفطر منه حتى
يرى ان لا يريد ان يصوم منه شيئا وكنت لا تشاء ان
تراه من الليل مصليا الا رايته مصليا ولا نائما الا رايته
نائما حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو داود حدثنا شعبة
عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يريد
ان يفطر منه ويفطر منه حتى نقول ما يريد ان يصوم
وما صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان
عن منصور عن سالم ابن ابي الجعد عن ابي سلمة عن
ام سلمة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان قال
ابو عيسى هذا اسناد صحيح وهكذا قال عن ابي سلمة
عن ام سلمة وروى هذا الحديث غير واحد عن ابي
سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل

قوله الا رمضان اي فانه صامه كاملا لكونه فرضا
لا نفلا وفيه اي في الحال انه يستحب ان لا يخلو شهر
من صوم نفل وان لا يكثر منه حتى لا يمل على وجه
التوسط والاقتصار وقيل انما كثرت [illegible] بالابتداء قدومه
المدينة لان الاحكام انما كثرت في المدينة [illegible]
رمضان بفرض الا في المدينة [illegible] الثانية
من [illegible] علي قاري

اي صلاته ونومه كما يختلف بالليل ولا يرتب
وقتا معينا بل بحسب ما تيسر له القيام
ولا يعارضه قول عائشة كان اذا سمع
الصارخ قام فان عائشة تخبر عما لها اطلاع
ان صلوة الليل كانت تقع منه غالبا في البيت
وخبر انس محمول على ما وراه ذلك كذا حققه
العسقلاني في كتاب التهجد من شرح البخاري علي قاري

وفي رواية شعبة المذكور ما صام شهرا متتابعا
وفي رواية ابي داود الطيالسي عن شعبة شهرا
تاما منذ قدم المدينة غير رمضان ولمسلم
من طريق عثمان بن حكيم قال سألت سعيد بن
جبير عن صيام رجب فقال سمعت ابن
عباس يقول ما صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان علي قاري

قيل سمي شعبان لتشعبهم في طلب المياه والاودية
ما قبل لتشعبهم في الغارات بعد ان يخرج
شهر رجب الحرام وقيل غير ذلك علي قاري

ان يكون ابو سلمة بن عبد الرحمن قد روى هذا الحديث
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا هناد
حدثنا عبدة عن محمد بن عمرو حدثنا ابو سلمة عن عائشة
قالت لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في الشهر
اكثر من صيامه في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا
بل كان يصوم كله حدثنا القاسم بن دينار الكوفي حدثنا
عبيد الله بن موسى وطلق بن غنام عن شيبان عن
عاصم عن زر عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه و
سلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر
يوم الجمعة حدثنا ابو حفص عمرو بن علي حدثنا عبد الله
بن داود عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة
الجرشي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتحرى صوم الاثنين والخميس حدثنا محمد بن يحيى حدثنا
ابو عاصم عن محمد بن رفاعة عن سهيل بن ابي صالح
عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي
وانا صائم حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو احمد ومعاوية
بن هشام قالا حدثنا سفيان عن منصور عن خيثمة
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم

من

من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثاء
والاربعاء والخميس حدثنا ابو مصعب المدني عن مالك
بن انس عن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
عايشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم في شهر اكثر من صيامه في شعبان حدثنا محمود حدثنا
ابو داود حدثنا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت
معاذة قالت قلت لعايشة اكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصوم ثلثة ايام من كل شهر قالت نعم قلت من
اية كان يصوم قالت كان لا يبالي من اية صام قال
ابو عيسى يزيد الرشك هو يزيد الضبعي البصري وهو
ثقة وروى عنه شعبة وعبد الوارث بن سعيد وحماد
بن زيد واسمعيل بن ابراهيم وغير واحد من الايمة وهو
يزيد القاسم ويقال القسّام والرشك بلغة اهل البصرة
هو القسام حدثنا هارون بن اسحق الهمداني حدثنا
عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة قالت كان عاشوراء يوما يصومه قريش في
الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما
قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما افترض رمضان كان
رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء صامه

يدل على ان عاشوراء كان فريضة قبل فرضه

ومن شاء ترکه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدی

حدثنا سفیان عن منصور عن ابراهیم عن علقمة قال

سالت عایشة اکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یخص

من الایام شیئا قالت کان عمله دیمة وایکم یطیق ما کان رسول

الله صلی الله علیه وسلم یطیق حدثنا هارون بن اسحق حدثنا

عَبْدَةَ عن هشام بن عروة عن ابیه عن عایشة قالت دخل

علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وعندی امراة فقال

من هذه قلت فلانة لا تنام اللیل فقال رسول الله صلی الله

علیه وسلم علیکم من الاعمال ما تطیقون فوالله لا یمل الله حتی

ای خذوا والتزموا ای ما الدوام علیه بلا ضرر

تملوا وکان احب ذلک الی رسول الله صلی الله علیه وسلم

الذی یدوم علیه صاحبه حدثنا ابو هشام محمد بن یزید

الرفاعی حدثنا ابن الفضیل عن الاعمش عن ابی صالح قال

سالت عایشة وام سلمة ای العمل کان احب الی رسول الله

صلی الله علیه وسلم قالتا ما دیم علیه وان قل حدثنا محمد بن

اسمعیل حدثنا عبد الله بن صالح حدثنی معاویة بن صالح

عن عمرو بن قیس انه سمع عاصم بن حمید قال سمعت

عوف بن مالک یقول کنت مع رسول الله صلی الله علیه

وسلم لیلة فاستاک ثم توضا ثم قام یصلی فقمت معه

ای استعمل السواک ای

فبدا فاستفتح البقرة فلا یمر بایة رحمة الا وقف فسال

ولا يمر باية عذاب الا وقف فتعوذ ثم ركع فمكث
راكعا بقدر قيامه ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت
والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر ركوعه و
يقول في سجوده سبحان ذي الجبروت والملكوت و
الكبرياء والعظمة ثم قرا ال عمران ثم سورة سورة يفعل
مثل ذلك **باب ما جاء في قراءة رسول الله** صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن
ابن ابي مليكة عن يعلى بن مملك انه سئل ام سلمة
عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت
قراءة مفسرة حرفا حرفا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا وهب
بن جرير بن حازم حدثنا ابي عن قتادة قال قلت لانس
بن مالك كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مدا **حدثنا** علي بن حجر حدثنا يحيى بن سعيد
الاموي عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول
الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم
ثم يقف وكان يقراء مالك يوم الدين **حدثنا** قتيبة
بن سعيد حدثنا الليث عن معاوية بن صالح عن عبد الله
بن ابي قيس قال سالت عائشة عن قراءة النبي

صلى الله عليه وسلم اكان يسر بالقراءة ام يجهر قالت كل
ذلك قد كان يفعل ربما اسر وربما جهر قلت الحمد لله الذي
جعل في الامر سعة حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع
حدثنا مسعر عن العلاء العبدي عن يحيى بن جعدة
عن ام هانئ قالت كنت اسمع قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم بالليل وانا على عريشي حدثنا محمود بن غيلان
حدثنا ابو داود اخبرنا شعبة عن معاوية بن قرة قال
سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت النبي صلى الله
عليه وسلم على ناقته يوم الفتح وهو يقرا انا فتحنا لك
فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال فقرا ورجع قال وقال معاوية بن قرة لولا ان يجتمع
الناس علي لاخذت لكم في ذلك الصوت او قال اللحن
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا نوح بن قيس الحداني
عن حسام بن مصك عن قتادة قال ما بعث الله نبيا الا حسن
الوجه حسن الصوت وكان نبيكم حسن الوجه حسن
الصوت وكان لا يرجع حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا
يحيى بن حسان حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عمرو
بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم ربما يسمعها من في الحجرة وهو

البكاء انواع بكاء رقة ورأفة وبكاء خوف وخشية وبكاء محبة وشوق وبكاء فرح وسرور

في البيت باب ما جاء في بكاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا سويد بن نصر اخبرنا عبد الله بن المبارك
عن حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف وهو ابن عبد الله
بن الشخير عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء حدثنا
محمود بن غيلان حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فقلت يا رسول
الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان
اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى بلغت
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال فرأيت عيني النبي
صلى الله عليه وسلم تهملان حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن
عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال
انكسفت الشمس يوما على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى لم
يكد يركع ثم ركع فلم يكد يرفع راسه ثم رفع راسه فلم يكد
ان يسجد ثم سجد فلم يكد ان يرفع راسه ثم رفع راسه
فلم يكد ان يسجد ثم سجد فلم يكد ان يرفع راسه فجعل ينفخ
ويبكي ويقول رب الم تعدني الا تعذبهم وانا فيهم رب

ابن مسعود رض

قوله في البكاء اي في بيان اجله وسببه وهذا دليل على
كمال خوفه وخشيته وخضوعه وخشوعه لعبوديته ومنه
قال صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا رواه البخاري وفي رواية لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رأيت يا رسول الله
قال رأيت الجنة والنار
[illegible]

الم تعدني الا تعذبهم وهم يستغفرون ونحن نستغفرك
فلما صلى ركعتين انجلت الشمس فقام فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
فان انكسفا فافزعوا الى ذكر الله تعالى حدثنا محمود بن
غيلان حدثنا ابو احمد حدثنا سفيان عن عطاء بن السايب
عن عكرمة عن ابن عباس قال اخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابنة له تقضي فاحتضنها فوضعها بين يديه

يعني بنته زينب كما في بعض الروايات بنت ابي العاص بن الربيع ابن حجر

فماتت وهي بين يديه وصاحت ام ايمن فقال يعني النبي
صلى الله عليه وسلم اتبكين عند رسول الله فقالت الست
اراك تبكي قال اني لست ابكي انما هي رحمة ان المؤمن

اي بكاي اثر

بكل خير على كل حال ان نفسه تنزع من بين جنبيه وهو
يحمد الله تعالى حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن
مهدي حدثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم
بن محمد عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي او قال عيناه

اي وجه اوبيني عينيه

تهراقان حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا ابو عامر حدثنا

بفتح الهاء ويجوز اسكانها يصبان دموعهما ولا يعارضه قول عايشة ما بكى المصطفى على

فليح وهو ابن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن
مالك قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت

عيينه تدمعان فقال افيكم رجل لم يقارف الليلة قال
ابو طلحة انا قال انزل فنزل في قبرها **باب ما جاء**
في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن حجر
اخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي ينام عليه من ادم حشوه ليف **حدثنا** ابو الخطاب
زياد بن يحيى البصري حدثنا عبد الله بن ميمون انا جعفر
بن محمد عن ابيه **قال** سألت عائشة ما كان فراش رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتك **قالت** من ادم حشوه
ليف وسئلت حفصة ما كان فراش رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيتك **قالت** مسحا نثنيه ثنيتين فينام عليه
فلما كان ذات ليلة قلت لو ثنيته باربع ثنيات كان
اوطا له فثنيناه باربع ثنيات فلما اصبح **قال** ما فرشتموني
الليلة **قالت** قلنا هو فراشك الا انا ثنيناه باربع ثنيات
قلنا هو اوطا لك **قال** ردوه لحالته الاولى فانه منعتني
وطاته صلوتي الليلة **باب ما جاء في تواضع رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن منيع وسعيد بن عبد
الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا اخبرنا سفيان بن عيينة
عن الزهري عن عبيد الله عن عبد الله بن عباس عن عمر

بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم انما انا
عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا علي بن حجر اخبرنا
سويد بن عبد العزيز عن حميد عن انس بن مالك
ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان لي اليك حاجة فقال اجلسي في اي طريق المدينة
شئت اجلس اليك حدثنا علي بن حجر اخبرنا علي بن مسهر
عن مسلم الاعور عن انس بن مالك قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض ويشهد الجنازة
ويركب الحمار ويجيب دعوة العبد وكان يوم قريظة
على حمار مخطوم بحبل من ليف عليه اكاف من ليف
حدثنا واصل بن عبد الاعلى الكوفي حدثنا محمد بن فضيل
عن الاعمش عن انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة
فيجيب ولقد كانت له درع عند يهودي فما وجد ما يفكها
حتى مات حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو داود الحفري
عن سفيان عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان عن
انس بن مالك قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رحل رث وعليه قطيفة لا تساوي اربعة دراهم

فقال

اي لا تتعدوا في حقي بانه فوق العبودية والرسالة

اي يحضر للصلاة عليها

اي يخلصها

اي راكبا على رحل

الرث بالفتح والتشديد اسكى اخرى كبير

قوله وفي نسخة عبد الله وما انا الا عبدكم كما امره الله تعالى ان يقول
وضمن قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي فاراد
النبي بهذا القول الارادة انه ليس له صفة غير
العبودية والرسالة وهذا غاية الكمال في مرتبة
المخلوق فلا تقولوا في حقي شيئا ينافي هاتين الصفتين
ولا تعتقدوا في شاني وصفا غيرهما فقولوا عبد الله
ورسوله وفيه ايماء الى قوله تعالى يا اهل الكتاب لا
تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح
عيسى بن مريم رسول الله وكلمته علي قاري

قوله اجلسي اليك او معك حتى اقضي حاجتك وفي رواية
اي انظري اي السكك شئت فخلا معها في بعض
الطرق حتى فرغت من حاجتها وكذا رواه ابو داود والنهي
وفيه دليل على جواز الجلوس في الطريق لحاجة
عنه محمول على انه يؤذي او يتأذى بجلوسه فيها علي قاري

قوله اي المريض كان حرا او عبدا شريفا او وضيعا حتى
تعدى وعاد غلاما يهوديا كان يخدمه وعاد عمه ابو طالب
وعرض عليهما الاسلام فاسلم الاول وقصته في
البخاري وكان صلى الله عليه وسلم يدنو من المريض
ويجلس عند راسه ويسال عن حاله ويقول
كيف تجدك او كيف اصبحت او كيف امسيت
او كيف هو ويقول لا باس عليك طهور ان شاء
الله او كفارة وطهور وقد يضع يده على المكان
الذي يالم ثم يقول بسم الله ارقيك من كل داء
يؤذيك الله يشفيك علي قاري

قوله اي مسكينا كما طلبه من الله تعالى وفيه ايماء الى ان
الفقير الصابر افضل من الغني الشاكر وقيل ذكر
هذه القضية لا لتمام الحديث لا لبيان التواضع
لانه صلى الله عليه وسلم لو سال مياسير الصحابة
في رهن درعه لرهنوا على اكثر من ذلك لما كان
لهم من العطاء ورضاته ما لا يحصى علي قاري

فقال اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة حدثنا عبد الله
بن عبد الرحمن اخبرنا عفان اخبرنا حماد بن سلمة عن
حميد عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وكانوا اذا راوه لم يقوموا
لما يعلمون من كراهيته لذلك حدثنا سفيان بن وكيع
حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي حدثني رجل من
بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله
عن ابن لابي هالة عن الحسن بن علي قال سالت خالي هند
بن ابي هالة وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه
وسلم وانا اشتهي ان يصف لي منها شيئا فقال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ
القمر ليلة البدر فذكر الحديث بطوله قال الحسن فكتمتها
الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني اليه فساله عما
سألته عنه ووجدته قد سأل اباه عن مدخله وعن
مخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا قال الحسين فسالت
ابي عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كان اذا اوى الى منزله جزأ دخوله ثلثة اجزاء جزءا
لله عز وجل وجزءا لاهله وجزءا لنفسه ثم جزأ جزأه
بينه وبين الناس فرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر

عنهم شيئا وكان في سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل
باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة
ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم
فيما يصلحهم والامة من مسئلتهم عنه واخبارهم بالذي
ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب وابلغوني
حاجة من لا يستطيع ابلاغها فانه من ابلغ سلطانا
حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه يوم
القيمة ولا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد
غيره يدخلون روادا ولا يفترقون الا عن ذواق
ويخرجون ادلة يعني على الخير قال فسألته عن مخرجه
كيف كان يصنع فيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخزن لسانه الا فيما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم
ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس
منهم من غير ان يطوي على احد منهم بشره ولا خلقه
ويتفقد اصحابه ويسأل الناس عما في الناس ويحسن
الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهيه معتدل الامر
غير مختلف ولا يغفل مخافة ان يغفلوا او يميلوا لكل حال
عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الذين يلونه
من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة واعظمهم

عنده

عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة قال فسألته
عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم
ولا يجلس الا على ذكر واذا انتهى الى قوم جلس حيث
ينتهي به المجلس ويأمر بذلك يعطي كل جلسائه بنصيبه
لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه
او فاوضه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف ومن
سأله حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول قد وسع
الناس بسطه وخلقه فصار لهم ابا وصاروا عنده في الحق
سواء مجلسه مجلس علم وحياء وصبر وامانة لا ترفع فيه
الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته متعادلين
يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعين يوقرون فيه الكبير
ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون ذو الحاجة ويحفظون الغريب
حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهدي الي كراع لقبلت
ولو دعيت عليه لاجبت حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد
الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس براكب
بغل ولا برذون حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا

قوله وقد روى الطبراني والبيهقي ... اذا انتهى احدكم الى المجلس فان وسع له فليجلس والا فلينظر الى اوسع مكان يراه فليجلس فيه علي قاري

وفي جامع الصغير ان الحديث بهذا اللفظ رواه احمد والترمذي وابن حبان عن انس ... وروى في شرح السنة ايضا عن انس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يركب الحمار العري ويجلس على الارض ويجيب دعوة المملوك ويأكل على الارض ويقول لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت علي قاري

ابو نعيم حدثنا يحيى بن ابى الهيثم العطار قال سمعت يوسف
بن عبد الله بن سلام قال سمانى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوسف واقعدنى فى حجره ومسح على رأسى حدثنا
اسحق بن منصور حدثنا ابو داود اخبرنا الربيع وهو ابن صبيح
حدثنا يزيد الرقاشى عن انس بن مالك ان النبى صلى الله
عليه وسلم حج على رحل رث وقطيفة كنا نرى ثمنها اربعة
دراهم فلما استوت به راحلته قال لبيك بحجة لا سمعة فيها
ولا رياء حدثنا اسحق حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
ثابت البنانى وعاصم الاحول عن انس بن مالك ان رجلا
خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب له ثريدا
عليه دباء وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ الدباء
وكان يحب الدباء قال ثابت فسمعت انسا يقول فما
صنع لى طعام اقدر على ان يصنع فيه دباء الا صنع حدثنا
محمد بن اسمعيل حدثنا عبد الله بن صالح حدثنى معاوية
بن صالح عن يحيى بن سعيد عن عمرة قالت قيل لعائشة
ماذا كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيته
قالت كان بشرا من البشر يفلى ثوبه ويحلب شاته ويخدم
نفسه باب ما جاء فى خلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا عباس بن محمد الدورى حدثنا عبد الله بن

اراد به ما يتعارف من حسن الاخلاط
ورعاية الناس ومحافظة
حظوظهم وغيبتهم
عصام

يزيد المقرئ حدثنا ليث بن سعد حدثني ابو عثمان
الوليد بن ابي الوليد عن سليمان بن خارجة عن خارجة
بن زيد بن ثابت قال دخل نفر على زيد بن ثابت
فقالوا له حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ماذا احدثكم كنت جاره فكان اذا انزل عليه الوحي
بعث الي فكتبته له فكنا اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا
واذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره
معنا فكل هذا احدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسحق بن موسى حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق
عن زياد بن ابي زياد عن محمد بن كعب القرظي عن عمرو
بن العاص قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل بوجهه وحديثه على اشر القوم يتألفهم بذلك فكان
يقبل بوجهه وحديثه علي حتى ظننت اني خير القوم
فقلت يا رسول الله انا خير ام ابو بكر فقال ابو بكر فقلت
يا رسول الله انا خير ام عمر فقال عمر فقلت يا رسول الله
انا خير ام عثمان فقال عثمان فلما سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصدقني فلوددت اني لم اكن سألته
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي
عن ثابت عن انس بن مالك قال خدمت رسول الله

صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف قط
وما قال لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء تركته لم تركته
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس
خلقا ولا مسست خزا ولا حريرا قط ولا شيئا كان ألين من كف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا قط ولا
عطرا كان أطيب من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبدة هو الضبي والمعنى
واحد قالا حدثنا حماد بن زيد عن سلم العلوي عن أنس
بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان عنده
رجل به أثر صفرة قال وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يكاد يواجه أحدا بشيء يكرهه فلما قام قال للقوم لو قلتم
له يدع هذه الصفرة حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الله الجدلي
واسمه عبد بن عبد عن عائشة أنها قالت لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في
الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح
حدثنا هارون بن إسحق الهمداني حدثنا عبدة عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما ضرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده شيئا قط إلا أن يجاهد في

سبيل الله

سبيل الله ولا ضرب خادما ولا امرأة حدثنا احمد بن عبدة
الضبي حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم منتصرا من مظلمة ظلمها قط ما لم ينتهك من محارم
الله تعالى شيء فاذا انتهك من محارم الله تعالى شيء كان من
اشدهم في ذلك غضبا وما خير بين امرين الا اختار ايسرهما
ما لم يكن مأثما حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن محمد
بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت استأذن رجل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقال بئس ابن
العشيرة او اخو العشيرة ثم اذن له فلما دخل الان له القول فلما
خرج قلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له القول
فقال يا عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او ودعه
الناس اتقاء فحشه حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا جميع
بن عمر بن عبد الرحمن العجلي حدثني رجل من بني تميم من ولد
ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن لابي هالة
عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال الحسين بن
علي سألت ابي عن سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ
ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مشاح يتغافل عما لا

يشتهي ولا يؤيس منه ولا يجيب فيه قد ترك نفسه
من ثلاث المراء والاكبار ومالا يعنيه وترك الناس من
ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيبه ولا يطلب عورته و
لا يتكلم الا فيما رجا ثوابه اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما
على رؤسهم الطير فاذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده
الحديث ومن تكلم عنده انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده
حديث اولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه
ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسئلته حتى ان كان
اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رأيتم طالب حاجة يطلبها
فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافئ ولا يقطع على احد
حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ما سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا حدثنا
عبد الله بن عمران ابو القاسم القرشي المكي حدثنا ابراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير
وكان اجود ما يكون في شهر رمضان حتى ينسلخ فيأتيه
جبريل فيعرض عليه القرآن فاذا لقيه جبريل كان رسول

اى سكتوا واستمعوا

اى الجفاة

اى فاعطوه حاجته

اى المدح

اى بل اما

يعطيه او يقول له ميسورا من القول

قوله ولا يؤيس منه بضم يا وسكون همزة فيا مكسورة اى لا يجعل غيره آيسا منه وفى نسخة بضم يا وفتح واو وتشديد همزة مكسورة اى لا يجعل غيره يائسا كما في التاج للبيهقي والياس انقطاع الرجاء [illegible] منه فهو يائس علي قاري

قوله ولا يعيبه اى في العيب اولا يذم في الامور الاختيارية ولا يعيبه في الاطوار الخلقية الجبلية كالطول والقصر والسوادة وامثالها ويؤيده ما في نسخة ولا يعيره من التعيير وهو التوبيخ علي قاري

قوله حديثهم عنده حديث اولهم اى في عدم الملال اذ العادة جارية بالملال وضيق البال اذا اكثر المقال وقيل معناه حديثهم عنده حديث اولهم ويؤيده نسخة حديثهم عنده بصيغة الجمع لكن ليس له كثير معنى وقال الحنفي حديثهم عنده حديث افضلهم في الدين واولهم قدرا انتهى

قوله او قيام اى عن المجلس وهذا وقال ميرك قوله حتى يجوز كذا وقع في اصل السماع بالجيم والزاي وهو المعتمد الاول وصحح بعض النسخ في الوفاء بالجيم والراي وصحح بعض النسخ الوفاء بالحاء المهملة والثاني وهو بعيد جدا والله اعلم علي قاري

قوله لا اى بل ما اعطاه او وعده اياه او في حضره دعي الله حتى اعتاده عما سواه والايادي انه لم ينطق بالرد بل ان كان عنده اعطاه والا فسكت كما في حديث مرسل لابن الحنفية عند ابن سعد ولفظه اذا سئل فاراد ان يفعل قال نعم وان لم يرد ان يفعل سكت كذا ذكره العسقلاني والظاهر ان هذا مخصوص بالناس الفعل والاول لخصوص سؤال العطاء ثم الاظهر انه كان يسكت عن صريح الرد فلا ينافي ما سبق في الدعاء والوعد علي قاري

الله

الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن
انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخر شيئا لغد حدثنا هرون بن موسى بن ابي علقمة
المديني حدثني ابي عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم
عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما عندي شيء ولكن ابتع علي فاذا جاءني
شيء قضيته فقال عمر يا رسول الله قد اعطيته فما كلفك
الله ما لا تقدر عليه فكره النبي صلى الله عليه وسلم قول عمر
فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخف
من ذي العرش اقلالا فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعرف في وجهه البشر لقول الانصاري ثم قال
بهذا امرت حدثنا علي بن حجر اخبرنا شريك عن عبد الله
بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب واجر
زغب فاعطاني ملء كفه حليا او ذهبا حدثنا علي بن خشرم
وغير واحد قالوا حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يقبل الهدية ويثيب عليها **باب ما جاء في حياء**
اي تعطي بدلها الهدية
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمود بن غيلان حدثنا
ابو داود حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن
ابي عتبة يحدث عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان
اذا كره شيئا عرفناه في وجهه **حدثنا** محمود بن غيلان حدثنا
وكيع حدثنا سفيان عن منصور عن موسى بن عبد الله بن
يزيد الخطمي عن مولى لعائشة قال قالت عائشة ما نظرت
الى فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم او قالت ما رايت
فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط **باب ما جاء في حجامة**
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن حجر حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس بن مالك
عن كسب الحجام فقال انس احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجمه ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام وكلم اهله فوضعوا
عنه من خراجه وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة
او ان من امثل دوائكم الحجامة **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا ابو
داود حدثنا ورقاء بن عمر عن عبد الاعلى عن ابي جميلة عن
علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وامرني
فاعطيت الحجام اجره **حدثنا** هارون بن اسحق الهمداني

حدثنا

حدثنا عبدة عن سفيان الثوري عن جابر عن الشعبي
عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم في
الاخدعين وبين الكتفين واعطى الحجام اجره ولو كان حراما
لم يعطه حدثنا هارون بن اسحق حدثنا عبدة عن ابن
ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
دعا حجاما فحجمه وسأله كم خراجك فقال ثلثة آصع
فوضع عنه صاعا واعطاه اجره حدثنا عبد القدوس
بن محمد العطار البصري حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا
همام وجرير بن حازم قالا حدثنا قتادة عن انس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين
والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى
وعشرين حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق
عن معمر عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم بملل وهو على ظهر
القدم باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير
واحد قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي

الذی یمحو الله بی الکفر وانا الحاشر الذی یحشر الناس علی
قدمی وانا العاقب والعاقب الذی لیس بعده نبی حدثنا
محمد بن طریف الکوفی حدثنا ابو بکر بن عیاش عن عاصم
عن ابی وائل عن حذیفة قال لقیت النبی صلی الله علیه
وسلم فی بعض طرق المدینة فقال انا محمد وانا احمد
وانا نبی الرحمة ونبی التوبة وانا المقفی وانا الحاشر
ای آخر عباده بانه تعالی یتوب علیهم بالمغفرة
ونبی الملاحم حدثنا اسحق بن منصور حدثنا النضر بن
شمیل اخبرنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذیفة
عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه بمعناه هکذا قال حماد بن
سلمة عن عاصم عن زر عن حذیفة باب ما جاء فی
عیش النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا قتیبة بن سعید
حدثنا ابو الاحوص عن سماک بن حرب قال سمعت
النعمان بن بشیر یقول الستم فی طعام وشراب ما شئتم لقد
رایت نبیکم صلی الله علیه وسلم وما یجد من الدقل ما یملأ
بطنه حدثنا هارون بن اسحق حدثنا عبدة عن هشام بن
قد مر شرح هذا الحدیث فی الادام عصام
عروة عن ابیه عن عائشة قالت ان کنا آل محمد نمکث
ای لحقته فی التقیید عصام
شهرا ما نستوقد بنار ان هو الا التمر والماء حدثنا عبد الله
بن ابی زیاد حدثنا سیار حدثنا سهل بن اسلم عن یزید
بن ابی منصور عن انس عن ابی طلحة قال شکونا الی رسول

اما نسبة للاد العرب وکونها کما وعد له ان یبلغ ذکر امته
واما بمعنی الغلبة قال العسقلانی ان یخص به تعالی بان یظهره علی الکفر
الدین کله وفیه نظر لانه وقع فی روایة عقیل
بلاد العرب مسلم یمحو الله بی الکفر انتهی علی قاری
ونحوه عند مسلم یمحو الله بی الکفار قال القسطلانی
وهو الذی جاء عقب الانبیاء ای کان فی خلفه الاخیر علی قاری

وفی النهایة هو الذی یخلف من کان قبله من الخیر
علی وهو الذی جاء عقب الانبیاء للعالمین ای من
ومرحمة للعالمین لسبب لا ستاسعادهم
وفی ملاکه الا رحمة ما بعثت به وفیل لکونه رحمة
لتوبة تعالی وبارک المؤمنین والکافرین لان ما بعثت به وسعادتهم
المؤمنین والکافرین لصلاح معاشهم ومعادهم وقیل الاستنصار
وموجب لصلاح بالسیف والسبی وغیر ذلک علی قاری
لکفار انهم یه الا السیف وفی روایة انا نبی الرحمة
علی ما ذکره البیضاوی والحاشر وکسر الفاء المشددة ای
الذی قفی اثار من سبقه من الانبیاء او تبع اطوار
قوله وانا المقفی بفتح القاف وقوله تعالی اولئک الذین
ان تقدمه من الاصفیاء لقوله تعالی اولئک الذین
هدی الله فبهداهم اقتده علی قاری

قوله ونبی الملاحم بفتح المیم وکسر الحاء المهملة جمع الملحمة
وهی الحرب ذات القتل الشدید وسمی بها لاشتباک
الناس فیها کالسدی واللحمة فی الثوب علی قاری

قوله ما یملأ بطنه ای حالا وان کان بعض العلم انه یکون
فعولا ثانیا وادخل الواو وشبیها له بخبر کان واخواتها
علی مذهب الاخفش والکوفیین علی ان افادة الطبع
والعلل واجه اضافة النبی صلی الله علیه وسلم الی القوم
الذی خاطبهم ترغیبا لهم فی القناعة بالموافقة فی الاعراض
عن متاع الدنیا وترهیب عن المبالغة لحصول الکمال
فی العقبی وروی مسلم بطل الیوم مانوی وما یجد
من الدقل ما یملأ بطنه ثم اعلم ان قوله صلی الله
علیه وسلم کان اختیارا بالاکثر واضطرارا وقد
استمر علیه حتی مات ودرعه مرهونة
عند یهودی فلا یحتاج الی ما قال
بعضهم من انه کان فی ابتداء
الحال والله اعلم بالا احوال و
بالصواب من الاقوال علی قاری

اما اولی او نسخ عند القرطبی
نقول العصام اما الحاشر
الذی یحشر الناس الی
علی قدمی
عصام

او فی مرحم
بالتوبة
عصام

الدقل بفتحتین ردی التمر ویابسه وما لیس له اسم خاص فتراه
لیبسه ورداءته لا یجتمع ویکون منثورا
عصام

الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر
حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه حجرين
قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث ابي طلحة
لا نعرفه الا من هذا الوجه ومعنى قوله ورفعنا عن بطوننا
عن حجر حجر كان احدهم يشد في بطنه الحجر من الجهد والضعف
الذي به من الجوع حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا ادم بن
ابي اياس حدثنا شيبان ابو معاوية حدثنا عبد الملك
بن عمير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه
فيها احد فاتاه ابو بكر فقال ما جاء بك يا ابا بكر فقال
خرجت القى رسول الله صلى الله عليه وانظر في وجهه والتسليم
عليه فلم يلبث ان جاء عمر فقال ما جاء بك يا عمر قال
الجوع يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا الى منزل ابي
الهيثم بن التيهان الانصاري وكان رجلا كثير النخل
والشاء ولم يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا لامرأته اين
صاحبك فقالت انطلق يستعذب لنا الماء فلم يلبثوا
ان جاء ابو الهيثم بقربة يزعبها فوضعها ثم جاء يلتزم النبي
صلى الله عليه وسلم ويفديه بابيه وامه ثم انطلق بهم الى

و

قوله عن حجر حجر قال ميرك نقلا عن الطيبي ان
عن الاولى متعلق برفعنا بتضمين معنى الكشف
والثانية صفة مصدر محذوف اي كشفنا ثيابنا
عن بطوننا كشفا صادرا عن حجر حجر فالمعنى كل واحد منا
حجر واحد رفع عنه فالتكرار باعتبار تعدد على
عنهم بذلك قال ويجوز ان يحمل التكرير في حجر
الجوع اي حجر يشد وعلى بطوننا فيكون بدلا
وعادة من اشد جوعه وخص بطنه ان الجبر
حجر على بطنه ليستقيم به صلبه
علي قاري

قوله ما جاء بك الباء للتعدية اي ما الذي اتى بك
في هذا الوقت يا ابا بكر وفيه ايماء بان عادة
الصديق ايضا كانت على وفق عادة الصديق
حيث لم يخرج الا حين يخرج
علي قاري

قوله الانصاري قيل اسمه قضاعي وانما هو حليف
الانصار فنسب اليهم وفي رواية عند الطبراني و
ابن حبان في صحيحه ان ابو ايوب الانصاري فالقضية
متعددة وفي رواية مسلم رجلا من الانصار
وهي محتملة لهما وعلى قضية منفصلة عظيمة لكل
منهما اذا اراد الله تعالى او صدقكم به وسلم بذلك
علي قاري

وجملة ثم قال الا ان الاستعذاب طلب الماء
وفيه تجديد او تاكيد لان اذا استسقاه له والا
ويقال استعذب لفلان من البير وقال ميرك
استفاده من الماء الطيب الذي لا ملوحة فيه وقد
العذب الماء الطيب القوم ما بهم اذا
عذب عذوبة واستعذبه اي اعده عذبا
استقوه عذبا واستعذب
فالمعنى يجيء بالماء العذب
علي قاري

حديقته فبسط لهم بساطا ثم انطلق الى نخلة فجاء بقنو
فوضعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا تنقيت لنا
من رطبه فقال يا رسول الله اني اردت ان تختاروا او تخيروا
من رطبه وبسره فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا والذي نفسي بيده من النعيم
الذي تسألون عنه يوم القيمة ظل بارد ورطب طيب
وماء بارد فانطلق ابو الهيثم ليصنع لهم طعاما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تذبحن لنا ذات در فذبح لهم
عناقا او جديا فاتاهم بها فاكلوا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فأتنا
فأُتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين ليس معهما ثالث
فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما
فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رأيته يصلي واستوص
به معروفا فانطلق ابو الهيثم الى امرأته فاخبرها بقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امرأته ما انت
ببالغ ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه
قال فهو عتيق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان

قوله او تخيروا شك من الراوي وكذا في احدى النسختين اي تخيروا والتخير بمعنى التنقية وفي نسخة ان تخيروا او تختاروا واتنقيتم تكلف علي قاري

قوله ورطب طيب بتنوين طيب بدل او صفة بدل على ان الرطب ليس بجمع بل هو اسم جنس يطلق على القليل والكثير والعلة في ذكر الرطب علي قاري

قوله عناقا بفتح العين وتخفيف النون وهي الانثى من ولد المعز ما لم يتم سنة كذا في النهاية عصام

قوله هل لك خادم اي غائب لان الكامل على سؤاله ... علي قاري

قوله المستشار مؤتمن ... عصام

كمقعد

بطانة

بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا ومن يوق بطانة السوء فقد وقي حدثنا عمرو بن اسمعيل بن مجالد بن سعيد حدثني ابي عن بيان عن قيس بن ابي حازم قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل اهراق دما في سبيل الله واني لاول رجل رمى بسهم في سبيل الله لقد رايتني اغزو في العصابة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما ناكل الا ورق الشجر والحبلة حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة والبعير واصبحت بنو اسد يعزروني في الدين لقد خبت اذا وضل عملي حدثنا محمد بن بشار حدثنا صفوان بن عيسى حدثنا عمرو بن عيسى ابو نعامة العدوي قال سمعت خالد بن عمير وشويسا ابا الرقاد قالا بعث عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان فقال انطلق انت ومن معك حتى اذا كنتم في اقصى ارض العرب وادنى بلاد ارض العجم فاقبلوا حتى اذا كانوا بالمربد وجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه هذه البصرة فساروا حتى اذا بلغوا حيال الجسر الصغير فقالوا ههنا امرتم فنزلوا فذكروا الحديث بطوله قال فقال عتبة بن غزوان لقد رايتني واني لسابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

مالنا طعام الا ورق الشجر حتى تقرحت اشداقنا
فالتقطت بردة فقسمتها بيني وبين سعد فما منا من
اولئك السبعة احد الا هو امير مصر من الامصار (اي وجدت)
وستجربون الامراء بعدنا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا
روح بن اسلم ابو حاتم البصري حدثنا حماد بن سلمة حدثنا
ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في
الله وما يوذى احد ولقد اتت على ثلثون من بين ليلة
ويوم وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد (اي حيوان) الا شيء يواريه
ابط بلال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا عفان بن
مسلم حدثنا ابان بن يزيد العطار حدثنا قتادة عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجتمع
عنده غداء ولا عشاء من خبز ولحم الا على ضفف قال
عبد الله قال بعضهم هو كثرة الايدي حدثنا عبد بن
حميد حدثنا محمد بن اسمعيل بن ابي فديك حدثنا ابن
ابي ذئب عن مسلم بن جندب عن نوفل بن اياس
الهذلي قال كان عبد الرحمن بن عوف لنا جليسا
وكان نعم الجليس وانه انقلب بنا ذات يوم حتى
اذا دخلنا بيته ودخل فاغتسل ثم خرج واوتينا بصحفة

اخبار بانه سيعدهم من الامراء ليسوا مثل الصحابة في العدالة والديانة والاعراض عن الدنيا والدنية والاعراض النفسية وكان الامر كذلك فهو من الكرامات والاخبار عن الامور الغيبية علي قاري

قال الطيبي تاكيد للشمول اي ثلثون يوما وليلة متواترة لا ينقص منها شي ... قال الحنفي فيه تامل قلت ... ثلاثين تبين ان العدد نصف شهر ... علي قاري

قوله ابط بلال كني بالمواراة تحت الابط عن الشيء اليسير وعن عدم ما يحصل من ظرف ... قال الطيبي ... في منزل بعض الاوقات ... وكان بعض ... ولم يكن لي طعام ... وما لنا ما ناخذه ... علي قاري

قوله ولا عشاء ... واراد بالعشاء ما يوكل ... ان المراد ... عادة العرب ... صلوة المغرب ... المراد به صلوة العشاء ... مجاز ... علي قاري

وهي يحتمل القولين ... الضيق والشدة وقال ابن السكيت ... والشدة ... علي قاري

[illegible]

فيها

وبالمدينة عشرا صح

فيها خبز ولحم فلما وضعت بكى عبد الرحمن فقلت له يا ابا
محمد ما يبكيك قال هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يشبع هو واهل بيته من خبز الشعير فلا أرانا أُخرنا
لما هو خير لنا باب ما جاء في سن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد بن منيع حدثنا روح بن عبادة حدثنا
زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس
قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة
يوحى اليه وتوفي وهو ابن ثلث وستين حدثنا محمد
بن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي اسحق
عن عامر بن سعد عن جرير عن معاوية انه سمعه
يخطب قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن ثلث وستين وابو بكر وعمر وانا ابن ثلث
وستين حدثنا حسين بن مهدي البصري حدثنا
عبد الرزاق عن ابن جريج عن الزهري عن عروة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن
ثلث وستين سنة حدثنا احمد بن منيع ويعقوب
بن ابراهيم الدورقي قالا حدثنا اسمعيل بن علية عن
خالد الحذاء حدثني عمار مولى بني هاشم قال سمعت
ابن عباس يقول توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفي رواية ابي هريرة انه قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز
الشعير رواه البخاري اي دائما او في بيته او يومين
متواليين كما في رواية عن عائشة فلا يشكل بما مر
فربما في قصة ابي الهيثم وفي الحديث دليل على ان
ضيق عيشه وقلة مأكله حلالا فانه توهم خلاف ذلك
جائز الى حين لكنه الصابر افضل من الغني الشاكر
فدل على ان الفقير
علي قاري

قال ميرك في قدر عمره صلى الله عليه وسلم ثلث
روايات احديها انه توفي وهو ابن ستين
سنة والثانية خمس وستون والثالث ثلث
وستون وهي اصحها واشهرها رواها البخاري ومسلم من رواية
من رواية ابن عباس ومعاوية ايضا واتفق
عائشة وابن عباس ومعاوية ايضا واتفق
العلماء على ان اصحها ثلث وستون وتأولوا الباقي على ان
الراوي اقتصر فيها على العقود وترك الكسور
ورواية الخمس متأولة ايضا بادخال سنتي
الولادة والوفاة
علي قاري

قوله عمار بفتح مهملة وتخفيف ميم وفي نسخة
مصححة عمار بفتح فتشديد قال ميرك عمارة
بالتاء كذا وقع في اصل السماع والظاهر انه
سهو وقع من قلم الناسخ فانه ليس في موالي
بني هاشم من اسمه عمارة وروى المؤلف هذا
الحديث في جامعه فقال فيه عمار مولى بني هاشم
علي قاري

وهو ابن خمس وستين حدثنا محمد بن بشار ومحمد
بن ابان قالا حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن
قتادة عن الحسن عن دغفل بن حنظلة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قبض وهو ابن خمس وستين سنة قال
ابو عيسى ودغفل بن حنظلة لا نعرف له سماعا من النبي
صلى الله عليه وسلم وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
حدثنا اسحق بن موسى الانصاري حدثنا معن حدثنا
مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس
بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق
ولا بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله تعالى
على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين وتوفاه الله تعالى على راس ستين سنة و
ليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن انس بن مالك نحوه باب
ما جاء في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث وقتيبة بن سعيد
وغير واحد قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري

عن

عن انس بن مالك قال آخر نظرة نظرتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين فنظرت
الى وجهه كانه ورقة مصحف والناس خلف ابى بكر
فاشار الى الناس ان اثبتوا وابو بكر يؤمهم والقى السجف
وتوفى من آخر ذلك اليوم حدثنا حميد بن مسعدة البصرى
حدثنا سليم بن اخضر عن ابن عون عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت كنت مسندة النبى صلى الله
عليه وسلم الى صدرى او قالت الى حجرى فدعا بطست
ليبول فيه ثم بال فمات صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن ابن الهاد عن موسى بن سرجس عن
القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء
وهو يدخل يده فى القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول
اللهم اعنى على منكرات الموت او قال على سكرات الموت
حدثنا الحسن بن صباح البزار حدثنا مبشر بن اسمعيل
عن عبد الرحمن بن العلاء عن ابيه عن ابن عمر عن عائشة
قالت لا اغبط احدا بهون موت بعد الذى رأيت من
شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى
سالت ابا زرعة فقلت له من عبد الرحمن بن العلاء

بن الحجاج حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا ابو معاوية
عن عبد الرحمن بن ابي بكر هو ابن الملیكي عن ابن ابي مليكة
عن عايشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم شيئا ما نسيته قال ما قبض الله نبيا الا في
الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه
حدثنا محمد بن بشار وعباس العنبري وسوار بن عبد الله
وغير واحد قالوا اخبرنا يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري
عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس وعايشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ما مات حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا مرحوم
بن عبد العزيز العطار عن ابي عمران الجوني عن يزيد بن
بابنوس عن عايشة ان ابا بكر دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه ووضع
يديه على ساعديه وقال وانبياه واصفياه واخليلاه
حدثنا بشر بن هلال الصواف البصري حدثنا جعفر
بن سليمان عن ثابت عن انس قال لما كان اليوم
الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم

منها

منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه
صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا حدثنا محمد بن حاتم
حدثنا عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاثنين حدثنا محمد بن ابي عمر حدثنا سفيان بن عيينة
عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاثنين فمكث ذلك اليوم وليلة
الثلاثاء ودفن من الليل وقال سفيان وقال غيره يسمع
صوت المساحي من اخر الليل حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن عبد الله بن
ابي نمر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ودفن
يوم الثلاثاء قال ابو عيسى هذا حديث غريب حدثنا
نصر بن علي الجهضمي اخبرنا عبد الله بن داود حدثنا
سلمة بن نبيط بن شريط عن سالم عن عبيد الله وكانت له
صحبة قال اغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
فافاق فقال حضرت الصلوة فقالوا نعم فقال مروا بلالا
فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل للناس او قال بالناس
ثم اغمي عليه فافاق فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر

فقال صلى الله عليه وسلم حضرت الصلاة فقالوا نعم فقال صلى الله عليه وسلم مروا

فقال صلى الله عليه وسلم مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس صح

فليصل بالناس فقالت عايشة ان ابى رجل اسيف
اذا قام ذلك المقام يبكي فلا يستطيع فلو امرت عمر
قال ثم اغمي عليه فافاق فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا
ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب او صواحبات
يوسف عليه السلام قال فامر بلال فاذن واُمر ابو بكر
فصلى بالناس ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجد خفة فقال انظروا من اتكئ عليه فجاءت بريرة
ورجل اخر فاتكا عليهما فلما راه ابو بكر ذهب لينكص
فاومى اليه ان يثبت مكانه حتى قضى ابو بكر صلوته ثم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض فقال عمر والله لا
اسمع احدا يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض
الا ضربته بسيفي هذا قال وكان الناس اميين لم يكن
فيهم نبي قبله فامسك الناس قالوا يا سالم انطلق الى
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعه فاتيت
ابا بكر وهو في المسجد فاتيته ابكي دهشا فلما رانى قال لى
اقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان عمر
يقول لا اسمع احدا يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبض الا ضربته بسيفي هذا فقال لى انطلق فانطلقت
معه فجاء هو والناس قد دخلوا على رسول الله صلى الله

عليه

قوله فلو امرت عمر اي بالقيام الينا الامر لكان احسن جواب لو محذوف ويحتمل ان لا يكون للشرط بل للتمني فلا يطلب جوابا وانما تقدير بعضهم لكان احسن فليس بحسن اذ جنبه حسن الادب علي قاري

قوله بريرة وهي جارية لعايشة ... مع انها معتوقة لعايشة ... الى الباب ثم الاصحاب يوصلونه الى المحراب علي قاري

قوله ورجل اخر قال ميرك ... وفي بعض الروايات ... علي قاري

قوله لينكص ... علي قاري

قال وكان الناس اميين لم يكن فيهم نبي قبله فامسك الناس وقالوا يا سالم انطلق الى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢ يدخل قوم فيكبرون ويصلون ويدعون ثم يخرجون صح

عليه وسلم فقال يا ايها الناس افرجوا لي فافرجوا له فجاء
حتى اكب عليه ومسه فقال انك ميت وانهم ميتون
ثم قالوا يا صاحب رسول الله اقبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم فعلموا ان قد صدق قالوا يا صاحب رسول الله ايصلى
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا وكيف
قال يدخل قوم فيكبرون ويصلون ويدعون ثم يخرجون
حتى يدخل الناس قالوا يا صاحب رسول الله ايدفن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا اين قال في المكان الذي
قبض الله فيه روحه فان الله تعالى لم يقبض روحه الا
في مكان طيب فعلموا ان قد صدق ثم امرهم ان يغسله
بنو ابيه واجتمع المهاجرون يتشاورون فقالوا انطلقوا
بنا الى اخواننا من الانصار ندخلهم معنا في هذا الامر
فقالت الانصار منا امير ومنكم امير فقال عمر بن الخطاب
من له مثل هذه الثلث ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ
يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا من هما قال ثم بسط
يده فبايعه وبايعه الناس بيعة حسنة جميلة حدثنا نصر بن
علي حدثنا عبد الله بن الزبير شيخ باهلي قديم بصري حدثنا
ثابت البناني عن انس بن مالك قال لما وجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كرب الموت ما وجد قالت

وفي نسخة ساعدة صح

... انك ميت ... ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون ... فقوله حق ووعده صدق ... بالصدق ... والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون ... النبي عليه السلام ... ابو بكر ولذا سمي بالتصديق ... علي القاري

اي على النبي صلى الله عليه وسلم ... الصلوة ... الدعاء ... التكبير الاولى ... الثانية والثالثة ... الرابعة ... الصلوة ... علي القاري

قوله هذه الثلث اي ... ابي بكر رضي الله عنه ... عصام

في قوله تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار ... والاستفهام للتقرير والتفخيم ... ابن حجر

قوله فبايعه ... فبايع ابا بكر ... عمر ... انت افضل مني ... فقال عمر ... انت اقوى مني ... فضلك ... الوزير والمشير ... نظام الامر علي القاري

فاطمة واكرباه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا كرب على
ابيك بعد اليوم انه قد حضر من ابيك ما ليس بتارك
منه احدا الوفاة يوم القيمة حدثنا ابو الخطاب زياد بن
يحيى البصري ونصر بن علي قالا حدثنا عبد ربه بن بارق
الحنفي قال سمعت جدي ابا امي سماك بن الوليد يحدث
انه سمع ابن عباس يحدث انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من كان له فرطان من امتي ادخله الله
بهما الجنة فقالت له عائشة فمن كان له فرط من امتك
قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط
من امتك قال فانا فرط لامتي لن يصابوا بمثلي باب
ما جاء في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
احمد بن منيع حدثنا حسين بن محمد حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحق عن عمرو بن الحارث اخي جويرية له صحبة قال ما
ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته
وارضا جعلها صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو الوليد
حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال جاءت فاطمة الى ابي بكر فقالت من يرثك
فقال اهلي وولدي فقالت مالي لا ارث ابي فقال
ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

يعني ان الكرب كان بسبب شدة الالام وصعوبة الوجع وبعد هذا اليوم لا يكون ذلك لان الكرب كان بسبب العلائق الجسمانية وبعد اليوم ينقطع تلك العوائق للانتقال الى الحضرة القدسية مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

لانورث ولكني اعول من كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعوله وانفق على من كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينفق عليه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير
العنبري ابو غسان حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي
البختري ان العباس وعليا جاا الى عمر يختصمان يقول
كل واحد منهما لصاحبه انت كذا فقال عمر لطلحة والزبير
وعبد الرحمن بن عوف وسعد نشدتكم بالله اسمعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مال نبي صدقة
الا ما اطعمه انا لانورث وفي الحديث قصة حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا صفوان بن عيسى عن اسامة بن
زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لانورث ما تركنا فهو صدقة حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان
عن ابي الزناد وعن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لايقسم ورثتي دينارا ولا درهما ما
تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا
الحسن بن علي الخلال حدثنا بشر بن عمر قال سمعت مالك
بن انس عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان
قال دخلت على عمر فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف

وطلحة وسعد وجاء علي والعباس يختصمان فقال لهم عمر
انشدكم بالذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون
اي اسألكم واقسم عليكم من النشد وهو رفع الصوت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فقالوا اللهم نعم وفي الحديث قصة طويلة حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان
عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا قال وانا شك في العبد
والامة

باب ما جاء في رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن
بن مهدي حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن ابي الاحوص
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راني في
المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي حدثنا محمد بن
بشار ومحمد بن المثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد
راني فان الشيطان لا يتصور او قال لا يتشبه بي حدثنا
قتيبة حدثنا خلف بن خليفة عن ابي مالك الاشجعي
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني
في المنام فقد راني قال ابو عيسى وابو مالك هذا هو

سعد

قوله نعم بفتح العين وكسرها وبه قرأ الكسائي وهو
جواب الاستفهام اي نعم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كذا وتصديره باللهم اما لتأكيد للكلم او
للاحتياط والتحرز عن الوقوع في الغلط والكذب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم او من المعلوم
ان الميم فيه بدل عن حرف النداء وان المقصود
من النداء في حقه سبحانه هو الفزع والتذلل لا
حقيقة النداء فانه ليس ببعيد حتى ينادى ولا
بغائب حضوره يرتجى بل هو اقرب الى العبد
من حبل الوريد علي قاري

اي في ان عائشة ذكرتهما ام لا والا فقد تقدم
رواية البخاري عن جويرية ولا عبدا ولا امة والمراد
بها مملوكا كان اذ بقي بعده صلى الله عليه وسلم
كثير من مواليه علي قاري

قوله لا يتمثل بي اي لا يستطيع ذلك سواء راه الرائي
على صفة المعروفة او غيرها على ما هو المقبول عند
اهل المعقول لانه سبحانه وتعالى جعله رحمة للعالمين
اهل الضلال لمن حفظه عن وساوس الشياطين الكبر
ما وبال الضلال رواه احمد والبخاري عن
قال السيوطي في الجامع الصغير رواه احمد والشيخان عن
ابي قتادة والترمذي عن انس وروى احمد فقد راى الحق فان
الشيطان لا يتزايا بي واستشكل في الحديث الاول
بان الشرط والجزاء متحدان فما الفائدة فيه
واجيب بان اتحادهما على التناهي في المبالغة
كما يقال من ادرك الضمان فقد ادرك المرعى
اي ادرك مرعى متناهيا في بابه اي من راني
فقد راى حقيقتي على كمالها لا شبهة ولا ارتياب
فيما راى كذا ذكره ميرك علي قاري

النبي انه لا يتمثل بي المتصور
قال ابو عيسى

قال ابو عيسى

سعد بن طارق بن اشيم وطارق بن اشيم هو من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم احاديث وسمعت علي بن حجر يقول قال خلف
بن خليفة رايت عمرو بن حريث صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم وانا غلام صغير حدثنا قتيبة هو ابن سعيد
حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب حدثني
ابي انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا
يتمثلني قال ابي فحدثت به ابن عباس فقلت قد رايته
فذكرت الحسن بن علي فقلت شبهته به فقال ابن عباس
انه كان يشبهه حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي
عدي ومحمد بن جعفر قالا حدثنا عوف بن ابي جميلة عن
يزيد الفارسي وكان يكتب المصاحف قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام زمن ابن عباس فقلت
لابن عباس اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول ان الشيطان لا يستطيع ان يتشبه
بي فمن رآني في النوم فقد رآني هل تستطيع ان تنعت
هذا الرجل الذي رايته في النوم قال نعم انعت لك

رجلا بين الرجلين جسمه ولحمه اسمر الى البياض اكحل العينين
حسن الضحك جميل دوائر الوجه قد ملأت لحيته ما بين هذه
الى هذه قد ملأت نحره قال عوف ولا ادري ما كان مع
هذا النعت فقال ابن عباس لو رايته في اليقظة ما
استطعت ان تنعته فوق هذا قال ابو عيسى ويزيد
الفارسي هو يزيد بن هرمز وهو اقدم من يزيد الرقاشي
وروى يزيد الفارسي عن ابن عباس احاديث ويزيد
الرقاشي لم يدرك ابن عباس وهو يزيد بن ابان
الرقاشي وهو يروي عن انس بن مالك ويزيد الفارسي
ويزيد الرقاشي كلاهما من اهل البصرة وعوف بن ابي
جميلة هو عوف الاعرابي حدثنا ابو داود سليمان بن
سلم البلخي حدثنا النضر بن شميل قال قال عوف الاعرابي
انا اكبر من قتادة حدثنا عبد الله بن ابي زياد حدثنا يعقوب
بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن اخي ابن شهاب الزهري
عن عمه قال قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من رآني في النوم فقد رأى
الحق حدثنا عبد الله عبد الرحمن اخبرنا معلى بن اسد
حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا ثابت عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني في النوم

فقد

٦١

فقد رانی فان الشيطان لا يتخيل بی قال ورؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا
محمد بن علی قال سمعت ابی يقول قال عبد الله بن المبارك
اذا ابتليت بالقضاء فعليك بالاثر حدثنا
محمد بن علی حدثنا النضر اخبرنا ابن
عون عن ابن سيرين قال
هذا الحديث دين فانظروا
عمن تأخذون
دينكم
تمت

بالاقتداء المصطفى وللفقهاء الراشدين فی احكامهم

قوله اذا ابتليت بصيغة المجهول والخطاب عام
ای امتحنت بالقضاء او بنفيت له وفيه اشارة
الى الحكومة والقضاء من انواع البلاء ولذا اجتنب
عنه ابو حنيفة رح وسائر الاتقياء

اللهم صل وسلم وبارك على من ختمت به
النبوه وكملت باخلاقه الشريفه
الفتوه سيدنا وسندنا محمد امينك
المامون وخازن علمك المخزون
الذی جعلته نبيا وادم بين الما
والطين مكنون وعلى اله واصحابه
الى يوم يبعثون

روى ابو نعيم من طريق الزهري عن اسما بنت ابى رهم عن امها قالت شهدت امنة ام النبى صلى الله عليه وسلم فى علتها التى ماتت فيها ومحمد صلى الله عليه وسلم يفع له خمس سنين عند راسها فنظرت الى وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم وقالت

بارك الله فيك من غلام يا ابن الذي من حومة الحمام
نجى بعون الملك المنعام فودى غداة الضرب بالسهام
بما به من ابل سوايم ان صح ما ابصرت فى المنام
فانت مبعوث الى الانام من عند ذى الجلال والاكرام
تبعث فى الحل وفى الحرام تبعث فى التحقيق والاسلام
دين ابيك البر ابراهام فالله انهاك عن الاصنام
ان لا توإليها مع الاقوام ثم قالت رضى الله تعالى عنها

كل حى ميت وكل جديد بالى وكل كبير يفنى وانا ميتة وذكرى باق وقد تركت خيرا وولدت طهرا ثم ماتت فكنا نسمع نوح الجن عليها فحفظنا من ذلك

نبكى الفتاة البرة الامينة ذات الجمال العفة الرزينة
زوجة عبد الله والقرينة ام نبى الله ذى السكينة
وصاحب المنبر فى المدينة صارت لدى حفرتها رهينة

وروى الطبراني بسنده عن عايشة رضى الله تعالى عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم نزل الحجون كئيبا حزينا فاقام به ماشا الله عز وجل ثم رجع مسرورا قال صلى الله عليه وسلم سالت ربى عز وجل فاحيا امى فامنت بى ثم ردها

مواهب

اشارد بكم لكم بكم بكم لكم ما بكم لكو بكم صمم عن الحكم فالوا جمعا ملكا امس بنا مه ولكبار حو السلاسي في الحكم والحكم فيكم حكم